

كتاب التلميذ

التربية الدينية المسيحية

الصف الثالث الإعدادي - الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٦ – ٢٠٢٧







التربية الدينية المسيحية

الصف الثالث الإعدادي - الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٦ – ٢٠٢٧

كتاب التلميذ



إعداد

القمص / بولس حليم بخيت

كاهن كنيسة مارجرجس القللي

مراجعة

الأنبا دانيال

مطران المعادي وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس

مراجعة تربوية

أ. جورج يوحنا ميخائيل

أ. فايز فوزي حنا

د. وصفي حكيم لويز

أ. ميشيل القس يوحنا

إشراف عام

د. جبريل أنور

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

الاســـم : .....

الفصـــل : .....

المدرسة : .....

nezakr.natega4dk.net

نتيجة نت
nezakr.natega4dk.net

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بمستوييها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج، وتخص كذلك بالشكر الكنيسة المصرية وشركة GPS للطبع والنشر والتوزيع (المعاصر والامتحان) لمشاركتهما الفاعلة في تصميم محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل وتفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثير من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكى نصوغ رؤيتنا فى إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

nezakr.natega4dk.net

اختصارات أسفار
الكتاب المقدس العهدين

اختصارات العهد القديم

تك	تكويـــن
خر	خـــروج
لا	لاوييـــن
عد	عـــدد
تث	تثنيـــة
يش	يشـــوع
قض	قضـــاة
را	راعـــوث
١صم	صموئيل الأول
٢صم	صموئيل الثاني
١مل	الملوك الأول
٢مل	الملوك الثاني
١أخ	أخبار الأيام الأول

٢أخ	أخبار الأيام الثاني
عز	عـــزرا
نح	نحميـــا
أس	أستيـــر
أي	أيـــوب
مز	مزاميـــر
أم	أمثـــال
جا	جامعـــة
نش	نشيد الإنشاد
إش	إشعيـــاء
إر	إرميـــا
مرا	مراثي أرميا
حز	حزقيـــال

دا	دانيـــال
هو	هوشـــع
يؤ	يوئيـــل
عا	عامـــوس
عو	عوبديـــا
يون	يونـــان
مي	ميخـــا
نا	ناحـــوم
حب	حبقـــوق
صف	صفنيـــا
حج	حجـــي
زك	زكريـــا
ملا	ملاخـــي

اختصارات العهد الجديد

مت	متـــى
مر	مرقـــس
لو	لوقـــا
يو	يوحنـــا
أع	أعمال الرسل
رو	الرسالة إلى رومية
١كو	رسالة كورنثوس الأولى
٢كو	رسالة كورنثوس الثانية
غل	غلاطيـــة
أف	أفســـس
في	فيلبـــي
كو	كولوســـي
١تس	تسالونيكي الأولى

٢تس	تسالونيكي الثانية
اتي	تيموثاوس الأول
٢تي	تيموثاوس الثانية
تي	تيطـــس
فل	فيلمـــون
عب	عبرانييـــن
يع	يعقـــوب
١بط	بطرس الأولى
٢بط	بطرس الثانية
١يو	رسالة يوحنا الأولى
٢يو	رسالة يوحنا الثانية
٣يو	رسالة يوحنا الثالثة
يه	يهـــوذا
رؤ	رؤيا يوحنـــا

نتيجة نت
nezakr.nategа4dk.net



محتويات الكتاب

	الصفحة
الوحدة الأولى دعوة الله لنا	
الـــدرس الأول: **العقيدة:** وُجود الله.	٧
الدرس الثانـــي: **المحفوظات:** قَانُونُ الْإِيمَانِ - بَعْضُ الْآيَاتِ الذَّهَبِيَّةِ.	١٠
الدرس الثالـــث: **العبادة:** الوَحيُ الإلٰهيّ - كَلِمَةُ الله.	١٣
الدرس الرابـــع: **شخصيات كتابية:** : رِجالٌ غَيَّروا العالَم - تَلاميذُ السَّيِّدِ المسيح (١).	١٨
الدرس الخامس: **شخصيات تاريخية:** البابا أثناسيوسُ الرَّسولِيُّ ودَوْرُهُ في مَجْمَعِ نيقية.	٢٢
الدرس السادس: **القيم والأخلاق:** الطّاعة.	٢٥
• مراجعة على الوحدة الأولى.	٢٩
الوحدة الثانية دستور إيماننا	
الـــدرس الأول: **العقيدة:** الثالوثُ وتعليمُ الآباءِ.	٣١
الدرس الثانـــي: **المحفوظات:** تَسْبِحَةُ الثَّالُوثِ - بَعْضُ الآيَاتِ الذَّهَبِيَّةِ.	٣٥
الدرس الثالـــث: **العبادة:** : قانونُ الإيمانِ النِّيقاوي.	٣٧
الدرس الرابـــع: **شخصيات كتابية:** رِجالٌ غَيَّروا العالَم - الِاثْنا عَشَرَ تِلْميذًا (٢).	٤١
الدرس الخامس: **شخصيات تاريخية:** البابا تيموثاوس الأول وَ مجمع القسطنطينية الأول.	٤٤
الدرس السادس: **القيم والأخلاق:** الثِّقَةُ بِاللهِ.	٤٧
• مراجعة على الوحدة الثانية.	٥١
الوحدة الثالثة الإيمان المسيحي والمسؤولية	
الـــدرس الأول: **العقيدة:** لَاهُوتُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ .	٥٣
الدرس الثانـــي: **المحفوظات:** مُقَدِّمَةُ قَانُونِ الإِيمَانِ - بَعْضُ الآيَاتِ الذَّهَبِيَّةِ.	٥٧
الدرس الثالـــث: **العبادة:** الصَّلَاةُ الْمَقْبُولَةُ .	٥٩
الدرس الرابـــع: **شخصيات كتابية:** مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ.	٦٢
الدرس الخامس: **شخصيات تاريخية:** البَابَا كِيرِلُّس الأَوَّل (عَمُودُ الدِّين) وَ مَجْمَعِ أَفَسُس.	٦٦
الدرس السادس: **القيم والأخلاق:** الْمَسْؤُولِيَّةُ – الْبَابَا بُطْرُسُ خَاتَمُ الشُّهَدَاءِ.	٧٠
• مراجعة على الوحدة الثالثة.	٧٤
• مراجعة عامة .	٧٥

nezakr.nateg4dk.net

الوحدة الأولى

دعوة اللّه لنا



الدرس الأول:

العقيدة: وُجود الله

الدرس الثانى:

المحفوظات: : قانون الإيمان - بعض الآيات الذهبية

الدرس الثالث:

العبادة: الوَحيُ الإلٰهيّ – كَلِمَةُ الله

الدرس الرابع:

شخصيات كتابية: رِجالٌ غَيَّروا العالَم - تَلاميذُ السَّيِّدِ المسيحِ (١)

الدرس الخامس:

شخصيات تاريخية:

البابا أثناسيوسُ الرَّسولىُّ ودَوْرُهُ في مَجْمَعِ نيقية

الدرس السادس:

القيم والأخلاق: الطّاعة

nezakr.natega4dk.net

الـدرس الأول

وُجـــود اللّه

(تك ١ - رو ١)

الآية الذهبية

" اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ، وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. " (مز ١٩: ١).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف البراهين الدالة على وجود الله.
- يشرح برهان السببيَّة ووجود الكون.
- يوضِّح دقَّة النظام في الكون وعلاقتها بوجود الله.
- يذكر أمثلة على التصميم الدقيق في الكائنات الحيَّة.
- يفسِّر دور الضمير والقانون الأخلاقي في معرفة الله.
- يعبِّر عن إيمانه بالله من خلال حياته اليوميَّة



في مساءِ يومٍ هادئٍ، جلسَ فيلوباتيرُ على سطحِ منزلِه ، وكان هناك سؤالٌ واحدٌ يُسيطرُ على عقلِهِ: **هلِ اللهُ موجودٌ فعلًا؟** أم أنَّ الناسَ يُؤمنونَ به فقط لأنَّهم وُلدوا في بيئةٍ تؤمنُ بوجودِهِ؟

وبينما كانَ فيلوباتيرُ يُفكِّرُ، رفعَ عينَيْهِ إلى السماءِ، ورأى النجومَ تلمعُ في ترتيبٍ عجيبٍ. شعرَ أنَّ هذا الجمال لا يمكنُ أن يكونَ عشوائيًّا، وتذكَّرَ ما درسَهُ في العلومِ عن نشأة الكونِ؛

وأنَّ **الكونَ لم يكن موجودًا ثم وُجدَ**. فقالَ في نفسِهِ:،لا يمكنُ أن يأتيَ شيءٌ من العدمِ. إذًا، لا يمكنُ أن يكونَ الكونُ قد خلقَ نفسَهُ بنفسِهِ، ولا بُدَّ من وجودِ خالقٍ أزليٍّ لا بدايةَ له، وهو الذي أوجدَ كلَّ شيءٍ. ثم فكَّرَ أكثرَ: الكونُ يتغيَّرُ باستمرارٍ، وكلُّ شيءٍ يتغيَّرُ له بدايةٌ. إذًا، الكونُ له بدايةٌ وليس أزليًا، بل مخلوقٌ، وكلُّ مخلوقٍ يحتاجُ إلى خالقٍ. **فقالَ في نفسِهِ**: إذًا العقلُ يقودُني إلى الإيمانِ بوجودِ اللهِ، وأدركَ **أنَّ وجودَ الكونِ** هو **أوَّلُ برهانٍ على وجودِ اللهِ**. «مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلآنَةٌ الأَرْضُ مِنْ غِنَاكَ» (مز ١٠٤: ٢٤) و «**يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلاَءِ، وَيُعَلِّقُ الأَرْضَ عَلَى لاَ شَيْءٍ.**» (أي ٢٦: ٧)



في اليومِ التالي، بدأَ يبحثُ فيلوباتيرُ في الكُتبِ والمراجعِ عن تفاصيلِ الكونِ. فعلمَ أنَّ الأرضَ تدورُ بسرعةٍ هائلةٍ حولَ نفسِها، ولو أبطأتْ في سرعتِها ثوانيَ، لاختلَّ نظامُ الليلِ والنهارِ، وتموتُ الكائناتُ من شدَّةِ الحرِّ أو البردِ. كما أنَّ حرارةَ الشمسِ مناسبةٌ جدًّا للحياةِ، فلو قلَّتْ قليلًا لتجمَّدتِ الأرضُ، ولو زادتْ قليلًا لاحترقتِ الكائناتُ. وكذلك ميلُ الأرضِ هو الذي صنعَ الفصولَ الأربعةَ، ولولا ذلك لاختلَّ نظامُ الحياةِ تمامًا.

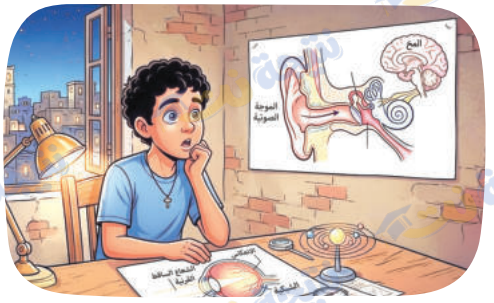
أمَّا القمرُ، فلو اقتربَ أكثرَ، لتسبَّبَ في فيضاناتٍ مدمِّرةٍ للأرضِ ، وحتَّى الغلافُ الجويُّ، لو كان أرقَّ سُمكًا، لاحترقتِ الأرضُ بالنيازكِ يوميًّا. وأيضًا المحيطاتُ، لو زادتْ قليلًا، لأغرقتِ الأرضَ. كلُّ شيءٍ محسوبٌ بدقَّةٍ مذهلةٍ.

فقالَ في نفسِهِ: هل يمكنُ أن تكونَ كلُّ هذه الدقَّةِ صدفةً؟ أم أنَّ وراءَها عقلًا حكيمًا ؟

تأكَّدَ فيلوباتير أنَّ النظامَ والدقَّةَ في خلقةِ الكونِ يشهدانِ لوجودِ اللهِ وكان هذا هو البرهانُ الثاني لوجودِ اللهِ ،

nezakr.nateg4dk.net

« فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض» (تك ١: ١) و «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقَتْ» (رؤ ٤: ١١).



جلسَ فيلوباتيرُ يتأمَّلُ نفسَهُ والطبيعةَ من حولِهِ، وقالَ: كيف أرى كلَّ هذا الجمالِ بوضوحٍ؟ وتذكَّرَ ما درسَهُ في العلوم ، أنَّ الأشعَّةَ تدخلُ إلى العينِ بطريقةٍ دقيقةٍ جدًّا، وتتحكَّمُ الحدقةُ في كميَّةِ الضوءِ تلقائيًّا، وتوجدُ عدسةٌ تُركِّزُ الصورةَ داخلَ العينِ، ولو لم تكنِ العينُ مُصمَّمةً هكذا، لما رأينا بوضوحٍ. ثمَّ تأمَّلَ فيلوباتيرُ أيضًا في كيفَ أنَّ الصوتَ ينتقلُ من الأذنِ إلى المخِّ من خلالِ مراحلَ دقيقةٍ ومعقَّدةٍ جدًّا.

وهنا سألَ نفسَهُ: هل يمكنُ أن تكون كل هذه الدقة والتصميم بدونِ عقلٍ مُفكِّرٍ؟

فكلُّ كتابٍ له مؤلِّفٌ، وكلُّ برنامجٍ له مُبرمجٌ، و الحياةَ لا تأتي إلَّا من حياةٍ، ولا بُدَّ من وجودِ مصدرٍ حيٍّ يهبُ الحياةَ لمن حولَهُ. وأصبحَ تصميمُ الكائناتِ الحيَّةِ هو البرهانُ الثالثُ لوجودِ اللهِ.



في أحدِ الأيَّامِ، حدثَ موقفٌ أثَّرَ في فيلوباتيرَ. رأى طالبًا يظلمُ زميلَهُ دونَ سببٍ، فشعرَ بغضبٍ داخليٍّ قويٍّ، رغمَ أنَّهُ لم يكن طرفًا في المشكلةِ، وقالَ في نفسِهِ: هذا خطأٌ ، ثم توقَّفَ وفكَّرَ: مَنِ الذي وضعَ هذا الإحساسَ داخلي؟ لماذا أشعرُ أنَّ العدلَ شيءٌ جيِّدٌ، وأنَّ الظلمَ شيءٌ سيِّئٌ؟

فاكتشفَ أنَّ هناك قانونًا أخلاقيًّا داخلَ الإنسان، فالناسُ كلُّها تعرفُ أنَّ الكذبَ خطأٌ، وأنَّ الأمانةَ صوابٌ. حتَّى لو حاولَ البعضُ تبريرَ الخطأِ، يبقى الضميرُ يرفضُهُ. وهذا يدلُّ على وجودِ معيارٍ ثابتٍ لا يتغيَّرُ، وأعلى من الضميرِ، وهذا المصدرُ هو اللهُ. وهذا هو البرهانُ الرابعُ: الضميرُ والقانونُ الأخلاقيُّ.



واصل فيلوباتيرُ بحثه ووجد أنَّ فكرةَ اللهِ موجودةٌ في جميعِ البشرِ، ولا يوجدُ مجتمعٌ بلا عبادةٍ، حتَّى لو اختلفتِ الأديانُ، وكأنَّ داخلَ الإنسانِ شوقًا فطريًّا نحوَ اللهِ. كما يقولُ الكتابُ: «صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ » (جا ٣ : ١١) .

وكانَ الوجدانُ والفطرةُ هما البرهانَ الخامسَ. شعرَ فيلوباتير أنَّ قلبَهُ يبحثُ عن شيءٍ أكبرَ من العالمِ، شيءٍ يُعطي معنىً للحياةِ.

ولم يجد هذا الا في الربِّ يسوعَ المسيحِ، في تجسُّدِهِ وصلبِهِ وقيامتِهِ من الموتِ، وشعرَ بمحبَّةِ اللهِ العجيبة للبشرِ، ولهُ هو شخصيًّا.



في مساءٍ جديدٍ، عادَ فيلوباتيرُ إلى سطحِ منزلِهِ، لكنَّ هذه المرَّةَ كان الأمرُ مختلفًا تمامًا. لم يَعُدْ يرى السماءَ كمنظرٍ جميلٍ فقط، بل كدليلٍ حيٍّ على وجودِ اللهِ.

فالكونَ يشهد لوجوده، وأنَّ النظامَ يدلُّ على حكمةٍ، وأنَّ الحياةَ تدلُّ على تصميمٍ دقيق، وأنَّ الضميرَ يدلُّ على عدلٍ، وأنَّ القلبَ يدلُّ على شوقٍ نحوَ اللهِ. كلُّ هذه الأدلَّةِ اجتمعتْ معًا، وأشارتْ إلى حقيقةٍ واحدةٍ: **أنَّ اللهَ موجودٌ**.

لم يَرَ معجزةً بعينَيْهِ، لكنَّ قلبَهُ امتلأ بسلامٍ عميقٍ، سلامٍ لا يمكنُ وصفُهُ. وأدركَ أنَّ العقلَ يقودُهُ إلى اللهِ، لكنَّ القلبَ هو الذي يعيشُ معهُ. **" لأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةُ وَلاَهُوتُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلاَ عُذْرٍ" (رو ١ : ٢٠)**.

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): فكر وقرر

صل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب)

العمود (أ)	العمود (ب)
تصميم العين	برهان الفطرة
الشعور بالعدل	برهان التصميم
الشوق إلى الله	برهان النظام
حركة الأرض والشمس	برهان الضمير

نشاط (٢): ربنا موجود في حياتي :

- تذكَّر موقفًا مررتَ به وشعرتَ فيه أن الله كان معك، ثم أجب:

١ - صف الموقف:

٢- كيف شعرت بوجود الله أو بعنايته؟

٣- ماذا تعلَّمت من هذا الموقف؟

٤- كيف يمكن أن يؤثِّر هذا الموقف على علاقتك بالله؟

أسئلة الدرس

اكمل العبارات مستخدمًا بنك الكلمات (الضمير - خالق - حكيم - الله – موجودًا)

- الكون لم يكن ..... ثم وُجِدَ.
- دقَّة الكون تدل على وجود عقلٍ .....
- كل الشعوب تقريبًا تؤمن بوجود .....
- كل مخلوق يحتاج إلى .....
- القانون الأخلاقي داخل الإنسان يُسمَّى .....

أختر الإجابة الصحيحة :

١. الاستدلال العقلي القائم على أن "الكون يتغير باستمرار، وكل شيء يتغير له بداية" يثبت أن الكون:

(أ) أزلي لا بداية له
(ب) مخلوق يحتاج لخالق
(جـ) نشأ من العدم تلقائياً
(د) ثابت ومستقر بذاته

٢. أي من الظواهر الكونية التالية يُعد دليلاً مباشراً على برهان "النظام والدقة" من خلال حدوث الفصول الأربعة؟

(أ) دوران الأرض حول نفسها بسرعة هائلة
(ب) ميل محور الأرض
(جـ) المسافة الثابتة بين الأرض والقمر
(د) سماكة الغلاف الجوي

٣. النتيجة الحتمية المترتبة على فرضية "أن الغلاف الجوي للأرض أصبح أرق في سماكته" هي:

(أ) غرق الأرض بالفيضانات
(ب) اختلال نظام الليل والنهار
(جـ) احتراق الأرض بالنيازك يومياً
(د) تجمد الأرض من البرد

أسئلة متنوعة

١- كيف يقودنا وجود الكون إلى الإيمان بوجود الله؟

٢- اذكر مثالين يوضحان دقَّة النظام في الكون.

٣- لماذا يُعتبر الوجدان والفطرة دليلًا على وجود الله؟

nezakr.natega4dk.net

المحفوظات

الدرس الثاني

قانون الإيمان - وبعض الآيات الذهبية



أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يردد بفهم قانون الإيمان وبعض آيات من الكتاب المقدس.
- يدلل من قانون الإيمان على وحدانية الله، وعقيدة الثالوث المقدس و لاهوت الابن.
- يكتب من قانون الإيمان ما يدل على عقيدة قيامة الأموات، والحياة الأخرى والمجيء الثاني للمسيح.
- يحلل قانون الإيمان وفق الأفعال المرتبطة بكل أقنوم (الآب والابن والروح القدس).
- يوضح معنى مفردات قانون الإيمان وبعض الآيات الذهبية.

محفوظات ١ (قانون الإيمان)

"بالحقيقة نؤمن بإله واحد، الله الآب، ضابط الكل، خالق السماء والأرض، ما يُرَى وما لا يرى. نؤمن برب واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء. هذا الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، . تأنس وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي. وتألم وقبر وقام من بين الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب، وصعد إلى السموات، وجلس عن يمين أبيه، وأيضا يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات، الذي ليس لملكه انقضاء. نعم نؤمن بالروح القدس، الرب المحيى المنبثق من الآب. نسجد له ونمجده مع الآب والابن، الناطق في الأنبياء. وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية. ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي. أمين.

معاني المفردات:

مساوٍ للآب في الجوهر	من نفس الطبيعة الإلهية، والجوهر هو الأصل أو الذات الواحدة.
تأنّس	صار إنساناً بكامل الصفات البشرية دون أن يفقد لاهوته.
المنبثق	الخارج أو الصادر.

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط : اكتب أمام كل عبارة مما يلى ما يناسبها من نص "قانون الإيمان".

العبارات	النص من قانون الإيمان
الإيمان بأن الله يدير ويدبر كل تفاصيل الكون بعنايته الإلهية ولا يخرج شيء عن سلطانه.	
تأكيد أن الابن ليس جزءاً من الخليقة، ولم يمر بوقت لم يكن فيه موجوداً، بل هو أزلي.	
اتخاذ ابن الله جسداً حقيقياً كاملاً ورأينا مجده، وصار إنساناً شبيهاً بنا في كل شيء ما خلا الخطية وحدها.	
الإيمان بالمجيء الثاني للسيد المسيح في نهاية الأيام لتقديم الحساب العادل لكل البشر.	
للكنيسة صفات أربعة رئيسية تميز هويتها وإيمانها المستلم.	

محفوظات ٢ بعض الآيات الذهبية

١. "اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ، وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ." [مز ١٩: ١].

٢. "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ." [٢ تي ٣: ١٦].

٣. "لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ." [يو ١٥: ١٦]

٤. "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." [يو ٨: ٣٢].

٥. "يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ." [أع ٥: ٢٩].

معاني المفردات:

فَلَكُ	الفضاء الواسع، المدارات التى تدور فيها الكواكب والنجوم (ويقصد به السماء الشاسعة)
التَّوْبِيخِ	التنبيه على الخطأ وكشف السلوك الخاطئ بلطف ومحبة من أجل الإصلاح
التَّقْوِيم	تعديل الشيء وإصلاحه، وتوجيه الإنسان للمسار الصحيح

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط : عنوان الآيات

ضع عنوان لكل آية وماذا تعلمت منها

١- "اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ، وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ." (مز ١٩: ١)

٢- "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ". (٢ تي ٣: ١٦)

٣- "لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ." (يو ١٥: ١٦)

٤- "يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ".(أع ٥ : ٢٩)

أسئلة الدرس

أكمل ما يلى بكلمة مناسبة:

١- ونعترف بـ ..... واحدة لمغفرة الخطايا. وننتظر قيامة ..... وحياة الدهر الآتي.

٢- اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ، وَ..... يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ." (مز ١٩: ١)

٣- " نعم ..... بالروح القدس، الرب المحيى المنبثق من .....

٤- لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا ..... ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَ..... ثَمَرُكُمْ. (يو ١٥: ١٦).

٥- "وَتَعْرِفُونَ ..... ، وَالْحَقُّ ..... ." (يو ٨: ٣٢)

٦- "يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ ..... أَكْثَرَ مِنَ ..... ." (أع ٥: ٢٩)

nezakr.nategа4dk.net

الدرس الثالث

الوَحيُ الإلٰهيّ – كَلِمَةُ اللّه

(٢ تى ٣ - ٢ بط ١ - عب ١ - يو ٥)

الآية الذهبية

" كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ. "
(٢تى ٣ : ١٦)

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرِّف معنى الوحي الإلهي.
- يوضِّح أن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها.
- يشرح عمل الروح القدس في كتَّاب الكتاب المقدس.
- يميِّز بين الوحي الإلهي والإملاء الحرفي.
- يوضِّح كيف أعلن الله نفسه للبشر عبر التاريخ.
- يستنتج أن السيد المسيح هو كمال إعلان الله للبشر.
- يشرح دور الكنيسة والآباء في تفسير الكتاب المقدس.
- يسرد مواقف حياتية دالة على تطبيق تعاليم كلمة الله في حياته اليومية



ذاتَ يومٍ، دخلتْ **إيلينا** فصلَ مدارسِ الأحدِ، وهي تحملُ ملفًّا بعنوان: "الوحي الإلهي". جلسَ **جوفانى** و**إبرآم** بجانبِها، وبدأوا يتأمَّلونَ العنوانَ بدهشةٍ. قالَ **جوفانى:** ما معنى كلمةِ "الوحي"؟ أجابتْ **إيلينا:** كلمةُ "الوحي" باليونانيةِ تعني "أنفاسَ الله"، أي أنَّ الكتابَ المقدَّسَ هو أنفاسُ الله.

قال **إبرآم:** وما تعريفُ "الوحي الإلهي"؟

فتحتْ **إيلينا** أولَ صفحةٍ، ووجدتْ تعريفًا واضحًا: الوحيُ الإلهيُّ هو إعلانُ اللهِ عن نفسِهِ للبشرِ. قال **إبرآم:** هل اللهُ فعلًا كلَّم الإنسانَ؟ أم أنَّ هذه مجردُ أفكارٍ بشريةٍ؟ أجابتْ **إيلينا:** الإنسانُ لم يخترعْ فكرةَ وجودِ الله، بل اللهُ هو الذي بادرَ وأعلنَ عن نفسِهِ للبشرِ. قرأَ **جوفانى** بصوتٍ واضحٍ: «كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ . (٢ تي ٣: ١٦)» ثم أضافَ **جوفانى:** هذا يعني أنَّ المصدرَ إلهيٌّ، وليس بشريًّا. علَّقتْ **إيلينا:** وهذا ما سنثبتُه بالأدلَّةِ، وليس بالكلامِ الشفهيِّ فقط. كتبَ الأصدقاءُ الثلاثةُ في الملفِّ **أولَ حقيقةٍ** توصَّلوا إليها، وهي : **أن الكتابُ المقدَّسُ ليس مجردَ سجلٍّ تاريخيٍّ أو مجموعةِ تعاليمَ أخلاقيةٍ، بل هو إعلانُ اللهِ عن ذاتِهِ للبشرِ.**

انتقلَ الأصدقاءُ الثلاثةُ إلى الصفحةِ التاليةِ بعنوان: "طريقة الوحي".



قالَ **جوفانى**: هل كانَ اللهُ يُملي الكلامَ حرفيًّا؟

هزَّتْ **إيلينا** رأسَها وقالتْ: لا، لأنَّ الدليلَ يقولُ غيرَ ذلك. وقرأتْ: «لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.»(٢ بط ١: ٢١).

توقَّف **إبرآم** عند كلمةِ "مسوقين"، وقال: الروحُ القدسُ يقودُ كُتاب الأسفار الإلهية إلى ما يريدُ اللهُ أن يُعلنه للبشرِ دونَ أن يُلغيَ قدراتِهم وأسلوبَهم في التعبيرِ.

nezakr.nateg4dk.net

أضافَ **جوفانى:** إذًا الكاتبُ كان يكتبُ بأسلوبِهِ، لكنَّ الفكرَ من اللهِ. قالتْ **إيلينا:** لذلك نجدُ أسلوبَ داودَ النبيِّ مختلفًا عن أسلوبِ بولسَ الرسولِ، أو عن أسلوبِ **بطرسَ** الرسولِ لكنَّ الحقيقةَ واحدةٌ، لأنَّ المصدرَ واحدٌ، وهو الروحُ القدسُ. كتب **إبرآم:** الوحيُ ليس إملاءً جامدًا، بل عملٌ حيٌّ داخلَ الإنسانِ.وأضافَ **جوفانى:** والهدفُ ليس مجردَ معلوماتٍ، بل إعلانُ خلاصٍ. قالتْ **إيلينا:** إذًا الوحيُ يجمعُ بين الإلهيِّ والبشريِّ دونَ أيِّ خطأ **وسجَّلوا الحقيقةَ الثانية:** **الوحيُ ليس إملاءً حرفيًّا، بل هو عملُ الروحِ القدسِ في كُتَّابٍ قديسينَ، استخدمَ شخصياتِهم وثقافاتِهم، ليُعلنَ من خلالِهم الحقَّ الإلهيَّ بلا أيِّ أخطاءٍ.**



فتحَ الأصدقاءُ الثلاثةُ صفحةً جديدةً بعنوان: "هدف الوحي".

قال **إبرآم:** هل الوحيُ مجردُ معلوماتٍ دينيةٍ أو تاريخيةٍ؟

ردَّتْ **إيلينا:** لا، فالوحيُ يؤسِّسُ علاقةً وحوارًا بين اللهِ والإنسانِ.

وأضافتْ قائلة : لذلك الوحيُ في المسيحيةِ ليس كلماتٍ فقط، بل روحٌ وحياةٌ.

قالَ **جوفانى:** وهذا يختلفُ عن فكرةِ النقلِ الحرفيِّ الجامدِ.

قال **إبرآم:** حينما نقتربُ من كلمةِ اللهِ، لا نقتربُ من نصٍّ جامدٍ، بل من حضورٍ حيٍّ، من صوتٍ إلهيٍّ يخاطبُ القلبَ ويُشكِّلُ الكيانَ. كتبتْ **إيلينا الحقيقةَ الثالثة:** **الوحيُ هدفُه تغييرُ حياةِ الإنسانِ، لا ملءُ عقلِهِ فقط.**



انتقلَ الأصدقاءُ الثلاثةُ إلى صفحةٍ مليئةٍ بالأمثلةِ بعنوان: كيف أعلنَ اللهُ عن نفسِهِ للبشرِ؟

قالَ **جوفانى:** يبدو أنَّ اللهَ استخدمَ وسائلَ كثيرةً.

بدأتْ **إيلينا:** أولًا، كلَّمَ اللهُ الشعبَ من خلالِ العنايةِ الإلهيةِ، مثلَ عبورِ البحرِ الأحمرِ، الذى كان إعلانًا عمليًّا عن قوةِ اللهِ، وكذلك نزولُ المنِّ من السماءِ والماءِ من الصخرةِ. قالَ **إبرآم:** إذًا لم يكنِ الوحيُ كلماتٍ فقط، بل أيضًا أحداثًا.

قالتْ **إيلينا:** أفعالُ اللهِ وكلماتُه مرتبطةٌ بعضُها ببعضٍ أضافتْ **إيلينا:** ثمَّ كلَّمَ اللهُ الشعبَ من خلالِ الآباءِ إبراهيمَ وإسحقَ ويعقوبَ. وقالَ **جوفانى:** وبعدها كلَّمَ اللهُ الشعبَ عن طريقِ الأنبياءِ مثلَ موسى وإشعياءَ وإرميا.

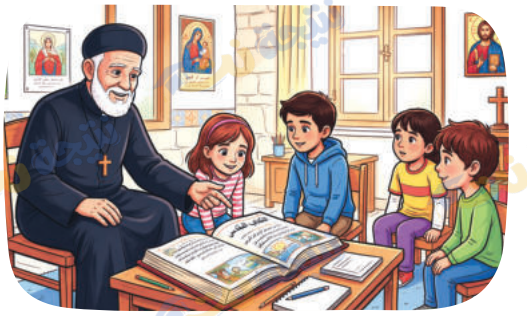
قالَ **جوفانى:** ثم نصلُ لأهمِّ نقطةٍ، وهي أنَّ اللهَ في ملءِ الزمانِ كلَّمَ الشعبَ مباشرةً بتجسُّدِ ربِّنا يسوعَ المسيحِ.

قرأتْ **إيلينا:** «كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ».(عب ١ : ٢)

قال **إبرآم** بدهشةٍ: إذًا السيد المسيحُ هو ذروةُ الوحيِ!

وكتبَ الأصدقاءُ الثلاثةُ **الحقيقةَ الرابعةَ:** **اللهُ أعلنَ نفسَه تدريجيًّا في الآباءِ والأنبياءِ، حتى كمالِ الإعلانِ في المسيحِ يسوعَ.**

nezakr.nategа4dk.net



فتحَ الأصدقاءُ صفحةً أخرى بعنوان: ما دورُ الآباءِ في شرحِ الكتابِ المقدَّسِ؟

قالَ **جوفانى:** إذا كانَ الكتابُ من اللهِ، فلماذا نحتاجُ الي الكنيسةَ وشروحاتِ الآباءِ؟

أجابتْ **إيلينا:** لأنَّ الكتابَ لا يُفهمُ بعيدًا عن الروحِ القدسِ الذي أوحى به وقرأ **إبرآم:** « فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا » (٢ تس ٢ : ١٥)

قالَ **جوفانى:** إذًا هناك تعليمٌ مكتوبٌ وآخرُ مُعاشٌ،قالتْ **إيلينا:** هذه هي حياةُ الكنيسةِ عبر العصور .

وأضاف **إبرآم:** مثلَ صلواتِ الكنيسةِ، وقانونِ الإيمانِ، وتعليمِ الآباءِ.

قالَ **جوفانى:** ولهذا لا نفسِّرُ الكتابَ بشكلٍ فرديٍّ.

وقرأتْ **إيلينا:** «عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ.»(٢ بط ١ : ٢٠)

قال **إبرآم:** الكنيسةُ وشروحاتُ الآباءِ تحمي الفهمَ الصحيحَ.

وأضاف **إبرآم:** لأنَّ الروحَ القدسَ يعملُ فيها باستمرارٍ.

قالتْ **إيلينا:** يقولُ القديسُ ايريناؤس: "حيثُ تكونُ الكنيسةُ، هناك روحُ اللهِ، وحيثُ روحُ اللهِ، هناك الكنيسةُ وكلُّ نعمةٍ".

وكتبَ الأصدقاءُ الثلاثةُ **الحقيقةَ الخامسةَ: الكتابُ المقدَّسُ وتعاليمُ الكنيسةِ معًا يحفظانِ الإيمانَ المستقيمَ.**



بعد أن امتلأ الملفُّ بالأدلَّةِ،

قالَ **جوفانى:** بدأنا بسؤالٍ بسيطٍ، وانتهينا بحقيقةٍ عميقةٍ.

قالتْ **إيلينا:** الوحيُ ليس كتابًا فقط، بل حضورُ اللهِ معنا.وأضاف **إبرآم:** ان اللهُ لم يكتفِ بالكلامِ، بل بعنايةِ شعبِهِ.

قالَ **جوفانى:** ان اللهُ أعلنَ نفسَه تدريجيًّا في الآباءِ والأنبياءِ، حتى كمالِ الإعلانِ بتجسُّدِ ربنا يسوعَ المسيحِ.

قال **إبرآم:** في السيدِ المسيحِ، صارَ الوحيُ شخصًا حيًّا.

قالتْ **إيلينا:** الكتابُ المقدَّسُ يقودُنا إلى معرفةِ اللهِ، والكنيسةُ تُعلِّمُنا كيف نعيشُهُ.

وأضاف **إبرآم:** والعهدُ القديمُ والجديدُ ليسا كتابينِ منفصلينِ، بل إعلانٌ واحدٌ متكاملٌ.

قالَ **جوفانى:** السيدُ المسيحُ هو مركزُ الكتابِ المقدَّسِ كلِّهِ؛ ففي العهدِ القديمِ تنبَّأوا عنه وانتظروه، وفي العهدِ الجديدِ نراه مُعلنًا ومتجسِّدًا أمامَنا. ويقولُ الكتابُ: «فَتِّشُوا الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. (يو ٥ : ٣٩)

قالتْ **إيلينا:** لذلك، نري السيد المسيح مع تلميذَي عمواسَ، كان يفسِّرُ لهما الأمورَ التي تكلَّمتْ عنه في العهدِ القديمِ.

أغلقتْ **إيلينا** الملفَّ وقالتْ: النتيجةُ واضحةٌ.

الوحيُ هو وسيلةٌ استخدمَها اللهُ ليصلَ إلى الإنسانِ ويُقيمَ معه علاقةً أساسُها المحبةُ، لأنَّ اللهَ محبةٌ، والوحي ليس مجردَ كلماتٍ تُقرأُ، بل حياةٌ تُعاشُ.

nezakr.nategа4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): أقوال الآباء

تتبع الكلمات في المخطط مبتدأ بكلمة (حيث) حتي تحصل علي قول آبائي جميل عن عمل الروح القدس في الكنيسة.

يقولُ	حيثُ	تكونُ	الكنيسةُ
القديسُ	ايريناؤس:	روحُ	هناك
وكلُّ	الكنيسةُ	اللهِ	وحيثُ
نعمةٍ	هناك	اللهِ	روحُ

- القول الآبائي : .....

.....

.....

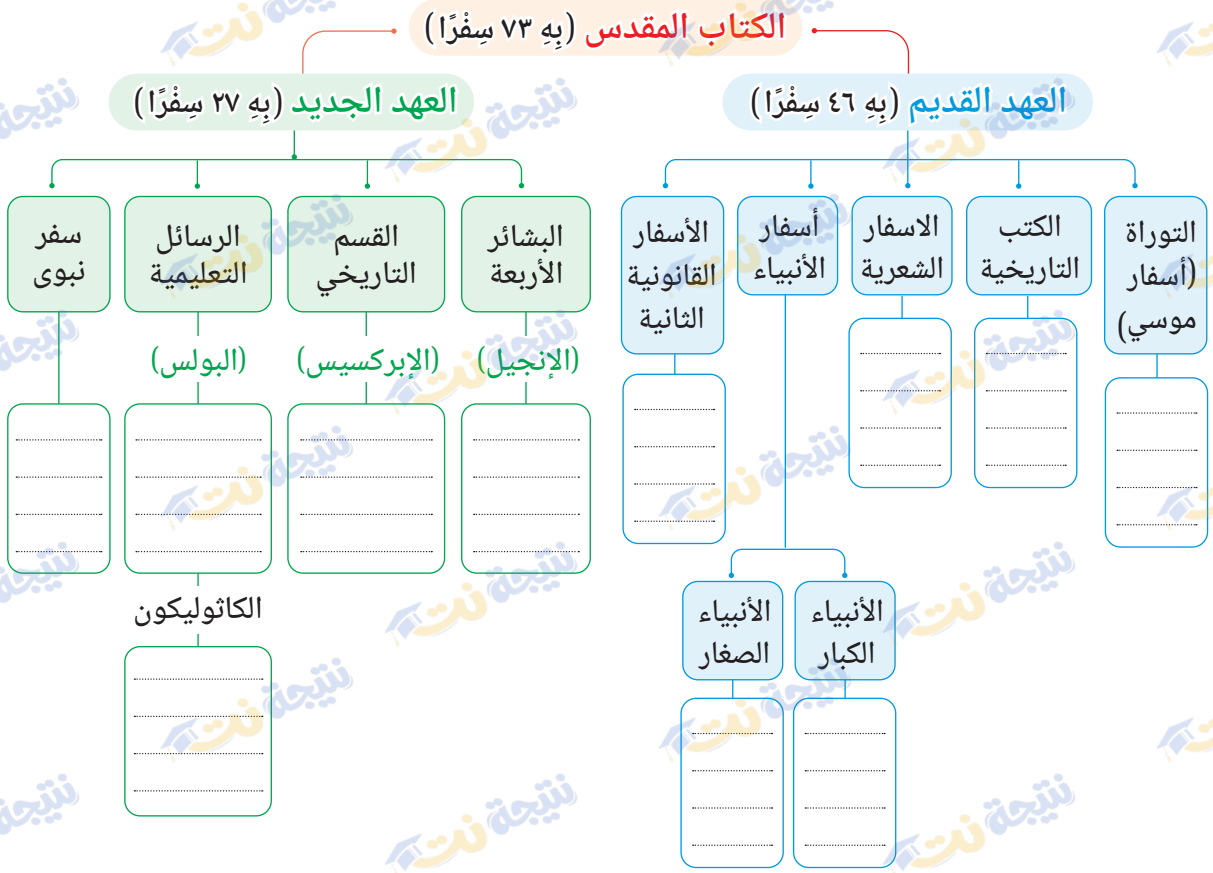
.....

- اشترك مع زملائك في البحث عن اقوال أخرى للآباء عن الوحي الإلهي مستخدمًا شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

للإطلاع فقط

نشاط (٢): أسفار الكِتاب المُقدسِ

ضع اسم كلّ سفرٍ من أسفار الكِتاب المُقدسِ في المَكانِ المُخصص لَه في النّشاطِ:



nezakr.natega4dk.net

أسئلة الدرس

ضع علامة (✓) امام الإجابات الصحيحة وعلامة (✗) امام الإجابات غير الصحيحة مع تصويبها:

١- الوحي الإلهي يعني أن الإنسان اخترع فكرة الله. ( )

٢- الروح القدس قاد كُتَّاب الاسفار الالهية. ( )

٣- الله أعلن عن نفسه للبشر بالكلمات فقط. ( )

٤- السيد المسيح هو كمال إعلان الله للبشر. ( )

٥- الكنيسة تساعدنا على فهم الكتاب المقدس. ( )

أختر الإجابة الصحيحة :

١- مفهوم «الوحي الإلهي» يعنى .....

(أ) عمل الروح القدس الذي قاد وأرشد كُتّاب الكتاب المقدس ليعلنوا حق الله وخلاصه للبشر بيقين وعصمة.

(ب) نزول كتاب مكتوب وجاهز من السماء باللفظ والحرف دون أي مشاركة أو دور للعقل البشري.

(جـ) مجموعة من الأفكار والعبقريات الشخصية التي ابتكرها الفلاسفة والعلماء عبر العصور التاريخية المختلفة.

(د) مجرد قصص وتأملات اجتماعية كتبها رجال الدين قديماً لتنظيم الأخلاق والمعاملات بين أفراد المجتمع.

٢- تُشير الآية الكتابية: «كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ...»، إلى أي من الحقائق التالية ....

(أ) أن الكتاب المقدس يحتوي على معلومات جغرافية وعلمية معقدة تفوق عقول العلماء المعاصرين.

(ب) أن بعض الأسفار التي أوحى بها الله وأسفار أخرى كتبها البشر بمفردهم دون معونة.

(جـ) أن جميع أسفار الكتاب المقدس تحمل سلطاناً إلهياً وعصمة عقائدية وهي صالحة لبناء حياة المؤمن.

(د) أن قراءة الكتاب المقدس تقتصر فقط على الكهنة ورجال الدين داخل أسوار الكنائس

٣. أي من العبارات التالية توضح دور "التلاميذ والرسل" في نقل كلمة الله إلينا بعد صعود السيد المسيح.

(أ) قام التلاميذ بابتكار شرائع وتعاليم جديدة من عقولهم لم يذكرها السيد المسيح في حياته على الأرض.

(ب) اكتفى الرسل بالوعظ الشفهي المؤقت دون الاهتمام بتدوين وكتابة البشارة للأجيال القادمة.

(جـ) نقلوا بشارة الخلاص والتعليم النقي بأمانة كاملة، مسوقين ومسترشدين بالروح القدس في الكرازة

(د) تفرغ التلاميذ لدراسة الفلسفات الوثنية القديمة ودمجها داخل رسائلهم وإنجيلهم لتسهيل انتشار الإيمان.

أسئلة متنوعة

١- ما المقصود بالوحي الإلهي؟

٢- كيف أرشد الروح القدس كُتَّاب الاسفار الالهية؟

٣- كيف أعلن الله عن نفسه للبشر في العهد القديم؟

٤- اذكر مثالين يوضحان إعلان الله عن نفسه من خلال العناية الإلهية ؟

٥- لماذا يُعتبر السيد المسيح كمال إعلان الله للبشر؟

nezakr.nategа4dk.net

الـدرس الرابع

رِجالٌ غَيَّروا العالَم – تَلاميذُ السَّيِّدِ المسيحِ (١)

(يوحنا ١)

الآية الذهبية

" «لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ. "»
(يو ١٥: ١٦).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يذكر دعوة السيد المسيح للتلاميذ وكيف تركوا كل شيء وتبعوه.
- يوضح كيف تغيَّرت حياة التلاميذ البسطاء بعد اتباع السيد المسيح.
- يشرح بعض مواقف التلاميذ مع السيد المسيح.
- يوضح أثر الروح القدس في شجاعة التلاميذ وخدمتهم.

ذَاتَ يَومٍ بَيْنَما كانَ الأَصْدِقاءُ الثَّلاثةُ دانيالُ وإيلينا وماريا في المَكْتَبَةِ الاسْتِعَارِيَّةِ، وَجَدوا كِتابًا بِعُنوانِ: "رِجالٌ بُسَطاءُ غَيَّروا العالَم". تَساءَلَ **دانيالُ**: كَيْفَ لِرِجالٍ بُسَطاءَ أَنْ يُغَيِّروا العالَمَ؟

فَجْأَةً امْتَلأَ المَكانُ بِنورٍ قَويٍّ، ثُمَّ وَجَدوا أَنْفُسَهُمْ في فِرْدَوْسِ النَّعِيمِ وَسَطَ كَوْكَبَةٍ مِنَ المَلائِكَةِ والقِدِّيسينَ، وَسَمِعوا صَوْتَ أَحَدِ **المَلائِكَةِ** يَقولُ: تَعالَوا لِتَرَوْا كَيْفَ غَيَّرَ هؤُلاءِ الرِّجالُ البُسَطاءُ وَجْهَ العالَمِ.



أَخَذَ المَلاكُ الأَصْدِقاءَ الثَّلاثةَ، وَعَرَّفَهُمْ عَلى شَخْصِيَّةٍ مِنَ الرِّجالِ الَّذينَ غَيَّروا التَّاريخَ.

قالَ: وُلِدْتُ بِاسْمِ **أَنْدراوسَ**، وَأَبي اسْمُهُ يُونا، كُنْتُ أَنا وَأَخي سِمعانَ (بُطْرُسَ) نَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ إِلى البَحْرِ، نُمارِسُ مِهْنَتَنا في صيدِ السَّمَكِ. كُنْتُ قَبْلًا واحِدًا مِنْ تَلاميذِ يُوحَنّا المَعْمَدانِ، وَذاتَ يَوْمٍ سَمِعْتُهُ يَشْهَدُ لِلسَّيِّدِ المسيحِ وَيَقولُ: "هُوَذَا حَمَلُ اللهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ!" (يو ١: ٢٩) ، فَتَبِعْتُهُ.

ذَهَبْتُ سَريعًا إِلى أَخي **سِمعانَ** وَقُلْتُ لَهُ : «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ (يو ١ : ٤١)

وَأَتَيْتُ بِهِ إِلى الرَّبِّ يَسوعَ الَّذي عَرَفَهُ دونَ أَنْ أُخْبِرَهُ عَنْهُ، وَقالَ لَهُ: " يُونَا. أَنْتَ تُدْعَى صَفَا الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُسُ.".(يو ١ : ٤٢)

وَذاتَ يَوْمٍ كُنّا نَصْطادُ أَنا وَأَخي بُطْرُسَ، فَدَعانا السَّيِّدُ المسيحُ لِنَصيرَ تَلاميذَهُ، تَرَكْنا الشِّباكَ وَتَبِعْناهُ.

عِشْتُ مَعَ السَّيِّدِ المسيحِ وسَطَ التَّلاميذِ، كُنْتُ أُراقِبُ تَصَرُّفاتِهِ وَتَعاليمَهُ وَأَتَعَلَّمُ.

ذاتَ مَرَّةٍ جاءَ صَبِيٌّ مَعَهُ قَليلٌ مِنَ الطَّعامِ، فَقُلْتُ: "هذا قَليلٌ جِدًّا..." لَكِنَّ السَّيِّدَ المسيحَ أَخَذَ القَليلَ وَصَنَعَ مِنْهُ مُعْجِزَةً عَظيمَةً أَشْبَعَتِ الآلافَ. عِنْدَما حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيْنا في **يَوْمِ الخَمْسينَ**، ذَهَبْتُ إِلى اليونانِ ومَناطِقَ كَثيرَةٍ لِأَكْرِزَ بِالسَّيِّدِ المسيحِ. واجَهْتُ اضْطِهادًا شَديدًا، لَكِنّي لَمْ أَتَراجَعْ، وَفي **اليونانِ** قُبِضَ عَلَيَّ بِسَبَبِ إيماني بالسَّيِّدِ المسيحِ **وَحُكِمَ عَلَيَّ بِالمَوْتِ صَلْبًا عَلى شَكْلِ (X)**.

اصْطَحَبَ المَلاكُ الأَصْدِقاءَ الثَّلاثةَ إِلى شَخْصِيَّةٍ أُخْرى مِمَّنْ غَيَّروا التَّاريخَ. قالَ: **أَنا سِمعانُ بْنُ يُونا** أَخُو أَندراوسَ الَّذي تَعَرَّفْتُم عَلَيْهِ مُنْذُ قَليلٍ، وُلِدْتُ في مَدينَةٍ صَغيرَةٍ تُدْعى **بَيْتَ صَيْدا**، وَنَشَأْتُ مَعَ أَخي في أُسْرَةٍ بَسيطَةٍ تَعْمَلُ في صَيْدِ السَّمَكِ. في يَوْمٍ لا أَنْساهُ، جاءَني أَخي أَندراوسُ وَقالَ بِحَماسٍ: "وَجَدْنا المَسِيّا". وَالْتَقَيْتُ بِالسَّيِّدِ المسيحِ وَقالَ لي: **"أَنْتَ تُدْعى صَفا"**،

nezakr.nategа4dk.net

وَمُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ تَغَيَّرَ اسْمِي وَحَياتِي مَعًا. عِشْتُ مَعَ السَّيِّدِ المسيحِ سَنَواتٍ مَلِيئَةً بِالعَجائِبِ:

• رَأَيْتُ المَرْضى يُشْفَوْنَ وَالمَوْتى يَقومونَ • مَشَيْتُ عَلَى الماءِ، وَعِنْدَما خِفْتُ بَدَأْتُ في الغَرَقِ فَأَنْقَذَني

• شَهِدْتُ التَّجَلّي عَلَى الجَبَلِ.

• سَمِعْتُ تَعاليمَ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَها مِنْ قَبْلُ لَكِنْ رَغْمَ إيماني كُنْتُ أَحْيانًا أَتَسَرَّعُ وَأَضْعُفُ.

في لَيْلَةِ القَبْضِ عَلَى السَّيِّدِ المسيحِ، خِفْتُ... وَأَنْكَرْتُهُ **ثَلاثَ مَرَّاتٍ**، لَكِنَّ عِنْدَما نَظَرَ إِلَيَّ بَكَيْتُ بُكاءً مُرًّا. بَعْدَ أَنْ قامَ السَّيِّدُ المسيحُ مِنَ المَوْتِ قالَ لي: "ارْعَ خِرافي". وَبَعْدَ حُلولِ الرُّوحِ القُدُسِ امْتَلَأْتُ شَجاعَةً، وَبَدَأْتُ أُكْرِزُ بِالإِنْجيلِ بِلا خَوْفٍ. تَعَرَّضْتُ لِلاضْطِهادِ وَقُبِضَ عَلَيَّ في رُوما في زَمَنِ **الإِمْبِراطُورِ نيرونَ**، وَحُكِمَ عَلَيَّ بِالمَوْتِ صَلْبًا، لَكِنِّي طَلَبْتُ أَنْ أُصْلَبَ مَقْلوبًا لأَنِّي لا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَموتَ مِثْلَ سَيِّدي المسيحِ.

وَبَعْدَ ذٰلِكَ قادَ المَلاكُ الأَصْدِقاءَ إِلى **فِيلِبُّسَ** الَّذي قالَ: أَنا مِنْ بَيْتِ صَيْدا، مِنْ نَفْسِ المَدينَةِ الَّتي خَرَجَ مِنْها أَنْدراوسُ وَبُطْرُسُ، نَشَأْتُ في بَيْتٍ بَسيطٍ، كانَ في قَلْبي انْتِظارٌ وَشَوْقٌ: مَتى يَأْتي المَسِيّا المُخَلِّصُ؟

وَعِنْدَما قابَلْتُهُ وَدَعاني أَنْ أَتْبَعَهُ، تَرَكْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْتُهُ، وَأَسْرَعْتُ إِلى صَديقي **نَثَنائِيلُ** وَقُلْتُ لَهُ: "وَجَدْنا الَّذي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالأَنْبِياءُ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذي مِنَ النَّاصِرَةِ."(يو ١ : ٤٥)

بَعْدَ أَنْ امْتَلَأْتُ بِالرُّوحِ القُدُسِ يَوْمَ الخَمْسينَ ذَهَبْتُ لِأَكْرِزَ بِالإِنْجيلِ، وَتَعَرَّضْتُ لِاضْطِهاداتٍ كَثيرَةٍ، وَفي النِّهايَةِ اسْتُشْهِدْتُ عَلَى اسْمِ السَّيِّدِ المسيحِ.



أَخَذَ المَلاكُ الأَصْدِقاءَ إِلى نَثَنائِيلَ الَّذي قالَ: اسْمي **نَثَنائِيلُ** وَيُعْرَفُني البَعْضُ أَيْضًا بِاسْمِ **بَرْثُولَماوُسَ**، وُلِدْتُ في أَرْضِ الجَليلِ، كُنْتُ أَدْرُسُ النّاموسَ وَأُفَكِّرُ كَثيرًا في وُعودِ اللهِ لِمَجيءِ المَسِيّا المُخَلِّصِ. في يَوْمٍ لا أَنْساهُ جاءَني فِيلِبُّسُ قائِلًا: "وَجَدْنا ..... يَسوعَ النّاصِريَّ".(يو ١ : ٤٥) لَكِنَّني أَجَبْتُ بِتَرَدُّدٍ: «أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» (يو ١ : ٤٦) قالَ لي فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ».(يو ١ : ٤٦)

وَعِنْدَما اقْتَرَبْتُ مِنَ السَّيِّدِ المسيحِ، نَظَرَ إِلَيَّ وَعَرَفَني في الحالِ وَقالَ: "هُوَذا إِسْرائِيلِيٌّ حَقًّا لا غِشَّ فيهِ". (يو ١ : ٤٧) فَتَعَجَّبْتُ وَقُلْتُ: "مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُني يا مُعَلِّمُ؟" قالَ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلُبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التِّينَةِ، رَأَيْتُكَ» (يو ١ : ٤٨) .في تِلْكَ اللَّحْظَةِ انْفَتَحَ قَلْبي وَقُلْتُ: "يا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللهِ، أَنْتَ مَلِكُ إِسْرائِيلَ". بَعْدَ حُلولِ الرُّوحِ القُدُسِ ذَهَبْتُ أُكْرِزُ بِالإِنْجيلِ في أَماكِنَ كَثيرَةٍ، مِثْلَ: **الهِنْدِ، وَأَرْمِينيا، وَمَناطِقَ مِنْ آسْيا**. وَفي النِّهايَةِ اسْتُشْهِدْتُ عَلَى اسْمِ السَّيِّدِ المسيحِ.

ثُمَّ قالَ المَلاكُ لِلأَصْدِقاءِ : لَقَدْ رَأَيْتُمْ حَياةَ هؤُلاءِ الرِّجالِ البُسَطاءِ... وَالآنَ اسْمَعوا كَلِماتِهِمِ الأَخيرَةَ:

أَنْدراوسَ : لا تَسْتَصْغِروا البَداياتِ البَسيطَةَ... فَاللهُ يَصْنَعُ مِنَ الصَّيّادينَ رُسُلًا.

بُطْرُسُ: لا تَخافوا مِنْ ضَعْفِكُمْ... اللهُ قادِرٌ أَنْ يُحَوِّلَ الصَّيّادَ الضَّعيفَ إِلى رَسولٍ شُجاعٍ وقَوِيٍّ. فِيلِبُّسُ: مَنْ يَجِدِ السَّيِّدَ المسيحَ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهِ لِنَفْسِهِ... بَلْ يَدْعو الآخَرينَ لِيَأْتوا وَيَرَوا. نَثَنائِيلُ : لا تَرْفُضوا الحَقَّ... السَّيِّدُ المسيحُ يُعْلِنُ لَنا ذاتَهُ بِالمُعايَشَةِ الحَيَّةِ مَعَهُ. فَهِمَ الأَصْدِقاءُ أَنَّ سِرَّ تَغْييرِ العالَمِ لَمْ يَكُنْ في القُوَّةِ ... بَلْ في اتِّباعِ الحَقِّ. وَقَفَ المَلاكُ أَمامَ الأَصْدِقاءِ الثَّلاثَةِ وَقالَ: هؤُلاءِ لَمْ يَكونوا عُظَماءَ في البِدايَةِ، لَكِنَّهُمْ صاروا عُظَماءَ لأَنَّهُمْ تَمَسَّكوا بِإيمانِهِمْ بِالسَّيِّدِ المسيحِ.

وَفَهِمَ الأصدقاء أَنَّ تَغْييرَ العالَمِ يَكونُ بِالقَلْبِ البَسيطِ المُمْتَلِئِ بِالإِيمانِ القَوِيِّ. قالَ المَلاكُ: لَمْ يَنْتَهِ الطَّريقُ بَعْدُ ، ما زالَ هُناكَ رِجالٌ آخَرونَ، اسْتَريحوا قَليلًا لأُريكُمْ إِيّاهم ...

وَبَقِيَتْ كَلِماتُ التَّلاميذِ تَمْلأُ المَكانَ : **أَشْخاصٌ بُسَطاءُ + قُوَّةٌ مِنَ اللهِ = تَغْييرُ العالَمِ.**

nezakr.nateg4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): بصمة كل تلميذ

- لكل تلميذ بصمة مميزة في خدمته للسيد المسيح. أعد قراءة الدرس، ثم أكمل ما يلي لتتعرف على بصمة كل تلميذ.



أندراوس

كيف دعاه السيد المسيح؟ .....

أين كرز بالسيد المسيح؟ .....

كيف كانت نهاية حياته؟ .....

اكتب كلمة تعبّر عن أندراوس فى: الشجاعة - الخدمة - الكرازة - المحبة

.....



بطرس

كيف دعاه السيد المسيح؟ .....

أين كرز بالسيد المسيح؟ .....

كيف كانت نهاية حياته؟ .....

اكتب كلمة تعبّر عن بطرس: الإيمان - الشجاعة - التوبة - القيادة

.....



حدد الصفات التى تريد أن تكون في حياتك؟ ولماذا؟

.....

.....

نشاط (٢): من قال العبارة؟

من قائل العبارات التالية : (أندراوس، يوحنا المعمدان،، فيلبس، نثنائيل، الرب يسوع).

١- "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (.....)

٢- "قد وجدنا مسيا" (.....)

٣- "أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفا" (.....)

٤- "أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟" (.....)

٥- "تعال وأنظر" (.....)

نشاط (٣): انا تلميذ للسيد المسيح :

لو اختارك السَّيِّد المسيح اليوم لتكون تلميذًا له، ماذا تحتاج في حياتك؟

اكتب داخل البطاقة:

١- شئ يجب أن أتركه: .....

٢- فضيلة يجب ان اقتنيها : .....

٣-ضعف أريد أن يغيِّره الله: .....

٤- خدمة أستطيع أن أبدأ بها: .....

nezakr.natega4dk.net

أسئلة الدرس

أولاً : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. كان أندراوس وأخوه سمعان يعملان في مهنة (الزراعة - التجارة - صيد السمك - الرعي).
٢. المدينة الصغيرة التي ولد ونشأ فيها سمعان بطرس وفيلبس هي (الناصرة - أورشليم - بيت صيدا - كفرناحوم)
٣. كان أندراوس قبل أن يتبع السيد المسيح تلميذاً لـ (موسى النبي - يوحنا المعمدان - إيليا - إشعياء)
٤. بشر نثنائيل (برثولماوس) بالإنجيل في عدة أماكن منها (روما - اليونان - الهند وأرمينيا - مصر)
٥. الرسول الذي طلب أن يُصلب مقلوباً لأنه لا يستحق أن يموت مثل سيده هو: (أندراوس - فيلبس - بطرس - نثنائيل)

ثانياً : ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارات الغير صحيحة

١. كانت المهنة الأصلية للأخوين أندراوس وسمعان بطرس هي صيد السمك. ( )
٢. واجه الرسول أندراوس اضطهاداً شديداً في اليونان وحُكم عليه بالموت صلباً على شكل حرف (X). ( )
٣. تميز الرسول بطرس بأنه كان دائماً هادئاً ولم يتسرع أو يضعف في أي موقف. ( )
٤. عندما التقى السيد المسيح بنثنائيل أول مرة، قال عنه: "هوذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه". ( )
٥. فسر أندراوس لأخيه سمعان كلمة "مسيا" بأنها تعني "المسيح". ( )

ثالثاً : بم تفسر؟

١. بكاء بطرس بكاءً مرّاً ليلة القبض على السيد المسيح.
٢. طلب الرسول بطرس من صالبيه في روما أن يُصلب مقلوبا.
٣. تعجب نثنائيل (برثولماوس) عندما التقى بالسيد المسيح لأول مرة.
٤. إسراع فيلبس بالذهاب إلى صديقه نثنائيل بعد لقائه بالمسيح.
٥. إيمان دانيال وإيلينا وماريا بأن الرجال البسطاء قادرون على تغيير العالم.
٦. ذهاب التلاميذ إلى أماكن مختلفة مثل اليونان، وروما، والهند، وأرمينيا بعد يوم الخمسين.

رابعاً : أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١. عندما التقى سمعان بالسيد المسيح قال له: "أنت تدعى صفا" الذي تفسيره .....
٢. شهد بطرس أحداثاً عجيبة مع المسيح مثل شفاء المرضى، وإقامة الموتى، والمشي على الماء، ومعجزة ..... على الجبل.
٣. بعد أن قام السيد المسيح من الموت قال لبطرس: .....
٤. من العجائب التي رآها بطرس وعاشها مع المسيح أنه ..... على الماء.
٥. قال فيلبس لنثنائيل: "وجدنا الذي كتب عنه ..... في الناموس والأنبياء".

خامساً : أجب عن الأسئلة التالية:

١. اذكر ثلاثة من المعجزات والأحداث العظيمة التي شهدها الرسول بطرس أثناء معايشته للمسيح.
٢. ماذا قال السيد المسيح لبطرس بعد قيامته من الموت تعبيراً عن تكليفه بالخدمة؟
٣. إلى أين ذهب نثنائيل (برثولماوس) للكرازة بالإنجيل بعد حلول الروح القدس؟
٤. كيف انتهت حياة كل من فيلبس ونثنائيل ؟
٥. ماذا قال السيد المسيح لنثنائيل عندما رآه مقبلاً، وبماذا أجاب نثنائيل؟
٦. كيف كانت نهاية حياة كل من أندراوس وبطرس ؟

nezakr.nategа4dk.net

الدرس الخامس

البابا أثناسيوسُ الرَّسولِيُّ ودَوْرُهُ في مَجْمَعِ نيقية

الآية الذهبية

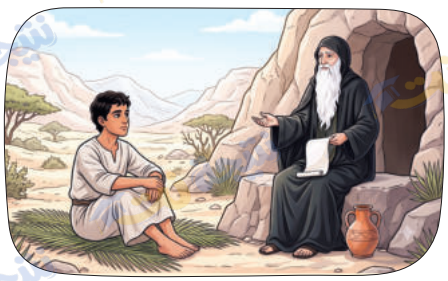
"وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ" (يو ٨ : ٣٢)

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يشرح كيف نشأت بدعة أريوس وخطورتها على الإيمان المسيحي.
- يذكر دور البابا البابا أثناسيوس الرسولي في الدفاع عن ألوهية السيد المسيح.
- يوضح أهمية مجمع نيقية في حفظ العقيدة المسيحية.
- يدلل على تحلي البابا أثناسيوس بكل من: الشجاعة، الثبات، الحكمة، والتمسك بالإيمان.
- يقتدي بثبات أثناسيوس في الدفاع عن الحق والإيمان المستقيم.
- يعبر عن دور الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة في حماية الإنسان من الأفكار الخاطئة.

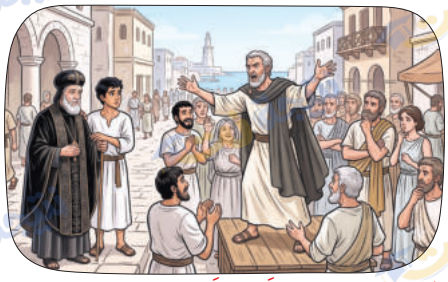


في أواخرِ القرنِ الثالثِ الميلاديِّ وفي مدينةِ الإسكندريّةِ، وُلِدَ الطفل **أثناسيوسُ** نحوَ سنةِ ٢٩٦م، في زمنِ الإمبراطورِ دقلديانوس. وبعدَ فترةٍ قصيرةٍ تُوفِّيَ والدُه، فعاشَ الطفلُ مع أُمِّه التي اهتمَّتْ بتربيتِه وتعليمِه. وتروي بعضُ المصادرِ الكنسيّةِ القديمةِ أنَّ **البابا ألكسندروس**، بابا الإسكندريّةِ وبطريركَ الكرازةِ المرقسيّةِ، رأى يومًا مجموعةَ أطفالٍ يلعبونَ عندَ شاطئِ البحرِ، وكانَ بينهم طفلٌ صغيرٌ يُقلِّدُ طقوسَ الكنيسةِ ويُعمِّدُ الأطفالَ بطريقةٍ دقيقةٍ. أُعجِبَ البابا بذكائِه، وطلبَ أن يراه، واهتمَّ به وبأُمِّه. كبرَ أثناسيوسُ وسطَ الأجواءِ الكنسيّةِ، وأدخلتْه أُمُّه مدرسةَ الإسكندريّةِ اللاهوتيّةَ، فتفوَّقَ في دراسةِ الكتابِ المقدَّسِ واللاهوتِ والفلسفةِ، وعُرِفَ بسرعةِ الفهمِ وقوّةِ الشخصيّةِ رغمَ صِغَرِ سنِّه.



عاصرَ أثناسيوسُ زمنَ الاستشهادِ ونشأةَ الرهبنةِ. كانَ يرى الشهداءَ يُقدِّمونَ حياتَهم دفاعًا عن إيمانِهم بالسَّيِّدِ المسيحِ، فامتلأَ قلبُه بالشجاعةِ والغيرةِ على الإيمانِ. وعندما ظهرت الرهبنةُ من قلب الكنيسةِ القبطيّةِ، ذهبَ أثناسيوسُ إلى مؤسِّسِ الرهبنةِ **الأنبا أنطونيوس**، الذي صارَ مثالًا مشهورًا للنُّسكِ والصلاةِ. تأثَّرَ أثناسيوسُ بكلامِ الأنبا أنطونيوس، وتعلَّمَ منه أنَّ الدفاعَ عن الإيمانِ يحتاجُ إلى حياةٍ مقدَّسةٍ، وليسَ إلى المعرفةِ فقط.

ويذكرُ المؤرِّخونَ أنَّ العلاقةَ بينَ أثناسيوسَ والأنبا أنطونيوس صارت قويّةً جدًا، حتى إنَّ أثناسيوسَ كتبَ بعدَ ذلكَ سيرةَ الأنبا أنطونيوس، وساهمَ هذا الكتابُ في نشرِ الرهبنةِ في العالمِ كلِّه. وبعدَ فترةٍ عادَ أثناسيوسُ إلى الإسكندريّةِ، فرسمَه البابا ألكسندروس شماسًا، ثم صارَ مِنْ أقربِ معاونيهِ بسببِ علمِه وحكمتِه.



كانَ هناكَ كاهنٌ في الإسكندريّةِ اسمُه أريوس، بدأَ يُعلِّمُ أنَّ السَّيِّدَ المسيحَ ليسَ أزليًا مثلَ الآبِ. انتشرتْ تعاليمُ **أريوسَ** بسرعةٍ، حتى إنَّ أتباعَه نشروا أفكارَهم بينَ الناسِ في الشوارعِ والأسواقِ، وحدثَ انقسامٌ داخلَ الكنيسةِ. شعرَ كثيرٌ مِنَ المؤمنينَ بخطورةِ هذه التعاليمِ، لأنَّه لو كانَ السَّيِّدُ المسيحُ مجرَّدَ مخلوقٍ، لما استطاعَ أن يُخلِّصَ البشريّةَ كلَّها. حاولَ البابا ألكسندروس إقناعَ أريوسَ بالتراجعِ عن تعليمِه، لكنَّه رفضَ.

ومعَ انتشارِ الهرطقة تم دعوة الأساقفةَ مِنْ أنحاءِ العالمِ لعقدِ **مجمعٍ كبيرٍ في مدينةِ نيقيةَ سنةَ ٣٢٥م.**

nezakr.natega4dk.net



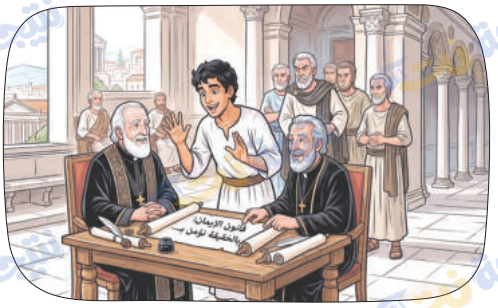
اجتمعَ نحوُ ٣١٨ أسقفًا في مجمعِ نيقيةَ، وحضرَ البابا ألكسندروس ومعه شماسُه الشابُّ أثناسيوس. وكانَ السؤالُ الرئيسيُّ في المجمعِ: **هل السَّيِّدُ المسيحُ هو اللهُ الحقيقيُّ الأزليُّ، أم مجرَّدُ مخلوقٍ عظيمٍ؟**

بدأَ أريوسُ يشرحُ أفكارَه، وكانَ معروفًا بمهارتِه في الجدلِ، لكنَّ أثناسيوسَ برزَ بصورةٍ مميَّزةٍ في الدفاعِ عن الإيمانِ، ووقفَ وقالَ: «لنحكمْ بحسبِ كلمةِ اللهِ، لا بحسبِ الآراءِ البشريّةِ». ثم قرأَ: «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ.» (يو ١ : ١)

وقرأَ أيضًا: « أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ» (يو ١٠ : ٣٠) و«اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ ؟» (يو ١٤ : ٩)

وأوضحَ أنَّ السَّيِّدَ المسيحَ ليسَ مجرَّدَ نبيٍّ أو مخلوقٍ، بل هو ابنُ اللهِ الأزليُّ، المولودُ مِنَ الآبِ قبلَ كلِّ الدهورِ. ثم شرحَ الفرقَ بينَ الولادةِ البشريّةِ الزمنيّةِ والولادةِ الإلهيّةِ الأزليّةِ، وقالَ إنَّ الابنَ لم يبدأْ وجودُه في لحظةٍ معيَّنةٍ، بل هو موجودٌ معَ الآبِ منذُ الأزلِ. واستخدمَ الآباءُ في المجمعِ كلمةَ «هوموأوسيوس»، أي: «مساوٍ للآبِ في الجوهرِ»، للتأكيدِ أنَّ الابنَ ليسَ أقلَّ مِنَ الآبِ، بل واحدٌ معه في الجوهرِ الإلهيِّ.

كما شرحَ أثناسيوسُ أنَّ الكنيسةَ تؤمنُ بإلهٍ واحدٍ مثلَّثِ الأقانيمِ: الآبِ والابنِ والروحِ القدسِ. فالآبُ ليسَ هو الابنَ، والابنُ ليسَ هو الروحَ القدسَ، لكنَّهم واحدٌ في الجوهرِ الإلهيِّ. وأوضحَ أيضًا أنَّ التجسُّدَ يخصُّ الابنَ وحدَه، لذلك نقولُ إنَّ الابنَ وحدَه صارَ إنسانًا لأجلِ خلاصِ العالمِ. وأُعجِبَ كثيرٌ مِنَ الأساقفةِ بدفاعِ أثناسيوسَ القويِّ عن الإيمانِ الرسوليِّ.



بعدَ مناقشاتٍ طويلةٍ، كتبَ آباءُ مجمعِ نيقيةَ قانونَ الإيمانِ ليحفظوا العقيدةَ الصحيحةَ مِنْ أيِّ انحرافٍ. فقالوا: «بالحقيقةِ نؤمنُ بإلهٍ واحدٍ...»، ثم كتبوا عن السَّيِّدِ المسيحِ: «مولودٌ مِنَ الآبِ قبلَ كلِّ الدهورِ». وللردِّ على تعليمِ أريوسَ أضافوا: «مولودٌ غيرُ مخلوقٍ، مساوٍ للآبِ في الجوهرِ». وهكذا أعلنتِ الكنيسةُ أنَّ: **الابنَ أزليٌّ وغيرُ مخلوقٍ،وصارَ قانونُ الإيمانِ يُتلى في الكنائسِ حتى اليومِ.**

فرحَ الشعبُ بالشماسِ أثناسيوسَ وبقادةِ مجمعِ نيقيةَ، لأنَّهم حافظوا على إيمانِ الكنيسةِ الذي تسلَّمته مِنَ الآباءِ منذُ العصرِ الرسولي. أمّا أريوسُ، فقد رفضَ قراراتِ المجمعِ، واستمرَّ أتباعُه في نشرِ تعاليمِهم، حتى إنَّ الأريوسيّةَ انتشرتْ في مناطقَ كثيرةٍ، وتأثَّرَ بها بعضُ القادةِ والأباطرةِ. لكنَّ أثناسيوسَ ظلَّ ثابتًا في الدفاعِ عن الإيمانِ، وواصلَ شرحَ العقيدةِ الأرثوذكسيّةِ بالكتابِ المقدَّسِ وتعاليمِ الآباءِ. وأدركَ كثيرونَ أنَّ هذا الشماسَ الشابَّ صارَ مِنْ أهمِّ المدافعينَ عن الإيمانِ المسيحيِّ في العالمِ كلِّه.



بعدَ نياحةِ البابا ألكسندروس، اختارَ الشعبُ أثناسيوسَ بابا للإسكندريّةِ سنةَ ٣٢٨م، وصارَ البابا رقمَ ٢٠ ، وكانَ مِنْ أصغرِ الذينَ جلسوا على كرسيِّ مارمرقس. حياةُ البابا أثناسيوسَ لم تكنْ سهلةً، فقد تعرَّضَ لاضطهاداتٍ شديدةٍ مِنَ الأريوسيّينَ ومِنْ بعضِ الأباطرةِ الذينَ ساندوهم.

وتعرَّضَ للنفيِ خمسَ مرّاتٍ، وقضى سنواتٍ طويلةً بعيدًا عن كرسيِّه وشعبِه، وكلَّما عادَ مِنْ منفاه، كانَ كثيرٌ مِنَ المؤمنينَ يستقبلونَه بفرحٍ شديدٍ، لأنَّهم رأوا فيه راعيًا أمينًا ومدافعًا حقيقيًّا عن الإيمانِ.

وقد اشتهرَ عبرَ التاريخِ بلقبِ: **«أثناسيوسُ ضدَّ العالمِ»**، لأنَّه ثبتَ بقوَّةٍ رغمَ مقاومةِ الكثيرينَ له. وخلالَ سنواتِ نفيِه، كتبَ رسائلَ وكتبَ كثيرةً تشرحُ ألوهيّةَ السَّيِّدِ المسيحِ وتدافعُ عن الإيمانِ الأرثوذكسيِّ. وفي مايو سنةِ ٣٧٣م، تنيَّحَ البابا أثناسيوسُ بعدَ جهادٍ طويلٍ، وكانَ عمرُه نحوَ ٧٧ سنةً، وتركَ للكنيسةِ تراثًا عظيمًا مِنَ الكتبِ والتعليمِ الصحيحِ، حتى لُقِّبَ بـ: **«حامي الإيمانِ» و«أبو الأرثوذكسيّةِ»**. ويرى كثيرٌ مِنَ المؤرِّخينَ أنَّ دفاعَ أثناسيوسَ القويَّ ساعدَ الكنيسةَ على مواجهةِ انتشارِ الأريوسيّةِ وحفظِ الإيمانِ المسيحيِّ عبرَ الأجيالِ.

nezakr.nateg4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): رحلة القديس أثناسيوس

رتب الأحداث التالية تاريخيًا، ثم حدد أى المراحل أثرت فيك كشخص

- ☐ نفي القديس أثناسيوس خمس مرات
- ☐ ولادة القديس أثناسيوس سنة ٢٩٦م.
- ☐ رسامة القديس أثناسيوس شماسًا.
- ☐ معمودية القديس أثناسيوس ووالدته
- ☐ القديس أثناسيوس بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
- ☐ رسامة القديس أثناسيوس بطريركًا للإسكندرية.
- ☐ لقاء القديس أثناسيوس بالأنبا أنطونيوس وتلمذته على يديه.
- ☐ انعقاد مجمع نيقية سنة ٣٢٥م.

نشاط (٢): لقب و معنى

صل بين كل لقب فى العمود (أ) بالعبارة التي تناسبه فى العمود (ب).

العمود(أ) الألقاب	العمود(ب) العبارات
الرسولي	أثناسيوس حمى الإيمان بشجاعة ضد البدع والانحرافات
ثالث عشر الرسل	أثناسيوس واصل عمل الرسل في حفظ الإيمان وتسليمه كما تسلّمه منهم.
حامي الإيمان	أثناسيوس عبّر بوضوح عن إيمان الكنيسة وشرح عقيدتها للعالم.
لسان الكنيسة	أثناسيوس سار على نهج التلاميذ الاثني عشر في الكنيسة الأولى.
قاضي المسكونة	أثناسيوس كان يمثل الكنيسة كلها في الإيمان المستقيم وشرح العقيدة السليمة.
بطل كنيسة الله	أثناسيوس وقف وحده أحيانًا في مواجهة العالم دفاعًا عن كنيسة الله.
معلم المسكونة	أثناسيوس كان يحكم بالحق في قضايا الإيمان وميّز التعليم الصحيح من الخاطئ

أسئلة الدرس

اختر ما بين الأقواس:

١- اشتهر القديس أثناسيوس بلقب (أب الرهبان - حامي الإيمان - أب العذارى - حبيب الفقراء).

٢- تعلم القديس أثناسيوس على يد الأنبا (شنودة - أنطونيوس - كيرلس - أمونيوس).

٣- البابا أثناسيوس هو بطل مجمع (القسطنطينية - أفسس - نيقية - خلقيدونية).

أسئلة متنوعة

١- كيف نشأ البابا أثناسيوس في طفولته، ومن الذي اهتم بتربيته؟

٢- لماذا اعتبر أثناسيوس أن تعليم أريوس خطرًا على الإيمان المسيحي؟

٣- كم مرة نُفي القديس أثناسيوس من كرسي الإسكندرية؟ ولماذا؟

nezakr.natega4dk.net

الدرس السادس

الطّاعة

(كو ٣) - (اع ٥)

الآية الذهبية
" يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ "
(أع ٥ : ٢٩).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يشرح معنى الطاعة الحقيقية كما يعلّمها الكتاب المقدس.
- يذكر أمثلة كتابية وشخصيات كنسية عاشت الطاعة والثبات.
- يدلل على ضرورة طاعة اللة أكثر من الناس .
- يرفض أية إغراءات عالمية مستندًا بقوة الله.



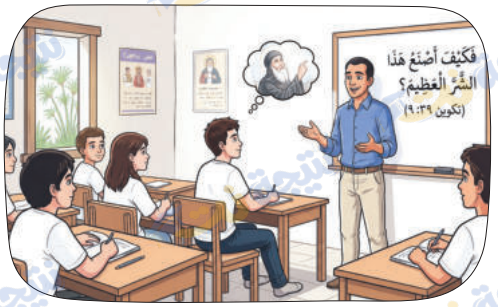
كانَ مارك طالبًا في الصَّفِّ الثّالثِ الإعداديِّ، شابًّا هادئًا ومُطيعًا لله ولوالِدَيْهِ ولمُعَلِّميهِ. كانَ يراهُ الجميعُ مثالًا للالتزامِ وحُسنِ السلوكِ، لكنَّهُ في الحقيقةِ كانَ يعيشُ حياتَيْنِ في آنٍ واحد: حياةً أمامَ الناسِ يَظهرُ فيها بصورةٍ طيِّبةٍ، وحياةً أُخرى خفيَّةً لا يراها أحدٌ، خصوصًا حينَ يُغلِقُ بابَ غرفتِهِ ويختلي بنفسِهِ. في إحدى اللّيالي جلسَ مارك في غرفتِهِ، والهاتفُ في يدِهِ، والسَّماعاتُ في أُذُنَيْهِ، يتنقَّلُ بينَ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ، وإذا بصوتٍ داخليٍّ يهمِسُ: «افتحْ هذا الموقعَ... الأمرُ عاديٌّ... لا أحدَ يراك». تردَّد قليلًا، ثمَّ قالَ في نفسِهِ: «حقًّا... لا أحدَ يراني... ولن يعرفَ أحد». استجابَ مارك، وبدأَ يرى أُمورًا لا تليقُ بإيمانِهِ كمسيحيٍّ. كانَ يُردِّدُ في داخِلِهِ: «هذه آخرُ مرَّةٍ... لن أُكرِّرَها مُجدَّدًا». ومعَ مرورِ الوقتِ، بدأَ الخطأُ يُصبحُ مألوفًا، ولم يَعُدْ يُزعِجُهُ كما حدثَ في البدايةِ. ومعَ ذلك، ظلَّ صوتٌ خافتٌ يهمِسُ داخلَهُ للآية: «كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنَيْ ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا» (عب ٤ : ١٣).



ذاتَ ليلةٍ، بينما كانَ مارك في حُجرتِهِ، قالَ في نفسِهِ: أنا أمامَ الناسِ شخصٌ... ومعَ نفسي شخصٌ آخرُ، وهذا لا يليقُ... تذكَّرَ والدتَهُ حينَ طلبتْ منهُ أنْ يتركَ الهاتفَ ويُذاكرَ، فتظاهرَ بالطاعةِ، لكنَّهُ ما إنْ غادرتِ الغرفةَ حتّى عادَ لِما كانَ يفعلُهُ، ونسيَ وصيَّةَ الكتابِ: «أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ».(كو ٣ : ٢٠) وتذكَّرَ أيضًا أنَّهُ في الفصلِ، حينَ يطلبُ المُعلِّمُ الانتباهَ، كانَ ينشغلُ بالهاتفِ معَ صديقِهِ، غيرَ مُبالٍ بالتوجيهِ.

فقالَ في داخِلِهِ: «**إنْ كانَ الناسُ لا يَرَونني... فإنَّ اللهَ يَراني**». وتردَّدتْ في ذهنِهِ كلماتُ المزمورِ: «أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟» (مز ١٣٩ : ٧). وفي وسطِ هذا الصِّراعِ، تذكَّرَ دانيالَ، الّذي أطاعَ اللهَ في الخفاءِ كما في العلنِ، صلى رغمَ التهديدِ.

nezakr.nateg4dk.net



في اليومِ التالي، جلسَ **مارك** في حصَّةِ التَّربيةِ الدِّينيَّةِ المسيحيَّةِ. كانَ المُعلِّمُ يتحدَّثُ عن يوسفَ الصِّدِّيقِ، ثمَّ قالَ: «كانَ يستطيعُ يوسفُ أنْ يفعلَ ما يشاءُ، ولن يعلمَ أحدٌ... لكنَّهُ قالَ: **فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ؟ (تك ٣٩ : ٩)**

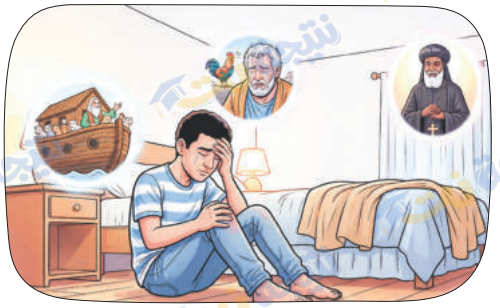
شعرَ مارك أنَّ الكلماتِ تخترقُ قلبَهُ، وسألَ نفسَهُ: «وأنا... ماذا أفعلُ عندما لا يَراني أحدٌ؟»

وظلَّتِ الفكرةُ تُلاحقُهُ طوالَ اليومِ. وتذكَّرَ الأنبا أنطونيوسَ، الّذي سمعَ وصيَّةً واحدةً فأطاعَها فورًا، دونَ تردُّدٍ. فقالَ في نفسِهِ: **«إِذًا الطاعةُ قرارٌ داخليٌّ أمامَ اللهِ، وليستْ مظهريَّةً أمامَ الناسِ»**. وهنا بدأَ يُدركُ أنَّ المشكلةَ ليستْ في الهاتفِ، بل في قلبِهِ واختيارِهِ.



عادَ مارك إلى منزلِهِ، ودخلَ غرفتَهُ، وأغلقَ البابَ، أمسكَ الهاتفَ، وفتحَ الشاشةَ، فظهرتْ أمامَهُ نفسُ المواقعِ الخاطئةِ. عادَ الصوتُ القديمُ: «لا أحدَ يراك...»، لكنْ هذه المرَّةَ سمعَ صوتًا آخرَ يقولُ: «اللهُ يراك». تردَّدتْ في ذهنِهِ كلماتُ يوسفَ الصِّدِّيقِ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ (تك ٣٩ : ٩) توقَّفَ، وقالَ في داخلِهِ: «مرَّةٌ واحدةٌ لن تؤثِّرَ...» ثمَّ ردَّ صوتٌ آخرُ: «بلْ كُلُّ مرَّةٍ يزدادُ الأمرُ سوءًا». وفي لحظةٍ، تذكَّرَ ثباتَ البابا أثناسيوسَ الرَّسوليِّ، الّذي تمسَّكَ بالحقِّ رغمَ الضُّغوطِ ولم يُساومْ على إيمانِهِ.

كانتْ يدُ مارك مُتردِّدةً، وقلبُهُ يخفقُ بسرعةٍ، لكنَّهُ أخذَ القرارَ الصائبَ وأغلقَ الهاتفَ، وشعرَ براحةٍ عميقةٍ، وقالَ: «هذه هي الطاعةُ... حتّى وسطَ الإغراءاتِ الشرِّيرةِ».



مرَّ أسبوعٌ، وظنَّ مارك أنَّهُ تغيَّرَ، لكنَّ أصدقاءَ السوءِ سخروا منهُ لأنَّهُ تركَ هذه العادةَ، فعادَ وسقطَ مرَّةً أُخرى. جلسَ مارك حزينًا وقالَ: «لقد فشلتُ... عُدتُ كما كنتُ».

وتذكَّرَ أنَّهُ لم يكنْ مثلَ **نوحٍ**، الّذي أطاعَ اللهَ رغمَ سخريَّةِ الناسِ، ولم يتأثَّرْ بكلامِهِم، بل ثبتَ في الطاعةِ حتّى النهايةِ. شعرَ أنَّ كُلَّ ما بدأَهُ قد ضاعَ، لكنَّهُ لم يستسلِمْ لليأسِ.

تذكَّرَ **بطرسَ الرَّسولَ** الّذي أنكرَ الربَّ يسوع ثلاثَ مرات، لكنَّهُ عادَ وتابَ، وكذلكَ الأنبا موسى الأسودَ الّذي تغيَّرَ بطاعةٍ حقيقيَّةٍ، والقدِّيسةَ مريمَ المصريَّةَ الّتي بدأتْ حياةً جديدةً بعدَ الخطيَّةِ.

وقالَ في نفسِهِ: «إِذًا السقوطُ ليسَ النهايةَ... بلْ بدايةٌ جديدةٌ، سأُحاولُ مِنْ جديدٍ... ولن أستسلِمَ». مرددًا الآيةَ: "لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي." (مي ٧ : ٨).



رفعَ مارك قلبَهُ بصلاةٍ بسيطةٍ، وقالَ: «يا ربُّ... ساعدني أنْ أكونَ مُطيعًا لكَ، وأنْ أعيشَ بحسبِ وصاياكَ... حتّى عندما أكونُ بمفردي». لم تتغيَّرْ سلوكياتُهُ فجأةً، لكنَّهُ فهمَ أنَّ الطاعةَ لا تُقاسُ أمامَ الناسِ، بلْ في الخفاءِ، وأنَّ اللحظةَ الحقيقيَّةَ هي حينَ لا يراهُ أحدٌ... إلَّا اللهُ. وتذكَّرَ ثباتَ **القدِّيسةِ دميانةَ**، الّتي أطاعتِ اللهَ ولم تتراجعْ رغمَ صغرِ سنِّها وشدَّةِ العذاباتِ. فقالَ بصوتٍ عالٍ: «أستطيعُ أنْ أبدأَ... ولو بخطوةٍ صغيرةٍ، لا بقوتي بل بقوَّةِ اللهِ».

ومنذُ ذلكَ اليومِ، تغيَّرَ سؤالُهُ الداخليُّ: لم يَعُدْ يقولُ: «كيفَ يَراني الناسُ؟» بلْ صارَ يقولُ: «كيفَ يَراني اللهُ؟». بقيتِ الإجابةُ لا تُقالُ بالكلماتِ ، بلْ تُعاشُ يوميًّا في قراراتٍ صغيرةٍ لا يراها أحدٌ، لكنَّها تصنعُ إنسانًا حقيقيًّا يعيشُ في طاعةِ اللهِ. وهكذا، صارَ مارك مُطيعًا بالحقِّ: في البيتِ يُطيعُ والدَيْهِ، وفي المدرسةِ يحترمُ مُعلِّميهِ، وفي الكنيسةِ يعيشُ بهدوءٍ واتضاعٍ. وفي صباحِ كُلِّ يومٍ جديدٍ كانَ يضعُ أمامَهُ: **«يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ».(أع ٥ : ٢٩)**

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): "شروط الطاعة"

- أكتب اسم الشخصية أمام العبارة المناسبة لها

(أبينا نوح - يوسف الصديق - الأنبا أنطونيوس - البابا أثناسيوس الرسولي - القديسة دميانة)

شروط الطاعة:

١- ان تطيع في الخفاء. (.....)

٢- ان تطيع بدون تردد. (.....)

٣- ان تطيع الله اكثر من الوالدين. (.....)

٤- ان تطيع رغم سخرية الآخرين. (.....)

٥- ان تطيع مهما كان الثمن. (.....)

نشاط (٢): اختبار «مقياس الطاعة الحقيقية»

الاسم: ..... التاريخ: .....

اقرأ كل عبارة، ثم ضع علامة (✔) في المربع المناسب بحسب سلوكك الحقيقي.

١- عندما أكون وحدي، ألتزم بالصلاة حتى لو لم يطلب مني أحد ذلك.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٢- عندما أستخدم الهاتف، أبتعد عن أي شيء لا يليق بالله أو بإيماني.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٣- إذا طلب مني والداي شيئًا وأنا مشغول، أطيع بسرعة دون تذمر.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٤- أثناء المذاكرة أو استخدام الإنترنت، أتصرف بأمانة حتى لو لم يكن هناك من يراقبني.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٥- عندما أخطئ، أعترف بخطئي بدلًا من تبرير نفسي.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٦- إذا شجعني أصدقائي على شيء خاطئ، أرفض حتى لو سخروا مني.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٧- عندما أسمع صوتًا داخليًا يقول: «لا أحد يراك»، أتذكر أن الله يراني.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٨- ألتزم بواجباتي الدراسية أو الكنسية حتى عندما لا يسألني أحد عنها.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

٩- بعد أي سقوط أو ضعف، أعود سريعًا إلى الله بالتوبة والصلاة.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

١٠- أحاول أن تكون حياتي في الخفاء مثل حياتي أمام الناس.

☐ دائمًا (٢). ☐ أحيانًا (١). ☐ نادرًا (٠)

nezakr.nategа4dk.net

طريقة حساب النتيجة: • اجمع درجاتك من الأسئلة العشرة. • الدرجة النهائية من ٢٠.

تفسير النتيجة

من ١٧ إلى ٢٠ درجة أنت تسير في الطاعة بثبات. استمر باتضاع، وتذكر أن القوة الحقيقية تأتي من نعمة الله.

من ١٣ إلى ١٦ درجة أنت تحب الله وتحاول أن تطيعه، لكنك تحتاج إلى ثبات أكثر في بعض المواقف. حاول أن تقوي علاقتك بالله يوميًا.

من ٩ إلى ١٢ درجة أنت في صراع بين الطاعة والخطأ. أحيانًا، ابدأ بخطوات عملية صغيرة، واطلب معونة الله.

من ٥ إلى ٨ درجات تحتاج إلى وقفة صادقة مع نفسك . تذكر أن الله لا يرفض أحد، وأن التوبة بداية قوة وليست علامة ضعف.

من ٠ إلى ٤ درجات لا تخف من الحقيقة، بل ابدأ من اليوم. ارفع صلاة الآن وقل: «يا رب، أعطني ان اطيعك من كل قلبي».

بعد أن عرفت نتيجتك:

١- اكتب قرارًا واحدًا ستبدأ تنفيذه هذا الأسبوع لتعيش في طاعة حقيقية: .....

٢- اكتب آية تشجعك على الثبات في الطاعة: .....

نشاط (٣): من أنا؟

اكتب اسم الشخصية أمام العبارة المناسبة لها:

(دانيال النبي – أبينا نوح - بولس الرسول - الانبا انطونيوس – يوسف الصديق - ابراهيم - البابا اثناسيوس)

١- أطاع الله وبنى الفلك رغم سخرية الناس. (.....)

٢- أطاع الله وترك أرضه دون أن يعرف إلى أين يذهب. (.....)

٣- أطاع الله وصلى كعادته يوميًا رغم خطر الموت. (.....)

٤- أطاع الله ودافع عن الإيمان رغم النفي والاضطهاد حتى لُقّب بـ«ضد العالم». (.....)

٥- أطاع الله وهرب من الخطية رغم الإغراء الشديد والفرصة المتاحة له. (.....)

٦- أطاع الله فورًا وترك كل شيء ليتبع السيد المسيح. (.....)

٧- أطاع الله وثبت في الإيمان رغم السجن والاضطهاد وبقي أمينًا حتى النهاية. (.....)

أسئلة الدرس

اختيار من متعدد :

اختر الإجابة الصحيحة من بين الاختيارات الأربعة بوضع علامة (✔) أمام الإجابة المناسبة.

١- القديس الذي كتب عنه البابا أثناسيوس و ساعدت سيرته في نشر الرهبنة الانبا .....

☐ بولا ☐ أنطونيوس ☐ مكاريوس ☐ شنودة

٢- التلميذ الذي تاب بعد إنكاره للسيد المسيح .....

☐ يوحنا ☐ بطرس ☐ توما ☐ أندراوس

٣- القديس الذي اشتهر بلقب: «ضد العالم» بدفاعه عن الإيمان الانبا .....

☐ كيرلس الكبير ☐ أنطونيوس ☐ أثناسيوس ☐ شنودة

٤- النبي الذي ثبت في صلاته رغم التهديد .....

☐ إيليا ☐ إشعياء ☐ دانيال ☐ موسى

أسئلة متنوعة

١- اذكر شروط الطاعة؟ ٢- ما الفرق بين الطاعة الحقيقية والطاعة المظهرية؟

٣- اذكر موقفًا يوضح الصراع الداخلي بين صوت الله وصوت العالم؟

nezakr.natega4dk.net

مراجعة على الوحدة الأولى



١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١. الفارق الجوهري بين طريقة إعلان الله لنفسه في العهد القديم والعهد الجديد .....

(أ) اعتمد العهد القديم على التجسد المباشر بينما اكتفى العهد الجديد بالظهورات المؤقتة والرمزية
(ب) ألغى العهد الجديد كافة الوصايا والشرائع الأخلاقية والعقائدية التي وردت في أسفار العهد القديم
(جـ) كُتبت أسفار العهد القديم باللغة اليونانية بالكامل بينما كُتبت أسفار العهد الجديد باللغة العبرية الأصلية
(د) تدرج الله في إعلان ذاته عبر الأنبياء والرموز في العهد القديم، واكتمل الإعلان نهائياً في تجسد ابنه الكلمة بالعهد الجديد

٢. السمة المشتركة الأساسية للتلاميذ الأربعة الأوائل (بطرس، أندراوس، يوحنا، يعقوب) الذين دعاهم السيد المسيح أنهم كانوا من .....

(أ) كبار الفلاسفة والعلماء بالامبراطورية الرومانية
(ب) صائدي الأسماك البسطاء ببحيرة طبرية بالجليل
(جـ) جامعي الضرائب لحساب الإمبراطورية الرومانية
(د) الكهنة والكتبة الموكلين بحفظ الشريعة داخل هيكل أورشليم

٣. يطلق على التلاميذ وصف «رجال غيروا العالم» لأنهم .....

(أ) امتلكوا جيوشاً عسكرية ضخمة تمكنوا بها من إسقاط الإمبراطورية الرومانية
(ب) بنعمة الروح القدس نشروا إنجيل المحبة والسلام وغيروا فكر وسلوك البشرية
(جـ) اخترعوا وسائل تكنولوجية حديثة ساعدت في ربط القارات جغرافياً
(د) أقاموا ثورات سياسية واقتصادية طالبت بتعديل القوانين والضرائب المدنية

٤. الكلمة اليونانية التي اشتقت منها لفظة «الوحي» في المفهوم المسيحي تعني حرفياً: .....

(أ) كلام الأنبياء (ب) أنفاس الله (جـ) الكتابات المقدسة (د) الرؤى السماوية

٥. الطريقة التي استشهد بها الرسول أندراوس في اليونان كانت: .....

(أ) قطع الرأس بالسيف (ب) الرجم بالحجارة
(جـ) الموت صلباً على شكل حرف «X» (د) الصلب مقلوباً نكساً

٢ اكتب كلمة (صواب) أمام العبارات الصحيحة و كلمة (خطأ) أمام العبارات غير الصحيحة.

١. الكون أزلي لا بداية له لأنه يتغير باستمرار ( )
٢. العقل وحده كافٍ ليعيش الإنسان مع الله دون الحاجة لسلام القلب والوجدان. ( )
٣. هدف الوحي الإلهي هو ملء عقل الإنسان بالمعلومات الدينية والتاريخية فقط. ( )
٤. كان التلميذ أندراوس تلميذاً للقديس يوحنا المعمدان قبل أن يتبع السيد المسيح. ( )

٣ اكمل مايلي :

١- "بالحقيقة نؤمن بإله واحد، الله ..... ضابط الكل، خالق ..... والأرض."
٢- «نزل من ..... وتجسد من ..... القدس ومن مريم العذراء، وتأنّس.».
٣- "وبكنيسة واحدة ..... جامعة ....."
٤- "مَا أَعْظَمَ ..... يَا رَبُّ! كُلَّهَا بِـ ..... صَنَعْتَ. ملآنة الأرض من غناك" (مز ١٠٤: ٢٤).
٥- "فَتِّشُوا ..... لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً ..... وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي". (يو ٥: ٣٩).

nezakr.nategа4dk.net

الوحدة الثانية

دستور إيماننا



الدرس الأول:

العقيدة: الثالوثُ وتعليمُ الآباءِ

الدرس الثانى:

المحفوظات: تسبحة الثالوث – بعض الآيات الذهبية

الدرس الثالث:

العبادة: قانونُ الإيمانِ النِّيقاوي

الدرس الرابع:

شخصيات كتابية: رِجالٌ غَيَّروا العالَم - الِاثْنا عَشَرَ تِلْميذًا (٢)

الدرس الخامس:

شخصيات تاريخية:

البابا تيموثاوس الأول

و مجمع القسطنطينية الأول

الدرس السادس:

القيم والأخلاق : الثِّقَةُ بِاللهِ

nezakr.natega4dk.net

الـدرس الأول

الثالوثُ وتعليمُ الآباءِ

(متى ٢٨ - تك ١ - يو ١)

الآية الذهبية

" فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. "
(مت ٢٨: ١٩).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يشرح معنى الإيمان بإله واحد مثلث الأقانيم.
- يميّز بين وحدانية الله وتمايز الأقانيم دون انقسام.
- يردّ على بعض المفاهيم الخاطئة الخاصة بعقيدة الثالوث.
- يذكر أدلة كتابية على لاهوت السيد المسيح وأزلية الابن.
- يتعرّف على دور آباء الكنيسة مثل أثناسيوس الرسولى والبابا كيرلس الكبير فى شرح العقيدة والدفاع عنها.
- يعبر عن أهمية التمسك بالإيمان الرسولى الصحيح كما تسلّمته الكنيسة.



فى بدايةِ حصةِ التربيةِ الدينيةِ، دخلَ **المُعلِّمُ يوحنا** الفصلَ، ثم كتبَ على السبورةِ سؤالًا غريبًا: "هل نؤمنُ بإلهٍ واحدٍ أم بثلاثةِ آلهةٍ؟". تعجَّبَ التلاميذ من السؤالِ!!!

رفعتْ **إيلينا** يدَها وقالتْ بثقةٍ: نحن نؤمنُ بإلهٍ واحدٍ.

قالتْ **ماريا**: لكنْ هناكَ بعض الأفكار نحتاج إلى مناقشتها حتى نفهمها بعمق .

ابتسمَ وقال: إذًا توجد بعض الأفكار والمفاهيمَ تحتاجُ إلى شرح وتصحيحٍ.

واليومَ سنحوِّلُ الفصلَ إلى محكمةٍ. أنا أقومُ بدورِ القاضي، وأنتم فريقُ التحقيقِ. وكلُّ فكرةٍ مشوشة ستكونُ "متهمًا" أمامَنا . وسنحكمُ بناءً على الأدلَّةِ من الكتابِ المقدَّسِ وتعاليمِ آباءِ الكنيسةِ. هيا نبدا ....



وقفَ **دانيالُ** وقال: أولُ فكرةٍ تحتاج إلى مناقشة واعطاء الأدلَّةَ **(أننا نعبد إله واحد وليست ثلاثة آلهه).**

بدأتْ **إيلينا** تقرأُ : "الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ". (تث ٦ : ٤) ، وأضافتْ **ماريا**: "فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلاَثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.(١ يو ٥ : ٧). توقَّفَ **المُعلِّمُ** وقال: ماذا نفهمُ؟

قالَ **دانيالُ**: اللهُ واحدٌ فى الجوهرِ، وليسَ ثلاثةَ آلهةٍ منفصلينَ.

أوضحَ **المُعلِّمُ**: الآبُ هو اللهُ، والابنُ هو اللهُ، والرُّوحُ القُدُسُ هو اللهُ، لكنَّهم ليسوا ثلاثةَ آلهةٍ بل إلهٌ واحدٌ، مثلُ: قرصِ الشمسِ، والنورِ، والحرارةِ الخارجة من الشمسِ الواحدةِ، هم ثلاثةٌ فى الشمسِ الواحدةِ.

كما علَّمَ القديسُ **أثناسيوس الرسولي**: نعبدُ إلهًا واحدًا فى ثالوثٍ، وثالوثًا فى واحدٍ. كتبوا النتيجة: اللهُ واحدٌ وليسَ ثلاثةَ آلهةٍ. **وانتهتْ أولُ قضيةٍ بحكمٍ واضحٍ: الإيمانُ المسيحيُّ يؤمنُ باللهِ الواحدِ مثلَّثِ الأقانيمِ**

nezakr.nategа4dk.net



تقدَّمت **ماريا** وقالت: هناكَ **فكرة مغلوطة** تقول " إنَّ اللهَ أقنومٌ واحدٌ بثلاثةِ أسماءٍ فقط".

سألَ **المُعلِّمُ**: ما الدليلُ الذى ينقضُ هذه الفكرةَ؟

قرأت **إيلينا**: عندَ معموديةِ السيد المسيحِ، كانَ الابنُ فى الماءِ، والرُّوحُ نازلًا مثلَ حمامةٍ، وصوتُ الآبِ من السماءِ.

قالَ **المُعلِّمُ**: هل هذه مجردُ أسماءٍ؟

أجابوا معًا: لا، هذا تمايزٌ حقيقيٌّ. ثم قرأت **ماريا**: "وَقَالَ اللهُ: نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا". (تك ١ : ٢٦)

وأوضحَ **المُعلِّمُ**: هذا يبيِّنُ وجودَ شركةٍ داخلَ اللهِ الواحدِ.

وسأعطيكم مثلًا، وهو الإنسانُ نفسُه ، انظر إلى ذاتك فالإنسانُ يتكوَّنُ من جسدٍ وعقلٍ وروحٍ، وكلُّ واحدٍ منهم متمايزٌ عن الآخرِ، والثلاثةُ هم شخصٌ واحدٌ. وأضافَ: الأقانيمُ متمايزةٌ، لكنْ غيرُ منفصلةٍ. قالتْ **إيلينا**: إذًا لا نخلطُ بينهم، ولا نفصلُهم. كتبوا النتيجةَ: الأقانيم متمايزة غير منفصلة وغير منقسمة **وانتهتِ القضيةُ الثانيةُ بإثباتِ التمايزِ دونَ انقسامٍ.**

رفعَ **دانيالُ** ملفًا جديدًا وقال: **هناك فكرة مغلوطة** هى " أنَّ الابنَ بدأ وجودُه منذ ولادته من العذراءِ".

سألَ **المُعلِّمُ**: ما رأيُكم؟

قرأت **إيلينا**: "فِى الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ " (يو ١ : ١)

وأضافت **ماريا**: "وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ " (مى ٥ : ٢)

قالَ **المُعلِّمُ**: ماذا يعنى هذا؟ **إيلينا**: الابنُ أزلى موجودٌ قبلَ الزمنِ. **المُعلِّمُ**: مِثْلُ النَّهْرِ الَّذي لا يَبْدَأُ مِنْ نُقْطَةٍ زَمَنِيَّةٍ، بَلْ يَخْرُجُ مِنْ يَنْبُوعٍ دائِمِ الوُجُودِ، فَالْيَنْبُوعُ وَالنَّهْرُ وُجِدَا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ، وَلا يَسْبِقُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ.

وأوضحَ قائلًا: التجسُّدُ ليسَ بدايةَ وجودِ الابنِ، بل هو كائنٌ مع الآبِ والرُّوحِ القُدُسِ منذُ الأزلِ في وحدانيةٍ، أمَّا ولادتُه من العذراءِ فهي ظهورُه في الجسدِ ليخلِّصَنا. قالت **ماريا**: إذًا كلمةُ "ابنٍ" لا تعني بدايةً زمنيةً.

كتبوا النتيجة: الابنُ أزليٌّ لا بداية له ، مولودٌ من الآبِ، وتجسُّدُه إعلانُ ظهورِه في الجسدِ وليسَ بدايةَ وجودِه.

وانتهتِ القضيةُ الثالثةُ بإثباتِ أزليةِ الابنِ. قالَ **المُعلِّمُ**: والآنَ نستمعُ إلى شهادةِ الشهودِ.

فتحَ **المُعلِّمُ** كتابًا وقال: هذا من تعاليمِ القديسِ **كيرلس الكبير**. وقرأ: الآبُ هو المصدرُ، والابنُ مولودٌ منه بالطبيعةِ، والرُّوحُ القُدُسُ منبثقٌ من الآبِ. وأضافت **ماريا**: ولا يوجدُ واحدٌ قبلَ الآخرِ أو أكبرُ منه. أكملَ **المُعلِّمُ**: هذا هو الإيمانُ الرسوليُّ الذى تسلَّمته الكنيسةُ. قالتْ **إيلينا**: إذًا نحنُ لا نخترعُ، بل نؤمنُ بما تسلَّمناه. كتبوا: لا نمزجُ الأقانيمَ ولا نفصلُ الجوهرَ. **وانتهتِ الشهادةُ بتأكيدِ وحدةِ اللهِ مع تمايزِ الأقانيمِ.**



وقفَ **المُعلِّمُ** وقال: حانَ وقتُ الحكمِ.

اللهُ واحدٌ فى جوهرِه، مثلَّثٌ فى أقانيمِه.

الآبُ هو اللهُ، والابنُ هو اللهُ، والرُّوحُ القُدُسُ هو اللهُ، لكنَّهم إلهٌ واحدٌ. الأقانيمُ متمايزةٌ، لكنَّها غيرُ منفصلةٍ. الابنُ أزليٌّ، وتجسُّدُه إعلانٌ لخلاصِنا.

والرُّوحُ القُدُسُ حيٌّ، يعملُ فينا ويقودُنا.

قالَ **دانيالُ**: هكذا نعيشُ الثالوثَ فى حياتِنا.

ثم ختمَ **المُعلِّمُ**: لم تكنِ القضيةُ معلوماتٍ... بل عن معرفةِ اللهِ الحقيقيِّ "لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ " (أع ١٧ : ٢٨) .

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات



نشاط (١): محكمة الإيمان الكبرى

أمامك مجموعة من الأفكار المتهمة بأنها تُفسد الإيمان الصحيح. اقرأ كل اتهام جيدًا ثم:

١- اكتب الحكم الصحيح أمامها.

٢- لكل اتهام دليل أو أكثر. اكتب أرقام الأدلة المناسبة أمام كل اتهام.

◄ **قائمة الأدلة**

(١) «الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.» (تث ٦ : ٤)

(٢) «فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلاَثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.» (١ يو ٥ : ٧)

(٣) «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ» (يو ١ : ١)

(٤) معمودية السيد المسيح: (الابن في الماء – الروح القدس مثل حمامة – صوت الآب من السماء).

(٥) "الله واحد فى الجوهر مثلث الأقانيم"

(٦) "الابن أزلى وتجسده ليس بداية وجوده"

(٧) "الأقانيم متمايزة لكن غير منفصلة"

- **الاتهام الأول:** الثالوث يعنى ثلاثة آلهة مستقلة. رقم الدليل: ( )

  الحكم الصحيح: .....

- **الاتهام الثانى :** الآب والابن والروح القدس مجرد أسماء لشخص واحد. رقم الدليل: ( )

  الحكم الصحيح: .....

- **الاتهام الثالث :** الابن بدأ وجوده منذ ولادته من العذراء. رقم الدليل: ( )

  الحكم الصحيح: .....

- **الاتهام الرابع:** "الأقانيم منفصلة عن بعضها". رقم الدليل: ( )

  الحكم الصحيح: .....

الحكم النهائى للمحكمة: .....

نشاط (٢): "قاموس الإيمان"

أمامك مجموعة من الكلمات صل كل كلمة في العمود (أ) بالمعنى المناسب لها في العمود (ب):

العمود(أ)	العمود(ب)
التمايُز	اتحاد كلمة الله (أقنوم الابن) بالجسد الانسانى.
الأقنوم	كل أقنوم من الاقانيم الثلاثة له دور في داخل الثالوث دون ان ينفصل عنه اطلاقا.
أزلى	لا بداية لوجوده.
التجسُّد	طبيعة الله الواحدة.
الجوهر	شخص (كيان مميّز داخل الجوهر الإلهي الواحد)، غير منفصل عن الأقنومين الآخرين.

nezakr.natega4dk.net

نشاط (٣): أقوال الآباء

مفتاح الحروف	غ = ل	ض = ع	ظ = م	ط = ن

في هذا النشاط بعض أقوال الآباء

١- استخدم الحروف البديلة، وضع مكانها الحرف المناسب ثم أعد كتابة العبارات صحيحة.

٢- ناقش هذه العبارات مع معلمك وزملائك بالفصل.

١- «ظَط رأى الابنَ فقد رأى الآبَ، لأنَّ الابنَ صورةُ الآبِ الحيَّة.» (أثناسيوس الرسولي)

٢- «الكغظةُ صارَ إنسانًا لكي يُضيدَ الإنسانَ إلى شركةِ الله.» (أثناسيوس الرسولي)

٣- «الابنُ ظوغودٌ ظط الآبِ بالطبيضةِ، وليسَ ظخغوقًا.» (كيرلس عمود الدين)

٤- «كظا أنَّ النورَ يخرجُ ظط الشظسِ دوظَ انفصالٍ ضظهًا، هكذا الابنُ ظط الآب.» (كيرلس عمود الدين)

نشاط (٤): أنا معلم العقيدة

تخيل أنك أصبحت خادما في الكنيسة، اشرح لطفل صغير في ٤ أسطر:

كيف يكون الله واحدًا مثلث الأقانيم؟

أسئلة الدرس

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

١- الابنُ أزليٌّ، وتجسُّدُه إعلانٌ لـ.....

(أ) انفصاله (ب) خلاصِنا (جـ) انفصالنا (د) خلاصه

٢- ولادة السيد المسيح من العذراء مريم (التجسد) تعني عقيدياً:.....

(أ) بداية وجود الابن (ب) ظهور الابن في الجسد ليخلصنا

(جـ) خلق أقنوم جديد (د) نهاية دور الأقنوم

٣- بحسب تعاليم القديس كيرلس الكبير، الروح القدس:.....

(أ) مولود من الآب (ب) هو المصدر (جـ) منبثق من الآب (د) منفصل في الجوهر

ثانياً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- الإيمان المسيحي يؤمن بالله الواحد مثلث الأقانيم. ( )

٢- الآية القائلة: «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ» تنقض الفكرة المغلوطة بأن الابن بدأ وجوده منذ ولادته من العذراء. ( )

٣- الأقانيم الثلاثة متمايزة في الأدوار، مما يعني أنها ثلاثة آلهة منفصلة. ( )

٤- علّم القديس أثناسيوس الرسولي قائلاً: «نعبد إلهاً واحداً في ثالوث، وثالوثاً في واحد». ( )

٥- تعني كلمة «ابن» في العقيدة المسيحية وجود بداية زمنية للابن بعد الآب. ( )

٦- التجسد هو بداية وجود الابن. ( )

ثالثاً: بم تفسر؟

١- قول الله في سفر التكوين: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا» بصيغة الجمع؟

٢- تشبيه الابن والآب بـ «النهر والينبوع دائم الوجود

رابعاً: أجب عن الأسئلة التالية:

١- اشرح معنى أن الله واحد مثلث الأقانيم؟

٢- ما المقصود بكلمة "أقنوم"؟ ولماذا لا تعني أن هناك ثلاثة آلهة؟

٣- اشرح معنى "التجسد" ولماذا هو مهم في الإيمان المسيحي.

٤- ما الفرق بين "التمايز" و"الانفصال" داخل الثالوث؟

٥- اشرح باختصار كيف يُعبّر مَثَل «قرص الشمس» عن وحدانية الله.

nezakr.natega4dk.net

المحفوظات

الدرس الثاني

(تسبحة الثالوث)
بعض الآيات الذهبية



أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يردد بفهم تسبحة الثالوث وبعض آيات من الكتاب المقدس
- يعدد الطلبات التى نطلبها فى تسبحة الثالوث.
- يشرح تسبحة الثالوث بمفرداته الخاصة.
- يوضح معنى مفردات تسبحة الثالوث وبعض الآيات الذهبية.

محفوظات ١ (تسبحة الثالوث)

" قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحى الذى لا يموت، الذي ولد من العذراء، ارحمنا.
قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحى الذي لا يموت، الذي صُلب عنا، ارحمنا.
قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحى الذي لا يموت، الذي قام من بين الأموات وصعد إلى السماوات، ارحمنا.
المَجدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُسِ، الآنَ وكل أوانٍ وإلى دهرِ الدهورِ. آمين. أيُها الثَّالوثُ القدّوس ارْحَمْنَا. أيُّها الثالوثُ القدّوس ارْحَمْنَا. أيُّها الثّالوثُ القدّوس ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ لنا خَطايَانا. يَا رَبُّ اغفِرْ لنا آثامَنا. يَا رَبْ اغْفِرْ لنا زَلاتنا. يَا رَبْ افْتقدْ مَرضَى شَعبِك، اشْفِهِمْ مِنْ أجلِ اسمكَ القدّوسِ. آباؤُنا وإخوتُنا الذينَ رَقَدوا، يَا رَبْ نيحْ نُفوسَهم. يا مَنْ بلا خَطية، يَا رَبْ ارحمنا. يا مَنْ هُوَ بلا خَطية، يَا رَبُّ ارحمنا. يا مَنْ هُوَ بلا خَطيةٍ، يَا رَبُّ أعِنا واقْبَل طلباتنا إليكَ. لأنَّ لكَ المجد والعزّة والتَّقْديس المثلثُ. يَا رَبُّ ارْحَم. يَا رَبُّ ارْحَم. يَا رَبُّ بارِكْ. آمين "

معاني المفردات:

قُدُّوس	الطاهر والمنزه عن كل عيب ونقص.	**آثَامَنَا**	ذنوبنا ومعاصينا (والمفرد: إِثْم).
زَلَّاتِنَا	أخطاؤنا غير المقصودة.	**افْتَقِدْ**	اهتم بهم برعايتك وعنايتك.
نَيِّحْ نُفُوسهم	أَرِحْ أرواحهم وطمئنها في سلام.		

الأنشطة والممارسات

نشاط: فكر وقرر :

اقرأ المواقف التالية جيداً، ثم استخرج من " تسبحة الثالوث" ما يتناسب مع كل موقف:

الموقف الأول: عندما تذهب لزيارة صديق لك وعلمت أنه يمر بوعكة صحية شديدة وتتمنى له الشفاء:

الموقف الثانى: عندما تجلس مع أسرتك وتتذكرون بالخير أحد الأقارب الذين توفوا.

nezakr.natega4dk.net

الموقف الثالث: عندما تقع دون قصد في خطأ صغير أو هفوة غير مقصودة، وتسرع لتطلب السماح من الله.

الموقف الرابع: عندما تشعر بالضعف أو الحيرة في أمر ما وتتمنى من الله أن يقف بجانبك ويمنحك القوة لتتجاوز هذه المحنة.

محفوظات ٢

"فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ".[مت ٢٨ : ١٩]

" فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا."

[٢تس ٢: ١٥]

«اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا». [مر ١٦: ١٥]

«رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي» [أي ٣٣: ٤].

«تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ» [أم ٣: ٥]

معاني المفردات:

تَلْمِذُوا	اجعلوهم تلاميذ.	**فَاثْبُتُوا**	الزموا مكانكم الروحي بقوة.
تَمَسَّكُوا	حافظوا بشدة .	**اكْرِزُوا**	نادوا، واعلنوا.

الأنشطة والممارسات

نشاط: لاحظ واكتشف:

اكتشف الكلمة المفقودة ثم رتبها بالآيات التالية:

١- "عَمِّدُوهُمْ - جَمِيعَ - الآبِ - فَاذْهَبُوا - وَالابْنِ - الأُمَمِ - بِاسْمِ - وَالرُّوحِ – الْقُدُسِ". (مت ٢٨ : ١٩)

٢- " بِالتَّعَالِيمِ - فَاثْبُتُوا- بِالْكَلاَمِ أَمْ - إِذًا أَيُّهَا - الإِخْوَةُ - الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا - سَوَاءٌ كَانَ - بِرِسَالَتِنَا." (٢تس ٢: ١٥)

٣- «اذْهَبُوا إِلَى - وَاكْرِزُوا – بِالإِنْجِيلِ– أَجْمَعَ - لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا». (مر ١٦: ١٥)

٤- «رُوحُ - أَحْيَتْنِي - صَنَعَنِي،- الْقَدِيرِ - وَنَسَمَةُ » (أي ٣٣: ٤).

أسئلة الدرس

أكمل ما يلى بكلمة مناسبة:

١- تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ ..... ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ». (أم ٣: ٥).

٢- قدُّوسُ اللَّهُ، قدُّوسُ ..... ، قدُّوسُ الحى الذى لا يَموتُ، الذي صُلِبَ عنّا، ارْحَمْنَا .

٣- يَا رَبُّ اغْفِرْ لنا ..... يَا رَبُّ اغفِرْ لنا ..... يَا رَبُ اغْفِرْ لنا زَلاتنا.

٤- اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِـ ..... كلها (مر ١٦: ١٥)

٥- " فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَ ..... بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا». (٢تس ٢: ١٥)

٦- رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي، وَنَسَمَةُ ..... أَحْيَتْنِي». (أي ٣٣: ٤)

٧- آباؤُنا وإخوتُنا الذينَ رَقَدوا، يَا رَبُ ..... نُفوسَهم.

nezakr.natega4dk.net

الدرس الثالث

قانونُ الإيمانِ النِّيقاوي

(١ كو ٢ - ٨ - أف ٤)

الآية الذهبية

"فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا." (٢تس ٢: ١٥).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يوضح المقصود بمفهوم " قانون الإيمان النِّيقاوي".
- يشرح أسباب وضع الكنيسة لقانون الإيمان.
- يدلل على أن الكتاب المقدس هو المصدر الأساسي لعبارات قانون الإيمان.
- يستنتج أن الكنيسة حافظت على الإيمان الرسولي عبر الأجيال.
- يعبر عن أهمية دور الآباء، خاصة أثناسيوس الرسولي، في الدفاع عن الإيمان المسيحي.
- يدلل من حياته الشخصية على أن " قانون الإيمان ليس كلمات تُقال فقط، بل حياة تُعاش".



في صباحِ يومِ الجُمُعةِ ذهبَ **فيلوباتيرُ** وأصدقاؤُهُ الثَّلاثةُ: **إيلينا** و**ماريا** و**دانيال**، إلى الكنيسةِ لحضورِ خدمةِ مدارسِ الأحدِ. قالَ **دانيال**: نحنُ درسنا من قبلُ كيفَ اجتمعَ الآباءُ في مدينةِ نيقيةَ للدفاعِ عن الإيمانِ ضدَّ بدعةِ أريوس.

وأضافت **ماريا**: وتعلَّمنا أنَّ البابا أثناسيوس كانَ من أهمِّ المدافعينَ عن ألوهيَّةِ السيِّدِ المسيحِ.

اقتربَ منهم الأستاذُ **يوحنا** خادمُ مدارسِ الأحدِ وقال: ممتاز...

واليومَ سنتعرَّفُ على أهمِّ قرارٍ لمجمعٍ نيقيةَ وهو صياغةُ "قانونِ الإيمانِ النِّيقاوي".

وقفَ الأستاذُ **يوحنا** أمامَ لوحةٍ كبيرةٍ كُتِبَ عليها: "بالحقيقةِ نؤمنُ بإلهٍ واحدٍ..." ثمَّ قال: قانونُ الإيمانِ النِّيقاويُّ هو دستورُ الإيمانِ المسيحيِّ الذي تؤمنُ بهِ الكنيسةُ في كلِّ العالمِ، ويتَّفقُ عليهِ جميعُ المؤمنينَ في كلِّ الكنائسِ. ويُعد إعلانٌ للإيمانِ الذي تسلَّمتهُ الكنيسةُ من الرسلِ، وعبَّرتْ عنهُ بشكلٍ منظَّمٍ في مجمعٍ نيقيةَ. سألت **إيلينا**: ولماذا سُمِّيَ "قانونَ الإيمانِ"؟ أجاب الأستاذُ **يوحنا**: كلمةُ "قانون" تعني القاعدةَ أو المقياسَ، أي الميزانَ الذي نعرفُ بهِ الإيمانَ الصحيحَ. ثمَّ أضاف: والكتابُ المقدسُ هو المصدرُ الأساسيُّ الذي صيغتْ منهُ عباراتُ قانونِ الإيمانِ ولا يوجدُ بندٌ من قانونِ الإيمانِ من خارجَ الكتابِ المقدسِ.

الأستاذ **يوحنا**: في العصرِ الرسوليِّ كانتِ الكنيسةُ تضعُ بنودَ الإيمانِ المسيحيِّ في "قوانينِ إيمانٍ بسيطةٍ" لتُلخِّصَ ما تؤمنُ بهِ، وكانت تُصلِّي بها في الصلواتِ الكنسيَّةِ. قالَ **دانيال**: وما كانت هذهِ البنودُ؟



أجابَ الخادمُ: كانت خمسةَ بنودٍ أساسيَّةٍ وهي:

١- الإيمانُ بالآبِ خالقِ الكونِ.
٢- الإيمانُ بيسوعَ المسيحِ الفادي.
٣- الإيمانُ بالروحِ القدسِ المُعزِّي.
٤- الإيمانُ بالكنيسةِ الجامعةِ.
٥- الإيمانُ بمغفرةِ الخطايا والأبديَّةِ.

ثمَّ أكمل: ومع ظهورِ تعاليمَ خاطئةٍ مثلَ بدعةِ أريوس، احتاجتِ الكنيسةُ أن تشرحَ هذا الإيمانَ بطريقةٍ أدقَّ وأكثرَ وضوحًا، فصيغَ قانونُ الإيمانِ النِّيقاويُّ.

nezakr.nateg4dk.net

إيلينا: إذًا قانونُ الإيمانِ هو نفسُ الإيمانِ الذي تسلمته الكنيسة من الآباء الرسل لكن بصياغةٍ أشملَ وأوضحَ.
الأستاذ **يوحنا**: بالضبط... هو نفسُ الإيمانِ الرسوليِّ الذي تسلَّمتهُ الكنيسةُ عبرَ الأجيالِ.
الأستاذ **يوحنا**: الآنَ لنختبرَ فهمَكم... سأقولُ بندًا من قانونِ الإيمانِ، وأنتم تستخرجونَ الآيةَ المناسبةَ من الكتابِ المقدسِ.
الأستاذ **يوحنا**: بالحقيقة نؤمن باله واحد
أجاب **فيلوباتيرُ**: "أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لاَ إِلهَ سِوَايَ"(إش ٤٥: ٥).
الأستاذ **يوحنا**: الله الآب ضابط الكل خالق السموات والأرض أجاب **دانيال**: "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ".(تك ١:١).
الأستاذ **يوحنا**: نؤمن برب واحد يسوع المسيح
أجابت **ماريا**: "وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ"(١ كو ٨ :٦)
الأستاذ **يوحنا**: وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية
أجابت **إيلينا**: "جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ." (أف ٤ : ٤- ٥) وأيضًا "لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ." (أف ٥: ٣٠).
الأستاذ **يوحنا**: ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا
أجاب **فيلوباتيرُ**: "رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ" (أف ٤: ٥).
الأستاذ **يوحنا**: وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي ،أجاب **فيلوباتيرُ**: ما لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ»."(١ كو ٢: ٩).
الأستاذ **يوحنا**: نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحيى المنبثق من الآب أجاب **فيلوباتيرُ**: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" (١ كو ٣: ١٦).
ابتسمَ الخادمُ **يوحنا** وقال: ممتاز... وأيضا " وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. " (يو١٥ : ٢٦) هكذا نفهمُ أنَّ كلَّ بندٍ من بنودِ قانونِ الإيمانِ لهُ جذورٌ واضحةٌ في الكتابِ المقدسِ.

قالَ الأستاذ يوحنا: الآنَ نشرحُ البنودَ الأساسيَّةَ في قانونِ الإيمانِ النِّيقاويِّ:



- نؤمنُ بإلهٍ واحدٍ.
- نؤمنُ بالآبِ ضابطِ الكلِّ خالقِ كلِّ شيءٍ.
- نؤمنُ بالابنِ الوحيدِ، المساوي للآبِ في الجوهرِ، المتجسِّدِ، المصلوبِ، القائمِ، والصاعدِ والآتي ثانيةً ليدينَ العالمَ.
- نؤمنُ بالروحِ القدسِ.
- نؤمنُ بالكنيسةِ الواحدةِ المقدسةِ الجامعةِ الرسوليةِ.
- نؤمنُ بمعموديةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا.
- نؤمنُ بقيامةِ الأمواتِ وحياةِ الدهرِ الآتي.

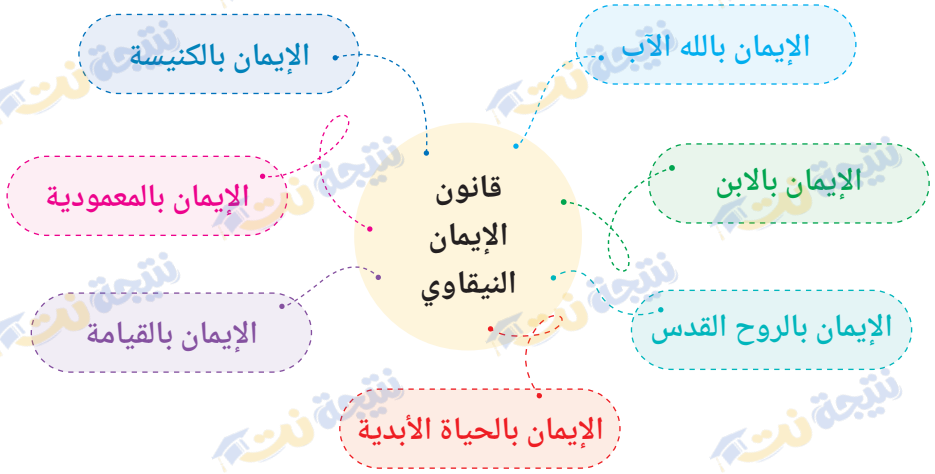
ثمَّ قال: لاحظوا أنَّ كلَّ بنودِ قانونِ الإيمانِ النِّيقاويِّ هي امتدادٌ مباشرٌ لما عاشتهُ الكنيسةُ في العصرِ الرسوليِّ، لكنَّها صيغتْ بشكلٍ كاملٍ وشاملٍ في مجمعٍ نيقيةَ لحمايةِ الإيمانِ.
وقالت **ماريا**: إذًا قانونُ الإيمانِ ليسَ جديدًا... بل هو نفسُ إيمانِ الكنيسةِ الأولى.
وفي النهايةِ، وقفَ الأصدقاءُ أمامَ لوحةٍ كبيرةٍ كُتِبَ عليها: "قانونُ الإيمانِ ليسَ كلماتٍ تُقال... بل حياةٌ تُعاش."
دانيال: الآنَ فهمتُ أنَّ ما نُردِّدُهُ في الصلواتِ هو إيمانُ الكنيسةِ منذُ أيَّامِ الرسلِ.
إيلينا: وكلُّ بندٍ فيهِ لهُ أساسٌ من الكتابِ المقدسِ.
فيلوباتيرُ: وهو يحمينا من أيِّ أفكارٍ خاطئةٍ.
ابتسمَ الأستاذ **يوحنا** وقال: لذلك لا نُردِّدُ قانونَ الإيمانِ فقط... بل نعيشُهُ كلَّ يومٍ.
ثمَّ وقفَ الجميعُ يُردِّدونَ قانون الايمان: "بالحقيقةِ نؤمنُ بإلهٍ واحدٍ..."

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): بنود قانون الإيمان النيقاوي :

أمامك أهم بنود قانون الإيمان النيقاوي ، استخرج من قانون الإيمان العبارة التي تشير الي البند واكتبها في المكان المخصص في النشاط :



نشاط (٢): قانون الإيمان والكتاب المقدس

أمامك مجموعة آيات من الكتاب المقدس.

اكتب أمام كل آية رقم العبارة المناسبة من قانون الإيمان :

الآيات	العبارات التي وردت في قانون الإيمان
( ) فِي الْبَدْءِ خَلَقَ الله السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض" (تك ١ : ١).	١- نؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد.
( ) "وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ" (١ كو ٨ : ٦)	٢- مولود من الآب قبل كل الدهور .
( ) لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ الإِلهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣ : ١٦)	٣- نور من نور، إله حق من إله حق
( ) "أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُك"(مزمور٢ : ٧)	٤- تجسد وتأنس ونزل من السماء من أجل خلاصنا
( ) "ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلاً:"أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ " (يو ٨ :١٢)	٥- الله الآب ضابط الكل خالق السماء والأرض.
( ) "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ". (يو١٠ : ٣٠)	٦- نؤمن برب واحد يسوع المسيح.
( ) "وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ." (يو ٣ : ١٣)	٧- مساو للآب في الجوهر.

nezakr.nateg4dk.net

نشاط (٣): صائد الأخطاء العقيدية

ابحث عن خمسة أخطاء عقيدية أو لفظية وصوبها

نؤمن برب واحد يسوع المسيح، ابن الله الأمين، المولود من الآب بعد كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء. هذا الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء ، تجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس. وصلب عنا في عهد هيروس البنطي، تألم وقبر، وقام من بين الأموات في اليوم الثالث كما في الرموز، وصعد إلى السموات، وجلس عن يمين أبيه، وأيضًا يأتي في مجده ليدين الأحياء والراقدين.

أسئلة الدرس

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة مما يلى:

١- تعني كلمة "قانون" لغويّاً .....

(أ) الكتاب الكبير (ب) القاعدة أو المقياس

(جـ) العهد القديم (د) الطقس الكنسي

٢- المصدر الأساسي والوحيد الذي صيغت منه جميع عبارات قانون الإيمان هو: .....

(أ) الفلسفة اليونانية (ب) التاريخ الكنسي

(جـ) القوانين المدنية (د) الكتاب المقدس

٣- عُقد مجمع نيقية أساساً في التاريخ للدفاع عن الإيمان ضد بدعة: .....

(أ) مقدونيوس (ب) أريوس (جـ) نسطور (د) سابيليوس

ثانيًا: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى:

١- قانون الإيمان النيقاوي هو دستور تؤمن به بعض الكنائس المحلية دون بقية كنائس العالم ( )

٢- تميزت قوانين الإيمان في العصر الرسولي بأنها كانت بسيطة وتُصلى بها في الصلوات الكنسية ( )

٣- صياغة قانون الإيمان النيقاوي قدمت إيماناً جديداً ومختلفاً تماماً عما تسلمته الكنيسة من الرسل ( )

٤- تضمن قانون الإيمان النيقاوي الإيمان بمعموديات متعددة ومتكررة لمغفرة الخطايا ( )

ثالثًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١- ما أهمية قانون الإيمان في حياة الكنيسة؟ .....

٢- اشرح طبيعة أقنوم الابن كما جاء في قانون الإيمان النيقاوي ؟ .....

٣- اذكر اثنين من بنود قانون الإيمان النيقاوي ؟ .....

٤- ما دور الكتاب المقدس في صياغة قانون الإيمان؟ .....

٥- كيف يمكن أن نعيش قانون الإيمان في حياتنا اليومية؟ .....

nezakr.natega4dk.net

الـدرس
الرابع

رِجالٌ غَيَّروا العالَم
الاِثْنا عَشَرَ تِلْميذًا

الآية الذهبية

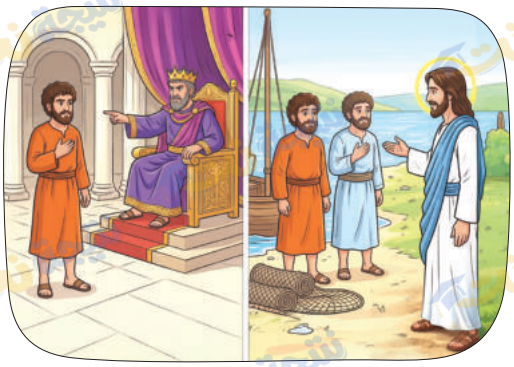
"اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا."
(مر ١٦ : ١٥)

أهدافُ الدرس : بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يذكر أسماء بعض تلاميذ السيد المسيح الاثني عشر.
- يشرح كيف دعا الرب يسوع تلاميذه ليتبعوه.
- يوضح دور التلاميذ في نشر الكرازة بعد القيامة.
- يستنتج كيف غيّر السيد المسيح حياة التلاميذ.
- يتعرف على بعض أماكن كرازة واستشهاد الرسل.
- يقتدي بأمانة ومحبة وشجاعة تلاميذ السيد المسيح.



ظَهَرَ المَلاكُ مَرَّةً أُخْرَى لِلأَصْدِقاءِ الثَّلاثَةِ وَقالَ : سَأُكَمِّلُ لَكُمْ رِحْلَةَ التَّعارُفِ مَعَ باقِي تَلاميذِ السَّيِّدِ المَسيحِ الَّذينَ غَيَّروا العالَمَ بِكِرازَتِهِم، ثُمَّ أَشارَ إِلى شابٍّ وَقالَ : هَذا هُوَ يُوحَنّا، وَسَيُكَمِّلُ بِنَفْسِهِ شَهادَتَهُ عَنْ حَياتِهِ. قالَ **يُوحَنّا** : أَنا يُوحَنّا بْنُ زَبْدي أَصْغَرُ تَلاميذِ الرَّبِّ يَسوعَ سِنًّا. دَعانِي الرَّبُّ يَسوعُ مَعَ أَخي يَعْقوبَ وَتَرَكْنا السَّفينَةَ وَصَيْدَ السَّمَكِ وَتَبِعْناهُ. كُنْتُ مِنَ الدّائِرَةِ القَريبَةِ للرب يسوع أَنا، و أَخي يَعْقوبُ، وَبُطْرُسَ. شَهِدْتُ أَحْداثَ التَّجَلِّي ، وَحَضَرْتُ إِقامَةَ ابْنَةِ يايِرُسَ. وَفِي العَشاءِ الأَخيرِ كُنْتُ مُتَّكِئًا عَلى صَدْرِ السَّيِّدِ المَسيحِ. كَلَّفَنِي الرَّبُّ يَسوعُ بِرِعايَةِ أُمِّهِ عِنْدَ الصَّليبِ وقال لي : " هُوَذَا أُمُّكَ» (يو ١٩ : ٢٧) . بَعْدَ حُلولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، خَدَمْتُ فِي أُورُشَليمَ مَعَ الرُّسُلِ وَبَشَّرْتُ أَيْضًا فِي مَدينَةِ أَفَسُسَ وَأَماكِنَ عَديدَةٍ . كَتَبْتُ إِنْجيلَ يُوحَنّا ، وَثَلاثَ رَسائِلَ ، وَأَيْضًا سِفْرَ الرُّؤْيا عِنْدَما كُنْتُ مَنْفِيًّا فِي جَزيرَةِ بَطْمُسَ. كُنْتُ آخِرَ الرُّسُلِ (الاِثْنَي عَشَرَ) الَّذينَ انْتَقَلوا إِلَى الفِرْدَوْسِ فِي القَرْنِ الأَوَّلِ المِيلادِيِّ.



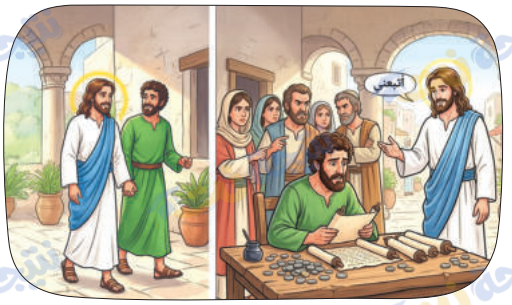
قالَ **المَلاكُ** : وَهَذا يَعْقوبُ بْنُ زَبْدي.

قالَ **يَعْقوبُ** : أَنا يَعْقوبُ، أَخو يُوحَنّا. دَعانِي السَّيِّدُ المَسيحُ مَعَ أَخي عِنْدَ بَحْرِ الجَليلِ. تَرَكْتُ أَنا وَأَخي الشِّباكَ وَتَبِعْناهُ. كُنْتُ مِنْ ضِمْنِ الثَّلاثَةِ الأَقْرَبِ لِلسَّيِّدِ المَسيحِ وَشَهِدْتُ مُعْجِزاتٍ خاصَّةً مَعَ بُطْرُسَ وَيُوحَنّا. بَعْدَ حُلولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ ، خَدَمْتُ فِي الكَنيسَةِ الأُولى فِي أُورُشَليمَ. اسْتُشْهِدْتُ بِحَدِّ السَّيْفِ بِأَمْرِ هيرودُس أَغْريباسَ الأَوَّلِ حَوالَي سَنَةِ ٤٤م.

كُنْتُ أَوَّلَ التَّلاميذِ (الاِثْنَي عَشَرَ) الَّذينَ اسْتُشْهِدوا، وَكانَ اسْتِشْهادِي بِمَثابَةِ عَلامَةِ اضْطِهادِ الكَنيسَةِ الأُولى.

nezakr.nateg4dk.net

سارَ المَلاكُ خُطواتٍ قَليلَةً ثُمَّ قالَ : أُقَدِّمُ لَكُمْ مَتّى، وَهُوَ يُقَدِّمُ شَهادَتَهُ عَنْ دَعْوَتِهِ. قالَ **مَتّى** : اسْمِي مَتّى وَمَعْروفٌ أَيْضًا بِاسْمِ لاوي. كُنْتُ أَعْمَلُ عَشّارًا فِي كَفْرِناحومَ . دَعانِي السَّيِّدُ المَسيحُ قائِلًا : «اتْبَعْنِي» فَتَرَكْتُ مَكانَ الجِبايَةِ، وَفِي الحالِ تَبِعْتُهُ . وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ العَشّارينَ يُعْتَبَرونَ مَنْبوذينَ وَمَرْفوضينَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، إِلّا أَنَّ الرَّبَّ يَسوعَ اخْتارَنِي لِأُصْبِحَ واحِدًا مِنَ الِاثْنَي عَشَرَ تِلْميذًا. بَعْدَ حُلولُ الرُّوحِ الْقُدُس شارَكْتُ فِي الكِرازَةِ الأُولى بَيْنَ اليَهودِ أَوَّلًا ثُمَّ فِي مَناطِقَ أُخْرَى كَثيرَةٍ. كَتَبْتُ إِنْجيلَ مَتّى، وَرَكَّزْتُ فِيهِ عَلَى النُّبُوّاتِ وَكَيْفَ تَحَقَّقَتْ فِي السَّيِّدِ المَسيحِ.

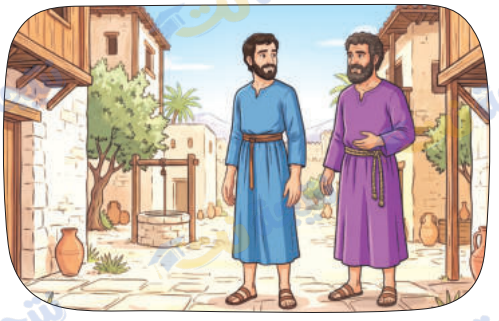




قالَ **المَلاكُ** : وَهَذا هُوَ توما، وَيَشْرَحُ شَهادَتَهُ.

قالَ **توما** : أَنا توما المَعْروفُ بِالشَّكّاكِ، لِأَنَّنِي لا أُصَدِّقُ أَيَّ شَيْءٍ حَتّى أَراهُ. شَكَكْتُ فِي قِيامَةِ السَّيِّدِ المَسيحِ وَلَمْ أُؤْمِنْ حَتّى ظَهَرَ لِي وَلِباقِي التَّلاميذِ فِي العُلِّيَّةِ، وَهُناكَ أَعْلَنْتُ إيمانى قائِلًا : «رَبِّي وَإِلهِي» (يُوحَنّا ٢٠ : ٢٨). بَعْدَ حُلولِ الرُّوحِ الْقُدُس شارَكْتُ فِي كِرازَةِ الرُّسُلِ فِي مَناطِقَ بَعِيدَةٍ. بَشَّرْتُ أيضا فِي بِلاد فارِسَ وَالهِنْدِ، وَقُمْتُ بِتَأْسيسِ كَنائِسَ هُناكَ. اسْتُشْهِدْتُ فِي القَرْنِ الأَوَّلِ المِيلادِيِّ. أَصْبَحْتُ مِثالًا لِتَحَوُّلِ الشَّكِّ إِلى إيمانٍ.

قالَ المَلاكُ : أُعَرِّفُكُمْ بِيَعْقوبَ بْنِ حَلْفى. قالَ **يَعْقوبُ** : أَنا يَعْقوبُ بْنُ حَلْفى، أَحَدُ الِاثْنَي عَشَرَ تِلْميذًا. شارَكْتُ فِي خِدْمَةِ الكَنيسَةِ الأُولى بَعْدَ حُلولُ الرُّوحِ الْقُدُس، وَكانَتْ خِدْمَتِي فِي أُورُشَليمَ. كُنْتُ حاضِرًا ضِمْنَ الجَماعَةِ الرَّسوليَّةِ الأُولى، وَاسْتُشْهِدْتُ فِي مُنْتَصَفِ القَرْنِ الأَوَّلِ المِيلادِيِّ.



قالَ **المَلاكُ** : وَأُقَدِّمُ لَكُمُ المَجْموعَةَ الأَخيرَةَ مِنَ الشُّهودِ.

تَقَدَّمَ **يَهوذا** وَقالَ : أَنا يَهوذا (غَيْرُ يَهوذا الإِسْخَريوطي). سألت السيد المسيح في العشاء الأخير وقلت له : «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»" (يو ١٤ : ٢٢) .

بَعْدَ حُلولِ الرُّوحِ القُدُسِ عَلَيْنا فِي عِلِّيَّةِ صِهْيونَ، خَدَمْتُ فِي مَناطِقَ مُخْتَلِفَةٍ فِي الشَّرْقِ.

ثُمَّ تَقَدَّمَ **سِمْعانُ القانَوِيُّ** وَعَرَّفَ نَفْسَهُ قائِلًا: أَنا سِمْعانُ القانَوِيُّ (أَوِ الغَيورُ). كُنْتُ غَيورًا عَلَى النّاموسِ وَشَريعَةِ اللهِ قَبْلَ الدَّعْوَةِ، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ إِلى الإيمانِ بِالسَّيِّدِ المَسيحِ. بَشَّرْتُ فِي أَماكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ، وَبَعْدَ جِهادٍ طَويلٍ فِي الكِرازَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسوعَ أَخيرًا نِلْتُ إِكْليلَ الشَّهادَةِ.



وَتَقَدَّمَ **متياس** وَقالَ : أَنا مَتّياسُ الرَّسولُ. ارادت الكَنيسَةُ اختيار تلميذاً بَدَلاً من **يَهوذا الإِسْخَريوطيِّ**. كانَ الشَّرْطُ أَنْ يكونَ مِنَ الَّذينَ تَبِعوا الرَّبَّ يَسوعَ وَشَهِدوا قِيامَتَهُ. فاختار التلاميذ اثْنَيْنِ : يُوسُفَ المُلَقَّبَ يُوسْتُسَ، وأنا. وَصَلّوا قائِلِينَ : «أَيُّهَا الرَّبُّ العارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيِّنْ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الاثْنَيْنِ أَيًّا اخْتَرْتَهُ " (أع ١ : ٢٤) . والقوا القُرْعَةِ فاخْتارَنِي اللهُ وَانْضَمَمْتُ إِلى الأَحَدَ عَشَرَ تِلْميذًا وَصِرْتُ واحِدًا مِنْهُمْ. بَشَّرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي اليَهودِيَّةِ وَأَماكِنَ كَثيرَةٍ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتُشْهِدْتُ وَنِلْتُ إِكْليلَ الشَّهادَةِ.

قالَ **المَلاكُ** لِلأَصْدِقاءِ : هؤُلاءِ هُمْ تَلاميذُ السَّيِّدِ المَسيحِ الِاثْنا عَشَرَ الَّذينَ غَيَّروا وَجْهَ العالَمِ وَأَبْهَروا المَسْكونَةَ بِكِرازَتِهِم.

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١) : من المقصود

اقرأ كل عبارة من العبارات التالية، ثم اكتب اسم التلميذ المقصود.

١- خان السيد المسيح وسلمه مقابل ثلاثين من الفضة : (.....)

٢- كان يعمل عشارًا، وترك عمله عندما دعاه السيد المسيح : (.....)

٣- اشتهر بأنه شكّاك، وأعلن إيمانه بعد القيامة قائلاً : «ربي وإلهي» : (.....)

٤- يُلقب بـ«التلميذ الذي كان يسوع يحبه»، ورافقه حتى الصليب : (.....)

٥- كان شقيق يوحنا بن زبدي، وأول من استشهد من التلاميذ : (.....)

٦- اختاره التلاميذ بعد صعود السيد المسيح ليكمل عدد الاثني عشر بدل يهوذا الإسخريوطي : (.....)

نشاط (٢) : اكتشف الخطأ

ضع دائرة حول الكلمة الخطأ ثم اكتب التصحيح :

١- استشهد يوحنا الحبيب مصلوبًا منكّس الرأس.

٢- كان متّى صياد سمك قبل الدعوة.

٣- قال بطرس : «ربي وإلهي».

٤- كتب توما سفر الرؤيا.

٥- قبل صعود المسيح اختير متياس بدلًا من يهوذا.

نشاط (٣) : آية وتلميذ

اقرأ الآية، ثم اختر اسم التلميذ الذي تنطبق عليه الآية :

(نثنائيل - متياس - أندراوس - بطرس - توما - يوحنا الحبيب – متّى)

١- «فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ» (لو ٥ : ٢٨) الشخصية : .....

٢- «رَبِّي وَإِلَهِي» (يو ٢٠ : ٢٨) الشخصية : .....

٣- «هُوَذَا أُمُّكَ» (يو ١٩ : ٢٧) الشخصية : .....

٥- «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلُبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التِّينَةِ رَأَيْتُكَ» (يو ١ : ٤٨) الشخصية : .....

٦- «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّا الَّذِي تَفْسِيرُهُ : الْمَسِيحُ» (يو ١ : ٤١) الشخصية : .....

أسئلة الدرس

اختيار من متعدد

١- قال توما للسيد المسيح : ..... وإلهي».

(سيدي - ربي – معلمي - مخلصي)

٢- كتب يوحنا الحبيب سفر .....

(التكوين - الأعمال – الرؤيا - المزامير)

٣- كان متّى يعمل ..... قبل دعوته.

(نجارًا - صيادًا - عشارًا – راعيًا)

٤- اختير متياس الرسول بعد ..... يهوذا الإسخريوطي.

(توبة - خيانة - معجزة - شفاء)

٥- نُفي يوحنا إلى جزيرة اسمها .....

(كريت - قبرص - بطمس - رودس)

أسئلة متنوعة

١- لماذا لُقّب يوحنا الرسول بـ«رسول المحبة»؟

٢- ماذا قال توما عندما رأى السيد المسيح بعد القيامة؟

٣- كيف استجاب متّى لدعوة السيد المسيح له؟

٤- لماذا اختار الرسل متياس الرسول؟

nezakr.nateg4dk.net

الدرس الخامس

البابا تيموثاوس الأول وَ مجمع القسطنطينية

الآية الذهبية

"رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي"
(أي ٣٣: ٤)

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف مجمع القسطنطينية الأول ويذكر سبب انعقاده.
- يوضح دور البابا تيموثاوس الأول في الدفاع عن ألوهية الروح القدس.
- يشرح معنى أن الروح القدس «الرب المحيي» كما ورد في قانون الإيمان.
- يميز بين التعليم الأرثوذكسي الصحيح وتعليم مقدونيوس الخاطئ.
- يحدد العبارات التي أضيفت إلى قانون الإيمان في مجمع القسطنطينية.
- يقدّر أهمية الثبات على الإيمان الصحيح والدفاع عنه بمحبة وحكمة.

فِي خِدْمَةِ مَدَارِسِ الْأَحَدِ، جَلَسَتْ إِيلِينَا تَسْتَمِعُ إِلَى الدَّرْسِ، وَكَانَ مَوْضُوعُهُ عَنْ عَمَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِينَ. وَتَرَكَتِ الْكَلِمَاتُ فِي قَلْبِهَا أَثَرًا عَمِيقًا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَنْسَاهُ طَوَالَ الْيَوْمِ. **نَامَتْ إِيلِينَا** فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَرَأَتْ فِي حُلْمِهَا قَاعَةً عَظِيمَةً مَلِيئَةً بِالْآبَاءِ الْأَسَاقِفَةِ، وَالنَّاسُ يَتَنَاقَشُونَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.



وَهَمَسَتْ لِلْأَبِ الْأُسْقُفِ الَّذِي بِجِوَارِهَا: أَيْنَ نَحْنُ؟

أَجَابَ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: مَدِينَةُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

إِيلِينَا: وَفِي أَيِّ زَمَنٍ نَحْنُ؟ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: ٣٨١ م.

إِيلِينَا: كَمْ عَدَدُ هَؤُلَاءِ الْآبَاءِ الْمُجْتَمِعِينَ؟

الْأَبُ الْأُسْقُفُ: مِئَةٌ وَخَمْسِينَ أَبًا أُسْقُفًا أَتَوْا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فِي الْعَالَمِ.

إِيلِينَا: مَنِ الَّذِي أَتَى بِهِمْ إِلَى هُنَا؟ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: الْإِمْبِرَاطُورُ ثيودوسيوس الأول.

إِيلِينَا: لِمَاذَا؟ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: بَعْدَ أَنْ رَفَضَتِ الْكَنِيسَةُ تَعْلِيمَ أريوس، ظَهَرَ تَعْلِيمٌ ضد الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ.

ثُمَّ تَابَعَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ: رَجُلٌ يُدْعَى **مقدونيوس** بَدَأَ يُعَلِّمُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَيْسَ إِلَهًا، بَلْ مُجَرَّدَ قُوَّةٍ أَوْ مَلَاكٍ عَظِيمٍ.

رَأَتْ إِيلِينَا رَجُلًا وَقُورًا يَقِفُ حَامِلًا الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ، فَسَأَلَتْ: مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ الْمَهَابُ؟

الْأَبُ الْأُسْقُفُ: هَذَا هُوَ **البابا تيموثاوس الأول**، بَابَا الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَبَطْرِيَرْكُ الْكِرَازَةِ الْمَرْقُسِيَّةِ رقم ٢٢، وَقَدْ تَتَلْمَذَ عَلَى كِتَابَاتِ الْآبَاءِ ديديموس الضرير وَأثناسيوس الرسولي، وَتَرَبَّى عَلَى الدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ بِشَجَاعَةٍ.

وَأَضَافَ: هُوَ يُعَلِّمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ الَّذِي اسْتَلَمَتْهُ الْكَنِيسَةُ مِنَ الرُّسُلِ، وَيَقُولُ **إِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ هُوَ الْأُقْنُومُ الثَّالِثُ فِي الثَّالُوثِ الْقُدُّوسِ، وَلَيْسَ مَخْلُوقًا، وَأَنَّهُ يَعْمَلُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْكَنِيسَةِ كُلِّهَا، وَأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَمْنَحُ الْحَيَاةَ وَالْقَدَاسَةَ وَالْقُوَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ.**

وَفِي دَاخِلِ الْقَاعَةِ، كَانَ الْجَدَلُ مُشْتَعِلًا، وَأَتْبَاعُ مَقْدُونِيُوسَ يُصِرُّونَ عَلَى أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَيْسَ مُسَاوِيًا لِلْآبِ وَالِابْنِ، فَجْأَةً نَهَضَ الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ وَسْطَ الْمَجْمَعِ، وَاتَّجَهَتْ إِلَيْهِ كُلُّ الْأَنْظَارِ، وَكَأَنَّ الزَّمَنَ تَوَقَّفَ.

nezakr.nategа4dk.net



فَتَحَ **الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ** الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ، وَبَدَأَ يَقْرَأُ: «رُوحُ اللهِ صَنَعَنِي، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتْنِي» (أي ٣٣: ٤). ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْحَاضِرِينَ وَقَالَ: إِذَا كَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ يَخْلُقُ... فَكَيْفَ يَكُونُ مَخْلُوقًا؟ وَأَوْضَحَ **أَنَّ الْخَلْقَ عَمَلٌ إِلَهِيٌّ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ.ثُمَّ أَكْمَلَ: إِذًا فَالرُّوحُ الْقُدُسُ لَيْسَ مُجَرَّدَ قُوَّةٍ، بَلْ أُقْنُومٌ إِلَهِيٌّ خَالِقٌ وَمُحْيِي.**

سَأَلَتْ **إِيلِينَا** بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ: كَيْفَ يَرُدُّ هَكَذَا بِثِقَةٍ؟

أَجَابَ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: لِأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، لَا عَلَى الرَّأْيِ الْبَشَرِيِّ ، ثُمَّ قَرَأَ الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ: «أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟» (مز ١٣٩: ٧). وَقَالَ: **الرُّوحُ الْقُدُسُ حاضر فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَهَذِهِ صِفَةٌ تَخُصُّ اللهَ وَحْدَهُ.** ثُمَّ تَحَدَّثَ عَنْ مَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، وَقَالَ: لَوْ كَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ مَخْلُوقًا، لِمَاذَا ظَهَرَ مَعَ الْآبِ وَالِابْنِ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ؟ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ الْجَدَلُ حَوْلَ الثَّالُوثِ. فَسَأَلَتْ **إِيلِينَا**: لِمَاذَا يَخْتَلِفُونَ هَكَذَا؟

فَأَجَابَ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: لِأَنَّ الْبَعْضَ يَخْلِطُ بَيْنَ الْوَحْدَانِيَّةِ وَفَهْمِ الْأَقَانِيمِ. ثُمَّ وَقَفَ الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ وَقَالَ: **نَحْنُ لَا نُؤْمِنُ بِثَلَاثَةِ آلِهَةٍ، بَلْ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ مُثَلَّثِ الْأَقَانِيمِ. وَأَوْضَحَ**

- الْآبُ إِلَهٌ.
- الِابْنُ إِلَهٌ.
- الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَهٌ.

لَكِنَّهُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فِي الْجَوْهَرِ.

ثُمَّ قَالَ: الْأَقَانِيمُ مُتَمَايِزَةٌ، لَكِنَّهَا غَيْرُ مُنْفَصِلَةٍ.

ثُمَّ شَرَحَ أَنَّ الِابْنَ مَوْلُودٌ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، وَالرُّوحَ الْقُدُسَ مُنْبَثِقٌ مِنَ الْآبِ، وَلَيْسَ مَخْلُوقًا.

ثُمَّ خَتَمَ: كما علّمت الكنيسة أن كل عطية إلهية هي من الآب، بالابن، في الروح القدس.

إِيلِينَا: الْآنَ بَدَأْتُ أَفْهَمُ... فَرَدَّ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: هَذَا هُوَ الْإِيمَانُ الَّذِي نَعِيشُهُ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ مِنَ النِّقَاشِ، سَأَلَتْ **إِيلِينَا**: مَا هِيَ الْقَرَارَاتُ الَّتِي اتَّفَقَ عَلَيْهَا الْمَجْمَعُ؟

أَجَابَ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: أَضَافُوا إِلَى قَانُونِ الْإِيمَانِ هَذَا الْجُزْءَ: **«نَعَمْ نُؤْمِنُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ،... وَنَنْتَظِرُ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.»** ، وَشَرَحَ الْأَبُ الْأُسْقُفُ الْعِبَارَاتِ الْمُضَافَةَ:

١- «الرَّبُّ الْمُحْيِي...» لِتَأْكِيدِ أَنَّهُ إِلَهٌ حَقِيقِيٌّ وَلَيْسَ مَخْلُوقًا.

٢- «الْمُنْبَثِقُ مِنَ الْآبِ» وَذَلِكَ لِشَرْحِ الْعَلَاقَةِ الْأَزَلِيَّةِ بَيْنَ الْآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

٣- «نَسْجُدُ لَهُ وَنُمَجِّدُهُ مَعَ الْآبِ وَالِابْنِ» لِأَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تُقَدَّمُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ. وَتَابَعَ الْأَبُ الْأُسْقُفُ حَدِيثَهُ: أن المجمع رفض تَعْلِيمَ مَقْدُونِيُوسَ أيضًا.



شَعَرَتْ **إِيلِينَا** بِفَرَحٍ عَظِيمٍ دَاخِلَ الْحُلْمِ.

وَقَالَ **الْأَبُ الْأُسْقُفُ**: وَهَكَذَا أَعْلَنَ الْمَجْمَعُ الْإِيمَانَ الْأُرْثُوذُكْسِيَّ بِوُضُوحٍ، وَعَادَ الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ إِلَى الإسكندرية، وَظَلَّ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْإِيمَانَ كَمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْآبَاءِ مُنْذُ الْعَصْرِ الرَّسُولِيِّ ، ثُمَّ تَابَعَ: لَمْ تَكُنِ الْعَقِيدَةُ عِنْدَهُ جِدَالًا، بَلْ حَيَاةً مَعَ اللهِ، وَسَاعَدَتْ تَعَالِيمُهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْبِدَعِ وَالْهَرْطَقَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ.

اخْتَفَى الْمَشْهَدُ، وَاسْتَيْقَظَتْ **إِيلِينَا** وَقَلْبُهَا مُمْتَلِئٌ بِالسَّلَامِ، وَهِيَ تُرَدِّدُ: «نَعَمْ نُؤْمِنُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي، الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ». وَهَكَذَا بَقِيَ اسْمُ الْبَابَا تِيمُوثَاوُسَ مُرْتَبِطًا بِالدِّفَاعِ عَنْ أُلُوهِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِفْظِ عَقِيدَةِ الثَّالُوثِ.

nezakr.nateg4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط : مَنْ هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ؟

- أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ مُسْتَعِينًا بِالْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:
- (نَسْجُدُ لَهُ مَعَ الْآبِ وَالِابْنِ - يُقَدِّسُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَمْنَحُهُمُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ - مَوْجُودٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ
- ظَهَرَ فِي مَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ مَعَ الْآبِ وَالِابْنِ - أُقْنُومٌ إِلَهِيٌّ - خَالِقٌ

الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي بِدْعَةِ مَقْدُونِيُوسَ	الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي إِيمَانِ الْكَنِيسَةِ الْمُسْتَقِيمِ (الَّذِي دَافَعَ عَنْهُ الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ)
مُجَرَّدُ قُوَّةٍ أَوْ مَلَاكٍ عَظِيمٍ.	
مَخْلُوقٌ، لَيْسَ لَهُ قُدْرَةُ الْخَلْقِ.	
مَحْدُودُ الْمَكَانِ.	
أَقَلُّ مِنَ الْآبِ وَالِابْنِ.	
لَا يُعْبَدُ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِلَهًا.	
لَا يَمْنَحُ الْحَيَاةَ الْإِلَهِيَّةَ	

أسئلة الدرس

صِلْ بَيْنَ الْعِبَارَاتِ

اقرأ عِبَارَاتِ الْعَمُودِ (أ) جَيِّدًا، ثُمَّ اخْتَرِ الرَّقْمَ الْمُنَاسِبَ مِنَ الْعَمُودِ (ب)، وَاكْتُبْهُ دَاخِلَ الْقَوْسَيْنِ.

العمود(أ)	العمود(ب)
١- الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ الْأَوَّلُ ( )	١- دَعَا إِلَى انْعِقَادِ الْمَجْمَعِ.
٢- مَقْدُونِيُوسُ ( )	٢- الرَّبُّ الْمُحْيِي.
٣- الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ( )	٣- عَلَّمَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَيْسَ إِلَهًا.
٤- الرُّوحُ الْقُدُسُ ( )	٤- دَافَعَ عَنْ أُلُوهِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
٥- الْإِمْبِرَاطُورُ ثِيُودُوسِيُوسُ الْأَوَّلُ ( )	٥- مَكَانُ انْعِقَادِ مَجْمَعِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

أسئلة متنوعة

١- مَا هُوَ التَّعْلِيمُ الْخَاطِئُ الَّذِي عَلَّمَ بِهِ مَقْدُونِيُوسُ؟
٢- لِمَاذَا أَضَافَ الْمَجْمَعُ جُزْءًا جَدِيدًا إِلَى قَانُونِ الْإِيمَانِ؟
٣- بِمَاذَا دَافَعَ الْبَابَا تِيمُوثَاوُسُ عَنِ الرُّوحِ الْقُدُسِ؟
٤- مَا مَعْنَى عِبَارَةِ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ الرَّبُّ الْمُحْيِي»؟
٥- مَا هُوَ قَرَارُ مَجْمَعِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ؟

nezakr.nateg4dk.net

الدرس السادس

الثِّقَةُ بِاللهِ

(أم ٣ - أع ١٦)

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يشرح مفهوم الثقة بالله في حياة المؤمن.
- يذكر أحداث سجن بولس وسيلا في مدينة فيلبي.
- يستنتج كيف حوَّل الله السجن إلى باب خلاص بسبب الإيمان والثقة به.
- يتعرف على شخصية بنتينوس ودوره في مدرسة الإسكندرية.
- يطبق قيمة الثقة بالله في حياته اليومية وقت الخوف أو التجارب.

الآية الذهبية

"تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ" (أمثال ٣: ٥).

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ خِدْمَةِ مَدَارِسِ الأَحَدِ، كَانَ الْخَادِمُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الثِّقَةِ بِاللهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللهَ لَا يَتْرُكُ أَوْلَادَهُ مَهْمَا اشْتَدَّتِ الضِّيقَاتُ. جَلَسَ فِيلُوبَاتِير وَإِيلِينَا وَدَانِيَال وَمَارِيَا يَسْتَمِعُونَ، لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَحْمِلُ سُؤَالًا فِي قَلْبِهِ. كَانَ فِيلُوبَاتِير خَائِفًا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ، وَدَانِيَال يَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا يَسْمَحُ اللهُ بِالْأَلَمِ؟ أَمَّا مَارِيَا فَكَانَتْ تَشْعُرُ أَنَّ الْعَالَمَ صَارَ مَمْلُوءًا بِالْخَوْفِ وَالْقَلَقِ، بَيْنَمَا أَرَادَتْ إِيلِينَا أَنْ تَعْرِفَ كَيْفَ عَاشَ الْآبَاءُ وَالْقِدِّيسُونَ فِي سَلَامٍ وَسْطَ التَّجَارِبِ.

بَعْدَ انْتِهَاءِ الْخِدْمَةِ، دَخَلَ الْأَصْدِقَاءُ مَكْتَبَةَ الْكَنِيسَةِ الْقَدِيمَةَ، وَبَيْنَ الْأَرْفُفِ وَجَدُوا سَاعَةً أَثَرِيَّةً كَبِيرَةً مُتَوَقِّفَةً عَقَارِبُهَا عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، وَبِجِوَارِهَا عِبَارَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِخَطٍّ قَدِيمٍ:

«مَنْ يَثِقْ بِاللهِ يَرَى عَمَلَهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ». وَمَا إِنْ لَمَسَ دَانِيَال السَّاعَةَ حَتَّى ظَهَرَ أَمَامَهُمْ نُورٌ لَامِعٌ، وَقَالَ: لَا تَخَافُوا... سَأُصَاحِبُكُمْ فِي رِحْلَةٍ عَبْرَ الزَّمَنِ، لِتَرَوْا كَيْفَ عَاشَ أَوْلَادُ اللهِ بِالثِّقَةِ وَالْإِيمَانِ. وَفَجْأَةً بَدَأَتْ عَقَارِبُ السَّاعَةِ تَدُورُ بِسُرْعَةٍ، وَاخْتَفَتِ الْمَكْتَبَةُ مِنْ حَوْلِهِمْ.



وَجَدَ الْأَصْدِقَاءُ أَنْفُسَهُمْ فِي **القرن الأول الميلادي** (حَوَالَيْ سَنَةِ ٥٠م) فِي مَدِينَةِ فِيلِبِّي، النَّاسُ يَصْرُخُونَ فِي الشَّوَارِعِ بِغَضَبٍ. اقْتَرَبُوا فَرَأَوْا **بُولُسَ الرَّسُولَ وَسِيلَا** بَيْنَهُمْ.

قَالَ النُّورُ: كَانَتْ فِي الْمَدِينَةِ جَارِيَةٌ (خَادِمَةٌ) بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ (شَخْصٌ يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْمُسْتَقْبَلِ بِأَعْمَالٍ سِحْرِيَّةٍ)، يَرْبَحُ أَسْيَادُهَا مِنْ عِرَافَتِهَا أَمْوَالًا كَثِيرَةً، لَكِنَّ بُولُسَ الرَّسُولَ أَخْرَجَ مِنْهَا الرُّوحَ الشِّرِّيرَ بِاسْمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

شَاهَدَ الْأَصْدِقَاءُ أَصْحَابَ الْجَارِيَةِ وَهُمْ يَجُرُّونَ بُولُسَ وَسِيلَا بِعُنْفٍ إِلَى الْحُكَّامِ، وَيَتَّهِمُونَهُمَا بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ فِي الْمَدِينَةِ. أَمَرَ الْوُلَاةُ بِتَمْزِيقِ ثِيَابِهِمَا وَضَرْبِهِمَا بِالْعِصِيِّ، وَأُلْقِيَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَوُضِعَتْ أَقْدَامُهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ (أَدَاةٌ خَشَبِيَّةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي السُّجُونِ لِتَثْبِيتِ أَقْدَامِ الْمَسْجُونِينَ وَمَنْعِ حَرَكَتِهِمْ) ارْتَعَبَتْ **مَارِيَا** وَقَالَتْ: كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا لِخَادِمَيْنِ أَمِينَيْنِ؟ **أَجَابَ النُّورُ:** الثِّقَةُ بِاللهِ لَا تَمْنَعُ الضِّيقَةَ، لَكِنَّهَا تُعْطِي قُوَّةً لِاحْتِمَالِهَا. سَمِعَ الْأَصْدِقَاءُ صَوْتَ تَسْبِيحٍ يَخْرُجُ مِنَ السِّجْنِ. اقْتَرَبُوا فَرَأَوْا بُولُسَ وَسِيلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ رَغْمَ الْجِرَاحِ وَالْقُيُودِ. وَكَأَنَّ لِسَانَ حَالِ بُولُسَ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ اللهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟» (رو ٨: ٣١).

فَجْأَةً حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَتَزَعْزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، وَانْفَتَحَتِ الْأَبْوَابُ، وَسَقَطَتِ الْقُيُودُ مِنْ بُولُسَ وَسِيلَا. اسْتَيْقَظَ السَّجَّانُ مَرْعُوبًا، وَلَمَّا ظَنَّ أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا، أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، «فَنَادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لاَ تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!»" (أع ١٦: ٢٨).

فَأَسْرَعَ السَّجَّانُ إِلَيْهِمَا مُرْتَعِدًا، وَسَأَلَ: مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلُصَ؟ أَجَابَهُ بُولُسُ: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ» (أع ١٦: ٣١). رَأَى الْأَصْدِقَاءُ السَّجَّانَ وَهُوَ يَغْسِلُ جِرَاحَهُمَا، وَيُؤْمِنُ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ بِالسَّيِّدِ

nezakr.nateg4dk.net

الْمَسِيحِ. **قَالَ النُّورُ:** هَلْ رَأَيْتُمْ؟ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُحَوِّلَ السِّجْنَ إِلَى بَابٍ خَلَاصٍ، عِنْدَمَا يَثِقُ الْإِنْسَانُ بِهِ. شَعَرَ **فِيلُوبَاتِير** أَنَّ الْخَوْفَ بَدَأَ يَخْتَفِي مِنْ قَلْبِهِ.



بَدَأَتِ السَّاعَةُ الْأَثَرِيَّةُ تَدُورُ مِنْ جَدِيدٍ، وَانْتَقَلَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى **أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْمِيلَادِيِّ** (حَوَالَيْ سَنَةِ ١٨٠م) حيث مَدْرَسَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ اللَّاهُوتِيَّةِ. رَأَوْا رَجُلًا وَقُورًا يُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ بِحِكْمَةٍ وَهُدُوءٍ.

سَأَلَتْ **إِيلِينَا**: مَنْ هَذَا؟ **أَجَابَ النُّورُ**: هَذَا هُوَ **الْعَلَّامَةُ بَنْتِينُوسُ**، أَحَدُ مُعَلِّمِي كَنِيسَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ الْمَشْهُورِينَ.

وَأَكْمَلَ **النُّورُ** كَلَامَهُ قَائِلًا: كان بَنْتِينُوسُ يَثِقُ أَنَّ كُلَّ حِكْمَةٍ حَقِيقِيَّةٍ مَصْدَرُهَا اللهُ.

ثُمَّ شَاهَدُوا الأصدقاء بَنْتِينُوسَ وَهُوَ يَشْرَحُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ لِتَلَامِيذِهِ، وَحَوْلَهُ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُثَقَّفِينَ وَالْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ.

قَالَ النُّورُ: «تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ» (أم ٣: ٥).



رَأَى **الْأَصْدِقَاءُ** بَنْتِينُوسَ يَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ فِي رِحْلَةٍ بَعِيدَةٍ لِلْكِرَازَةِ.

سَأَلَ **دَانِيَال**: إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ؟

أَجَابَ النُّورُ: أَرْسَلَتْهُ كَنِيسَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ لِلْكِرَازَةِ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ قد تكون الْهِنْدُ. تَعَجَّبَ **الْأَصْدِقَاءُ** كَيْفَ يَتْرُكُ مَدِينَتَهُ وَيُسَافِرُ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ.

قَالَ **النُّورُ**: مَنْ يَثِقْ بِاللهِ لَا يَخَافُ الطَّرِيقَ، لِأَنَّ اللهَ يَقُودُهُ. وَعَلِمَ **الْأَصْدِقَاءُ** أَنَّ شَعْبَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ كَانَ يُحِبُّ بَنْتِينُوسَ جِدًّا، وَيَعْتَبِرُونَهُ مُعَلِّمَهُمْ وَأَبَاهُمُ الرُّوحِيَّ. قَالَ **النُّورُ**: الثِّقَةُ بِاللهِ تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ نُورًا لِلْعَالَمِ. عَادَتِ السَّاعَةُ لِلدَّوَرَانِ، الى **أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْمِيلَادِيِّ.** (حَوَالَيْ سَنَةِ ١٩٠م) ، وَظَهَرَ رَجُلٌ يَجْلِسُ بَيْنَ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ وَيُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ.



قَالَ **النُّورُ**: هَذَا هُوَ **إِكْلِيمَنْدُسُ الْإِسْكَنْدَرِيُّ**، تِلْمِيذُ بَنْتِينُوسَ.

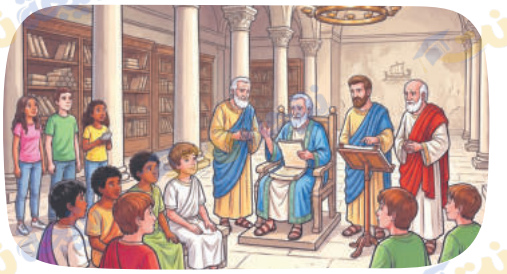
عَلِمَ **الْأَصْدِقَاءُ** أَنَّ إِكْلِيمَنْدُسَ وُلِدَ فِي أَثِينَا لِأُسْرَةٍ وَثَنِيَّةٍ، وَكَانَ مُحِبًّا لِلْمَعْرِفَةِ. سَافَرَ إِكْلِيمَنْدُسُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ بَاحِثًا عَنِ الْحَقِّ، لَكِنَّهُ كَانَ يَشْعُرُ أَنَّ قَلْبَهُ مَا زَالَ عَطْشَانًا لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ.

وَصَلَ إِكْلِيمَنْدُسُ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَالْتَقَى بِبَنْتِينُوسَ هُنَاكَ، فَآمَنَ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَتَتَلْمَذَ عَلَى يَدَيْهِ.

قَالَتْ **مَارِيَا**: إِذًا كَانَ يَبْحَثُ عَنِ اللهِ طَوَالَ حَيَاتِهِ؟

أَجَابَ **النُّورُ**: نَعَمْ، وَالثِّقَةُ بِاللهِ جَعَلَتْهُ يَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ لِيَعِيشَ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ، الطَّرِيقِ وَالْحَقِّ وَالْحَيَاةِ.

أَكْمَلَ **النُّورُ** كَلَامَهُ قَائِلًا: «وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ » (يو ٨: ٣٢).



رَأَى **الْأَصْدِقَاءُ** الْعَلَّامَةَ إِكْلِيمَنْدُسَ وَهُوَ يُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ أَنَّ الْحِكْمَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَقُودُ الْإِنْسَانَ إِلَى اللهِ. كَتَبَ إِكْلِيمَنْدُسُ كُتُبًا كَثِيرَةً لِلدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ، وَسَاعَدَ كَثِيرِينَ عَلَى مَعْرِفَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ. ثُمَّ جَاءَ زَمَنُ اضْطِهَادٍ شَدِيدٍ عَلَى الْمَسِيحِيِّينَ، فَاضْطُرَّ إِكْلِيمَنْدُسُ إِلَى مُغَادَرَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ التَّعْلِيمِ وَالْخِدْمَةِ.

سَأَلَ فِيلُوبَاتِير: أَلَمْ يَخَفْ؟ أَجَابَ **النُّورُ**: كَانَ يَثِقُ أَنَّ اللهَ يَقُودُهُ أَيْنَمَا ذَهَبَ. وَكَأَنَّ لِسَانَ حَالِ إِكْلِيمَنْدُسَ يَقُولُ: «اَلرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ ؟» (مز ٢٧: ١). وَبَدَأَتِ السَّاعَةُ الْأَثَرِيَّةُ تُضِيءُ مِنْ جَدِيدٍ، وَقَالَ **النُّورُ**: رَأَيْتُمْ كَيْفَ عَاشَ الرُّسُلُ وَالْمُعَلِّمُونَ وَاثِقِينَ بِاللهِ؛ وَسْطَ السُّجُونِ، وَالْخِدْمَةِ، وَالْبَحْثِ عَنِ الْحَقِّ. فَالثِّقَةُ بِاللهِ لَيْسَتْ كَلِمَاتٍ، بَلْ حَيَاةً يَعِيشُهَا الْمُؤْمِنُ كُلَّ يَوْمٍ. ثُمَّ اخْتَفَى النُّورُ بِبُطْءٍ، وَعَادَ **الْأَصْدِقَاءُ** إِلَى مَكْتَبَةِ الْكَنِيسَةِ، لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ كَانَتْ مَمْلُوءَةً سَلَامًا وَثِقَةً بِاللهِ.

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): "مَنْ أَنَا؟"

اقرأ الألغاز التالية، ثم اكتب اسم الشخصية المناسبة في المكان المخصص.

اللغز الأول: كنت فيلسوف مشهور، آمنت بالسيد المسيح. رأست مدرسة الإسكندرية اللاهوتية، وأدخلت العلوم والفلسفة لخدمة الكرازة. بشرت في الهند وبلاد العرب **من أنا؟** .....

اللغز الثاني: حدثت زلزلة، انفتحت الأبواب وانفكت القيود. ظننت أن السجناء قد هربوا، فأخرجت سيفي لأقتل نفسي... لكن صوتًا ناداني: «لا تفعل بنفسك شيئًا رديًا». **من أنا؟** .....

اللغز الثالث: وُلدت في أثينا لأسرة وثنية، وطفت بلادًا كثيرة أبحث عن الحق. وجدت ضالتي على يد بنتينوس، فآمنت وصرت رئيسًا لمدرسة الاسكندرية بعده. **من أنا؟** .....

اللغز الرابع: أخرجت روح عرافة من جارية باسم الرب يسوع. ظُلِمت وضُربت وأُلقيت في السجن الداخلي، ووُضعت قدماي في المقطرة. وفي منتصف الليل صليت وسبحت الله، فأرسل الله زلزلة فتحت أبواب السجن. **من أنا؟** .....

اللغز الخامس: كنت رفيق بولس في خدمته التبشيرية، رافقته إلى فيلبي، وسجنت معه.

من أنا؟ .....

نشاط (٢): كلمة السر

١. المدينة التي وُلد فيها إكليمندس هي .....

٢. لُقِّب بالإسكندري .....

٣. أمر الولاة بتمزيق ..... بولس وسيلا

٤. وضع الولاة أقدام بولس وسيلا في .....

٥. رأى إكليمندس أن ..... تقود الإنسان إلى الله.

٦. مدينة بشَّر فيها بولس الرسول .....

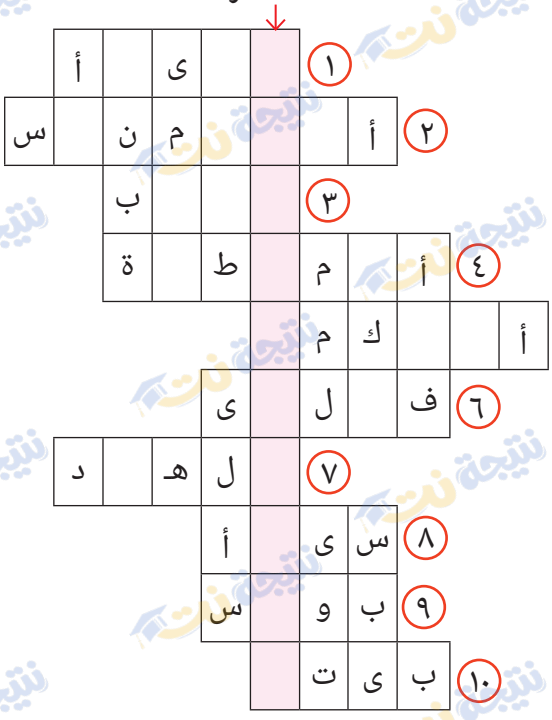
٧. بلد بشَّر فيها العلامة بنتينوس .....

٨. سُجن مع بولس الرسول .....

٩. رسول أخرج الشيطان من الجارية .....

١٠. آمن السجان هو وأهل .....

كلمة السر



nezakr.natega4dk.net

نشاط (٣): فكر وأبدع

١- اقترح لقبًا مناسبًا لكل من:

- بولس: .....
- بنتينوس: .....
- إكليمندس: .....

٢- ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان:

- بولس الرسول داخل السجن: .....
- السجان بعد الزلزلة: .....
- إكليمندس أثناء الاضطهاد: .....

نشاط (٤): رسالة من السجن

تخيَّل أنك مع بولس وسيلا داخل السجن في فيلبي، واكتب رسالة قصيرة إلى صديق خائف، تشجعه فيها على الثقة بالله

.....

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

١- سُجن بولس وسيلا في مدينة ..... (أورشليم – أنطاكية – فيلبي – أثينا)

٢- قام بولس وسيلا داخل السجن بـ .....

(التزمر على الحاكم – النوم من أجل الراحة – طلب المساعدة من السجان – الصلاة والتسبحة لله)

٣- المعلم الذي خدم في مدرسة الإسكندرية وسافر للكرازة .....

(مرقس الرسول – إكليمندس – بنتينوس – أوريجانوس)

٤- وُلد إكليمندس الإسكندري فى مدينة ..... (أثينا – الإسكندرية – روما – القسطنطينية)

أسئلة متنوعة

١- كيف أظهر بولس وسيلا ثقتهما بالله داخل السجن؟

.....

٢- لماذا أحب الناس بنتينوس؟

.....

٣- كيف بحث إكليمندس عن الحقيقة؟

.....

٤- كيف استخدم بنتينوس العلم لخدمة الكنيسة؟

.....

٥- ماذا فعل سجان (بولس وسيلا) بعد إيمانه بالمسيح؟

.....

nezakr.natega4dk.net

مراجعة على الوحدة الثانية



١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. التمايز بين الأقانيم في الجوهر الإلهي هو تمايز .....
(أ) انفصالي (ب) مكاني (ج) حقيقي (د) زمني

٢. الأقنوم الذي انبثق من الآب هو .....
(أ) الآب (ب) الابن (ج) الروح القدس (د) الكلمة

٣. اجتمع الآباء في مجمع نيقية للدفاع عن الإيمان ضد بدعة .....
(أ) مقدونيوس (ب) نسطور (ج) أريوس (د) سابليوس

٤. كان متى الرسول يعمل قبل دعوته .....
(أ) صياداً (ب) عشاراً (ج) صانع خيام (د) طبيباً

٥. الإمبراطور الذي دعا لعقد مجمع القسطنطينية هو .....
(أ) قسطنطين (ب) ثيودوسيوس الأول (ج) ديوكليتيانوس (د) نيرون

٦. العلامة بنتينوس كان مديراً لمدرسة .....
(أ) أنطاكية (ب) الإسكندرية (ج) روما (د) قيصارية

٧. الآية «الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ» والآية «هؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ» تستهدفان بالأساس و تدللان على .....
(أ) تعدد الصفات الإلهية (ب) وحدانية الجوهر وتثليث الأقانيم
(ج) الأسبقية الزمنية للآب (د) التمايز الانفصالي للأقانيم

٨. تأثر البابا تيموثاوس الأول بكتابات أثناسيوس الرسولي وديديموس الضرير يوضح أهمية:
(أ) الاعتماد على الآراء الشخصية المستحدثة (ب) التسليم الآبائي والتعليم الأرثوذكسي المتوارث
(ج) دراسة الفلسفات الوثنية فقط (د) اعتزال المجتمع لمواجهة البدع

٩. المبدأ الذي عاش به العلامة بنتينوس «توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد» يعني لاهوتياً:
(أ) إلغاء العقل البشري بالكامل وعدم التفكير (ب) إخضاع الحكمة والفهم البشري لسيادة الله ومشيئته
(ج) الاعتماد على الجهل في الكرازة (د) الخوف من دراسة العلوم الحديثة

٢ أكتب كلمة (صواب) أمام العبارات الصحيحة وكلمة (خطأ) امام العبارات غيرالصحيحة مع التصويب:

١. الأقانيم الإلهية متمايزة لكنها غير منفصلة وغير منقسمة. ( )
٢. يوحنا الحبيب هو كاتب سفر الرؤيا وهو في جزيرة بطمس. ( )
٣. مجمع القسطنطينية أضاف عبارة «نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحيي. ( )
٤. العلامة بنتينوس كان يثق أن كل حكمة حقيقية مصدرها الله. ( )

٣ أكمل ما يلى بكلمة مناسبة :

١- قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحي الذي لا يموت، الذي ..... ارحمنا.
٢- كلمة «زلاتنا» تعني ..... غير المقصودة.
٣- آباؤنا وإخوتنا الذين ..... يا رب نيح نفوسهم».
٤- الروح القدس منبثق من .....
٥- كان الرسول متى يُعرف أيضاً باسم .....

٤ أجب عما يلي :

١. استشهد بآية من العهد القديم وأخرى من العهد الجديد تؤكد أن الله واحد.
٢. اذكر البنود الخمسة الأساسية لقوانين الإيمان البسيطة في العصر الرسولي.
٣. ما هو لقب الرسول يوحنا؟ وما هي الكتب التي كتبها في العهد الجديد؟
٤. «الثقة بالله لا تمنع الضيقة لكنها تعطي قوة لاحتمالها»؛ وضح ذلك من خلال قصة بولس وسيلا.

nezakr.natega4dk.net

الوحدة الثالثة

الإيمان المسيحي والمسؤولية



الدرس الأول:

العقيدة: لَاهُوتُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

الدرس الثانى:

المحفوظات: مقدمة قانون الإيمان

– بعض الآيات الذهبية

الدرس الثالث:

العبادة: الصَّلَاةُ الْمَقْبُولَةُ

الدرس الرابع:

شخصيات كتابية: القديسة مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ

الدرس الخامس:

شخصيات تاريخية:

البَابَا كِيرِلُّس الأَوَّل (عَمُودُ الدِّين)

وَ مَجْمَعِ أَفَسُس

الدرس السادس:

القيم والأخلاق : الْمَسْؤُولِيَّةُ –

لْبَابَا بُطْرُسُ خَاتَمُ الشُّهَدَاءِ

nezakr.natega4dk.net

الدرس الأول

لَاهُوتُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

(يو ١ - مت ١٦ - لو ٢)

الآية الذهبية

" وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ "

(١ تي ٣ : ١٦)

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون الطالب قادرًا على أن:

- يذكر بعض الأدلة الكتابية على ألوهية السيد المسيح.
- يستنتج أن السيد المسيح هو الخالق وليس جزءًا من الخليقة.
- يوضح سلطان السيد المسيح على الطبيعة والمادة والمرض والموت.
- يستنتج أن مغفرة الخطايا من صفات الله وحده.
- يذكر شهادات بعض الأشخاص عن ألوهية السيد المسيح.
- يربط بين معجزات السيد المسيح ولاهوته.
- يعبّر عن إيمانه بأن الرب يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد.



فِي مَكْتَبَةٍ كَبِيرَةٍ تَابِعَةٍ لِمَعْهَدِ الدِّرَاسَاتِ اللَّاهُوتِيَّةِ، جَلَسَ **الْبَاحِثُ** اللَّاهُوتِيُّ أَمَامَ مِنْضَدَةٍ مُمْتَلِئَةٍ بِالْكُتُبِ وَالْمَرَاجِعِ اللَّاهُوتِيَّةِ، وَكَانَتْ مُهِمَّتُهُ إِعْدَادَ مَلَفٍّ عِلْمِيٍّ بِعُنْوَانِ: مَنْ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ؟

كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُجِيبَ عَنْ سُؤَالٍ مهم، وَهُوَ: هَلِ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ اللهُ الْكَلِمَةُ الْمُتَجَسِّدُ أَمْ هُوَ إِنْسَانٌ عَادِيٌّ؟



بَدَأَ **الْبَاحِثُ** يَقْرَأُ إِنْجِيلَ يُوحَنَّا، فَظَهَرَتْ أَمَامَهُ كَلِمَاتٌ قَوِيَّةٌ: «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ». (يو ١ : ١) تَوَقَّفَ قَلِيلًا وَقَالَ: هَذَا يَعْنِي أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ مَوْجُودٌ مُنْذُ الْأَزَلِ وَقَبْلَ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. ثُمَّ قَرَأَ: «وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ»، (يو ١ : ١) فَكَتَبَ فِي مُلَاحَظَاتِهِ: طَبِيعَةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ طَبِيعَةٌ إِلَهِيَّةٌ وَاضِحَةٌ. وَأَكْمَلَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.» (يو ١ : ٣) فَفَهِمَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ضِمْنِ الْخَلِيقَةِ، بَلْ هُوَ الْخَالِقُ نَفْسُهُ. ثُمَّ وَجَدَ فِي رِسَالَةِ كُولُوسِّي قَوْلًا عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ: «فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.... الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.»(كو ١ : ١٦)

رَفَعَ **الْبَاحِثُ** رَأْسَهُ وَقَالَ: إِذًا نَحْنُ أَمَامَ كَائِنٍ أَزَلِيٍّ، لَيْسَ لَهُ بِدَايَةٌ، مَوْجُودٍ قَبْلَ الزَّمَنِ وَلَا نِهَايَةَ لَهُ. أَغْلَقَ الصَّفْحَةَ وَكَتَبَ فِي تَقْرِيرِهِ: «السَّيِّدُ الْمَسِيحُ خَارِجُ حُدُودِ الزَّمَنِ». **وَانْتَهَتِ الْمَحَطَّةُ الْأُولَى بِنَتِيجَةٍ وَاضِحَةٍ: السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ اللهُ الْأَزَلِيُّ الْأَبَدِيُّ، وَخَالِقُ الْكُلِّ.**

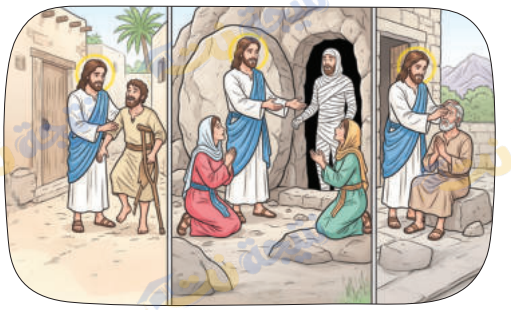


انْتَقَلَ **الْبَاحِثُ** إِلَى سِجِلِّ الْمُعْجِزَاتِ، وَبَدَأَ يُرَاجِعُ الْأَحْدَاثَ وَاحِدَةً تِلْوَ الْأُخْرَى. وَجَدَ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ يَأْمُرُ الرِّيَاحَ فَتَهْدَأُ.

ثُمَّ قَرَأَ عَنْ مُعْجِزَةِ الْخَمْسِ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَإِطْعَامِ الْآلَافِ، فَفَهِمَ أَنَّهُ لَا يَسْتَخْدِمُ مَوَارِدَ، بَلْ يَخْلُقُ بِوَفْرَةٍ. وَجَدَ الْبَاحِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ، وَيُحَوِّلُ الْمَاءَ إِلَى خَمْرٍ بِكَلِمَةٍ فَقَطْ.

وَقَالَ: هَذَا لَيْسَ لَهُ تَفْسِيرٌ طَبِيعِيٌّ، بَلْ إِنَّهَا قُدْرَةٌ إِلَهِيَّةٌ. وَكَتَبَ: السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْمَادَّةِ، وَأَنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تُطِيعُ إِنْسَانًا، بَلْ تُطِيعُ خَالِقَهَا فَقَطْ. **وَانْتَهَتِ الْمَحَطَّةُ الثَّانِيَةُ بِنَتِيجَةٍ: السَّيِّدُ الْمَسِيحُ فَوْقَ الطَّبِيعَةِ.**

nezakr.nateg4dk.net



فَتَحَ **الْبَاحِثُ** مَلَفَّاتِ الشِّفَاءِ، فَبَدَأَتِ الْأَدِلَّةُ تَتَرَاكَمُ.
"إِنَّ الْعُمْيَ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ"(لو ٧ : ٢٢) حَتَّى الْمَوْلُودُ بِدُونِ أَعْيُنٍ خَلَقَ لَهُ أَعْيُنًا فَأَبْصَرَ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ مُنْذُ الدَّهْرِ أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ بِدُونِ أَعْيُنٍ.وَجَدَ الْبَاحِثُ أَنَّ هَذَا يَتَجَاوَزُ قُدْرَةَ الطِّبِّ وَالزَّمَنِ، وَكَتَبَ فِي تَقْرِيرِهِ: السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْمَرَضِ. تَوَالَتْ عَمَلِيَّةُ الْبَحْثِ، فَوَجَدَ أَنَّهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ أَقَامَ فَتَاةً صَغِيرَةً مِنَ الْمَوْتِ، وَأَعَادَ ابْنَ الْأَرْمَلَةِ إِلَى الْحَيَاةِ أَمَامَ الْجَمِيعِ وَرَدَّهُ إِلَى أُمِّهِ، وَلَعَازَرَ الْمَيِّتَ الَّذِي بَقِيَ فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَنْتَنَ وَتَحَلَّلَتْ أَعْضَاؤُهُ، أَقَامَهُ بِقُوَّةِ سُلْطَانِهِ قَائِلًا: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»(يو ١١ :٤٣). وَانْتَهَتِ الْمَحَطَّةُ الثَّالِثَةُ بِنَتِيجَةٍ: أن السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَاهِبُ الْحَيَاةِ.



رَأَى **الْبَاحِثُ** كَيْفَ يَبِسَتِ التِّينَةُ وَذَبُلَتْ فِي الْحَالِ بِمُجَرَّدِ كَلِمَةٍ خَارِجَةٍ مِنْ فَمِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ لَاحَظَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ تُطِيعُهُ وَتَخْضَعُ لِسُلْطَانِهِ وَتَخْرُجُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. انْتَهَتِ الْمَحَطَّةُ الرَّابِعَةُ بِنَتِيجَةٍ قَوِيَّةٍ: لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ سُلْطَانٌ عَلَى جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ. وَفِي مَلَفٍّ آخَرَ، وَجَدَ الْبَاحِثُ اللَّاهُوتِيُّ شَيْئًا مُخْتَلِفًا. السَّيِّدُ الْمَسِيحُ يَقُولُ لِلْمَفْلُوجِ: "يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ" (مر ٢ : ٥)

وَأَكَّدَ سُلْطَانَهُ عَلَى مَغْفِرَةِ الْخَطَايَا بِشِفَاءِ الْمَفْلُوجِ أَمَامَ الْجَمِيعِ. تَوَقَّفَ الْبَاحِثُ وَقَالَ: هَذَا لَيْسَ دَوْرَ إِنْسَانٍ عَادِيٍّ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى مَغْفِرَةِ الْخَطَايَا إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ. انْتَهَتِ الْمَحَطَّةُ الْخَامِسَةُ بِنَتِيجَةٍ وَاضِحَةٍ: السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى مَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.



بَدَأَ **الْبَاحِثُ** يَجْمَعُ شَهَادَاتِ وَأَقْوَالَ النَّاسِ عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، فَوَجَدَ بُطْرُسَ الرَّسُولَ يَقُولُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!».(مت ١٦ : ١٦) وَتُومَا الرَّسُولَ يَقُولُ: «رَبِّي وَإِلَهِي! (يو ٢٠ : ٢٨).
وَحَتَّى قَائِدُ الْمِئَةِ الرُّومَانِيُّ يَقُولُ: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنَ اللهِ».(مت ٢٧ : ٥٤)
أَمَّا الشَّيَاطِينُ فَقَدِ اعْتَرَفَتْ بِهِ أَنَّهُ ابْنُ اللهِ وقالت: " آهِ! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللهِ!" (لو ٤ :٣٤)،
وَالْمَلَائِكَةُ أَعْلَنَتْ مِيلَادَهُ وَسَبَّحَتْهُ وَمَجَّدَتْهُ، " الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» (لو ٢ : ١٤)
وَالطَّبِيعَةُ شَهِدَتْ بِمُعْجِزَاتِهِ." وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ" (مت ٢٧ : ٥١) وَقَالَ الْبَاحِثُ : الشَّهَادَةُ هُنَا لَيْسَتْ رَأْيًا، بَلْ وَاقِعٌ مُتَكَرِّرٌ. **وَانْتَهَتِ الْمَحَطَّةُ السَّادِسَةُ** بِنَتِيجَةٍ:
إِجْمَاعٌ غَيْرُ عَادِيٍّ عَلَى أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ اللهُ الْكَلِمَةُ الْمُتَجَسِّدُ.



أَغْلَقَ **الْبَاحِثُ** الْمَلَفَّاتِ كُلَّهَا، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: الصُّورَةُ أَصْبَحَتْ وَاضِحَةً. السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَيْسَ مُجَرَّدَ مُعَلِّمٍ أَوْ نَبِيٍّ، بَلْ هُوَ أَزَلِيٌّ أَبَدِيٌّ، خَالِقُ الْكُلِّ، صَاحِبُ سُلْطَانٍ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَالْمَرَضِ وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَجَمِيعِ الْخَلِيقَةِ الْمَادِّيَّةِ وَالرُّوحَانِيَّةِ، كَمَا أَنَّهُ غَافِرٌ لِلْخَطَايَا، وَقَدْ قَبِلَ الشَّهَادَاتِ عَلَى أُلُوهِيَّتِهِ ، ثُمَّ كَتَبَ آخِرَ سَطْرٍ فِي تَقْرِيرِهِ: كُلُّ الْأَدِلَّةِ تُشِيرُ إِلَى **حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ اللهُ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ وَمُخَلِّصُ الْعَالَمِ.**

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): سلطان السيد المسيح

اكتب أسفل كل صورة اسم المحطة التي تشير إليها:

أ- السيد المسيح خالق الكل.
ب- سلطان السيد المسيح على الطبيعة.
ج- سلطان السيد المسيح على الحياة.
د- سلطان السيد المسيح على الخليقة كلها.
هـ- سلطان السيد المسيح على مغفرة الخطايا.
و- الشهادات تؤكد ألوهيته


سلطان السيد المسيح على الطبيعة


.....


.....


.....


.....


.....

سؤال: إذا طُلب منك أن تختار عنوانًا واحدًا يلخص المحطات الست كلها، فماذا تكتب؟

.....

نشاط (٢): شهدوا بألوهيته : كثيرون شهدوا بألوهية السيد المسيح. اكتب أمام كل شهادة من قائلها:

الْمَلَائِكَةُ - بُطْرُسُ الرَّسُولُ - الطَّبِيعَةُ - قَائِدُ الْمِئَةِ الرُّومَانِيُّ - تُومَا الرَّسُولُ - الشَّيَاطِينُ - إِنْجِيلُ يُوحَنَّا - الشهادات

١- «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!» (مت ١٦: ١٦) (.....)
٢- - «الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» (لو ٢: ١٤) (.....)
٣- «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنَ اللهِ» (مت ٢٧: ٥٤) (.....)
٤- «آهِ! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللهِ!» (لو ٤: ٣٤) (.....)
٥- - «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ» (يو ١: ١) (.....)
٦- «وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلَ، وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ» (مت ٢٧: ٥١) (.....)
٧- «رَبِّي وَإِلَهِي!» (يو ٢٠: ٢٨) (.....)

نشاط (٣): إعلان إيمان :

اكتب رسالة قصيرة من أربعة أسطر تشرح فيها لماذا تؤمن أن الرب يسوع المسيح هو الله الكلمة الظاهر في الجسد.

نشاط (٤): عناوين صحفية :

تخيل أنك صحفي في زمن السيد المسيح. اكتب عنوانًا صحفيًا مناسبًا لكل حدث:

- إقامة لعازر: .....
- تهدئة العاصفة: .....
- شفاء المفلوج : .....
- إخراج الشياطين : .....

nezakr.natega4dk.net

نشاط (٥): استكمل الكلمات بكل شكل مستعينًا بالأرقام الواردة بالجدول حتى تحصل على عبارة تصف من هو السيد المسيح.

العبارة هي : .....

٥٢٣ السيد المسيح	٠٢٧	١٢٣	٠٢٣	
٣٢٣	١٠٢٣	٦٢٣	٠٢٥	
٠٢٩	٠١٢	٢٢٣	٠٢٢	
٤٢٣	٠٢٤	٧٢٣	٠٢٦	
٨٢٣	٩٢٣	٠٢١	٠٢٨	

١٢٣	هو الله	٠١٢	صاحب سلطان
٢٢٣	على الطبيعة	٠٢٢	والمرض
٣٢٣	مخلص العالم	٠٢٣	الكلمة المتجسد
٤٢٣	والموت والحياة	٠٢٤	وجميع الخليقة
٥٢٣	السيد المسيح	٠٢٥	أزلى أبدى
٦٢٣	صفاته أنه	٠٢٦	والروحانية
٧٢٣	المادية	٠٢٧	له المجد
٨٢٣	كما أنه غافر	٠٢٨	على ألوهيته
٩٢٣	للخطايا	٠٢٩	خالق الكل
١٠٢٣	ومن	٠٢١	وقد قبل الشهادات

أسئلة الدرس

صِلْ بين العمود (أ) مع ما يناسبه من العمود (ب)

العمود(أ)	العمود(ب)
السيد المسيح أزلي أبدي.	( ) ظهرت في شفاء المفلوج.
السيد المسيح له سلطان فوق الطبيعة.	( ) مشى على الماء وانتهر الريح.
السيد المسيح واهب الحياة.	( ) لا بداية ولا نهاية له.
السيد المسيح خالق الكل.	( ) أقام لعازر من الموت.
السيد المسيح له سلطان على مغفرة الخطايا.	( ) كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان.

أسئلة متنوعة

١- كيف أثبت إنجيل يوحنا أن السيد المسيح أزلي وخالق الكل؟

.....

٢-اذكر معجزتين تدلان على سلطان السيد المسيح على الطبيعة.

.....

٣- كيف برهن السيد المسيح أنه واهب الحياة؟

.....

٤- اذكر شخصيتين شهدتا بألوهية السيد المسيح، وماذا قالت كل منهما؟

.....

٥- اكتب في ثلاثة أسطر النتيجة النهائية التي وصل إليها الباحث في نهاية الدرس.

.....

nezakr.natega4dk.net

الدرس الثاني

مقدمة قانون الإيمان بعض الآيات الذهبية



أهداف الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يردد بفهم مقدمة قانون الإيمان وبعض آيات من الكتاب المقدس.
- يستنتج ألقاب الرب يسوع وألقاب القديسة مريم العذراء من مقدمة قانون الإيمان.
- يشرح مقدمة قانون الإيمان بمفرداته الخاصة.
- يوضح معنى بعض مفردات مقدمة قانون الإيمان وبعض الآيات الذهبية.

محفوظات ١ مقدمة قانون الإيمان

" نعظمك يا أم النور الحقيقي، ونمجدك أيتها العذراء القديسة، والدة الإله، لأنك ولدت لنا مخلص العالم، أتى وخلص نفوسنا. المجد لكَ يا سيدنا وملكنا المسيح، فخر الرسل، إكليل الشهداء تهليل الصديقين، ثبات الكنائس، غفران الخطايا"

معاني المفردات:

نعظمكِ	نرفع شأنكِ، نكرمكِ، ونبجلكِ تمجيداً لمكانتكِ العالية.
النور الحقيقي	هو السيد المسيح.
نمجدكِ	نعطيكِ مجداً وكرامة، ونعترف بفضلكِ ومقامكِ الرفيع.
فخر الرسل	موضع اعتزاز وافتخار الرسل.

الأنشطة والممارسات

نشاط (١) : فكر واستنتج:

مستعينًا بنص (مقدمة قانون الإيمان) اكمل الجدول التالى :

ألقاب السيد المسيح كما جاءت بمقدمة قانون الإيمان	ألقاب القديسة مريم العذراء كما جاءت بمقدمة قانون الإيمان

نشاط (٢) : فكر وتعاون:

تعاون مع زميلك في شرح محتوى مقدمة قانون الإيمان فيما لا يقل عن خمسة أسطر

nezakr.nateg4dk.net

محفوظات ٢ بعض الآيات الذهبية

✝ " وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ " [١ تي ٣ : ١٦]

✝ " وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلاَةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ» (مت ٢١: ٢٢)

✝ «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ، فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي» (لو ١: ٤٦-٤٨)

✝ «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا." (يوحنا ١: ١٤).

✝ «كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. (رؤ ٢: ١٠)

معاني المفردات:

بِالإِجْمَاعِ	بلا خلاف / باتفاق الجميع ويقين لا شك فيه.			
سِرُّ التَّقْوَى	الحق الإلهي المعلن الذي يقود لحياة القداسة.			
أَمَتِهِ	خادمته / جاريته	**وَالْكَلِمَةُ**	أقنوم الابن.	

الأنشطة والممارسات

نشاط : لاحظ واكتشف

اكتشف الكلمة المفقودة من كل آية ثم رتبها بالآيات التالية :

١- " التَّقْوَى: - وَبِالإِجْمَاعِ - هُوَ سِرُّ- فِي الْجَسَدِ - اللهُ – ظَهَرَ " (١ تي ٣ : ١٦).

٢- " وَكُلُّ - تَنَالُونَهُ - مَا تَطْلُبُونَهُ - مُؤْمِنِينَ - فِي » (مت ٢١: ٢٢)

٣- «تُعَظِّمُ - وَتَبْتَهِجُ – الرَّبَّ - بِاللهِ - رُوحِي - مُخَلِّصِي» (لو ١: ٤٦-٤٨)

٤- وَرَأَيْنَا - كَمَا لِوَحِيدٍ - مَجْدَهُ، مَجْدًا - مِنَ الآبِ - مَمْلُوءًا – نِعْمَةً." (يوحنا ١: ١٤)

أسئلة الدرس

أكمل ما يلى بالكلمات المناسبة:

١- " وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلاَةِ ..... تَنَالُونَهُ» (مت ٢١: ٢٢)

٢- المجد لكَ يا ..... وملكنا المسيح، فخر ..... إكليل ..... تهليل الصديقين، ثبات ..... غفران .....

٣- «تُعَظِّمُ نَفْسِي ..... ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ ..... ، فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ ..... تُطَوِّبُنِي» (لو ١: ٤٦-٤٨).

٤- «وَالْكَلِمَةُ صَارَ ..... وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا ..... ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا ..... وَحَقًّا." (يوحنا ١: ١٤).

nezakr.natega4dk.net

الدرس الثالث

الصَّلاةُ الْمَقْبُولَةُ

الآية الذهبية

"وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلاَةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ" (متى ٢١: ٢٢).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يشرح أهمية الصلاة النابعة من القلب.
- يبيّن أهمية الإيمان والثقة في استجابة الله.
- يستنتج كيف تساعد الصلاة على الاتحاد بالله.
- يقتدي بأمثلة كتابية وروحية في حياته اليومية.
- يطبّق برنامجًا بسيطًا للمواظبة على الصلاة.
- يعبّر عن رغبته في تنمية حياته الروحية من خلال الصلاة.



فِي لَيْلَةٍ هَادِئَةٍ، وَقَفَتْ آناسيمون تُصَلِّي، لَكِنَّ كَلِمَاتِ صَلاَتِهَا خَرَجَتْ سَرِيعَةً وَكَأَنَّهَا وَاجِبٌ تُؤَدِّيهِ. أَنْهَتْ آناسيمون صَلاَتَهَا، ثُمَّ قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: سَمِعْتُ أَنَّ الصَّلاَةَ تُغَيِّرُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ! فَلِمَاذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ شَيْءٌ فِي حَيَاتِي؟ مَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَبَدَأَتِ الصَّلاَةُ تَفْقِدُ مَعْنَاهَا فِي حَيَاتِهَا شَيْئًا فَشَيْئًا. وَفِي حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ، سَمِعَتْ قِصَّةَ حَنَّةَ أُمِّ صَمُوئِيلَ، التي كَانَتْ تُصَلِّي وَتَسْكُبُ نَفْسَهَا أَمَامَ اللهِ بِدُمُوعٍ وَصِدْقٍ.

تَوَقَّفَتْ آناسيمون طَوِيلًا عِنْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ وَسَأَلَتْ نَفْسَهَا: هَلْ أُصَلِّي بِقَلْبِي أَمْ بِلِسَانِي فَقَطْ؟

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، رَكَعَتْ بِهُدُوءٍ وَقَالَتْ: يَا رَبُّ، عَلِّمْنِي أَنْ أُصَلِّي مِثْلَ حَنَّةَ أُمِّ صَمُوئِيلَ، وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ شَعَرَتْ بِرَاحَةٍ عَمِيقَةٍ تَمْلَأُ قَلْبَهَا. تَعَلَّمَتْ آناسيمون **أَنَّ أَوَّلَ شَرْطٍ لِلصَّلاَةِ الْمَقْبُولَةِ: أَنْ تَكُونَ نَابِعَةً مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ.**



فِي يَوْمٍ آخَرَ، وَبَيْنَمَا كَانَتْ آناسيمون تَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كَعَادَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ، تَوَقَّفَتْ عِنْدَ مَثَلِ الْعَشَّارِ وَالْفَرِّيسِيِّ، رَأَتِ الْفَرِّيسِيَّ يَقِفُ بِثِقَةٍ وَيَتَبَاهَى بِأَعْمَالِهِ أَمَامَ اللهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ الْعَشَّارُ فِي خَجَلٍ بَعِيدًا، وَيَقُولُ بِانْكِسَارٍ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئَ. شَعَرَتْ آناسيمون أَنَّ هَذَا الْمَشْهَدَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا شَخْصِيًّا، وَسَأَلَتْ نَفْسَهَا: كَيْفَ أَقِفُ أَنَا أَمَامَ اللهِ؟ وَهَلْ أَشْعُرُ بِاحْتِيَاجِي إِلَيْهِ فِعْلًا؟

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، تَغَيَّرَتْ صَلاَةُ آناسيمون، لَمْ تَتَكَلَّمْ كَثِيرًا، لَكِنَّهَا قَالَتْ: يَا رَبُّ، أَنَا ضَعِيفَةٌ وَأَحْتَاجُ إِلَيْكَ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ الْوُقُوفَ قُدَّامَكَ، وَلَكِنِّي أَثِقُ فِي رَحْمَتِكَ. شَعَرَتْ آناسيمون بِقُرْبٍ حَقِيقِيٍّ مِنَ اللهِ لَمْ تَخْتَبِرْهُ مِنْ قَبْلُ، وَأَدْرَكَتْ أَنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ لِلْكَلَامِ، بَلْ لِلْقَلْبِ الْمُتَوَاضِعِ، وَتَعَلَّمَتْ أَنَّ **ثَانِيَ شَرْطٍ لِلصَّلاَةِ الْمَقْبُولَةِ: الشُّعُورَ بِالِاحْتِيَاجِ الدَّائِمِ إِلَى اللهِ.**

nezakr.nategа4dk.net



فِي إِحْدَى اللَّيَالِي، جَلَسَتْ آناسيمون صَامِتَةً، تُحَدِّقُ فِي سَقْفِ غُرْفَتِهَا، وَقَلْبُهَا مُمْتَلِئٌ بِالْأَسْئِلَةِ: هَلِ اللهُ يَسْمَعُنِي حَقًّا؟

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، سَمِعَتْ فِي الْخِدْمَةِ عَنْ إِيلِيَّا النَّبِيِّ، رَجُلٍ صَلَّى بِإِيمَانٍ فَانْغَلَقَتِ السَّمَاءُ، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَنَزَلَ الْمَطَرُ.

لَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، بَلْ ثِقَةً عَمِيقَةً فِي اللهِ. تَأَمَّلَتْ آناسيمون هَذَا الْمَشْهَدَ، وَسَأَلَتْ نَفْسَهَا: هَلْ أُصَلِّي بِإِيمَانٍ؟

وَهَلْ أَنَا أَثِقُ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُنِي؟ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا وَقَالَتْ: يَا رَبُّ، أَنَا أُؤْمِنُ بِكَ... فَأَعِنْ ضَعْفَ إِيمَانِي، وَأَضَافَتْ: حَتَّى إِنْ لَمْ أَرَ النَّتِيجَةَ الْآنَ، أَنَا وَاثِقَةٌ أَنَّكَ تَعْمَلُ. شَعَرَتْ آناسيمون بِسَلَامٍ جَدِيدٍ يَمْلَأُ قَلْبَهَا، أَقْوَى مِنْ أَيِّ إِجَابَةٍ وتَعَلَّمَتْ أَنَّ **ثَالِثَ شَرْطٍ لِلصَّلَاةِ الْمَقْبُولَةِ: الثِّقَةَ فِي اسْتِجَابَةِ اللهِ.**



مَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَبَدَأَ الْحَمَاسُ الْأَوَّلُ يَهْدَأُ قَلِيلًا، وَبَدَأَ الْكَسَلُ يُحَاوِلُ أَنْ يَتَسَلَّلَ إِلَى حَيَاةِ آناسيمون . وَفِي فَصْلِ مَدَارِسِ الْأَحَدِ، سَمِعَتْ قِصَّةَ دَانِيآلَ النَّبِيِّ، رَجُلٍ كَانَ يُصَلِّي بِانْتِظَامٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، مَهْمَا كَانَتِ الظُّرُوفُ، وَحَتَّى عِنْدَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ بِمَنْعِ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ الْمَمْلَكَةِ، لَمْ يَتَوَقَّفْ دَانِيآلُ، بَلْ صَلَّى كَعَادَتِهِ دُونَ خَوْفٍ. سَأَلَتْ آناسيمون نَفْسَهَا: هَلْ أُصَلِّي فَقَطْ عِنْدَمَا أَكُونُ فِي حَالَةٍ جَيِّدَةٍ؟

أَمْ أَنِّي ثَابِتَةٌ فِي الصَّلَاةِ مَهْمَا كَانَتْ ظُرُوفِي؟ قَرَّرَتْ آناسيمون أَنْ تُحَدِّدَ وَقْتًا يَوْمِيًّا لِلصَّلَاةِ، لَا تَتَنَازَلُ عَنْهُ.وَمَعَ الْأَيَّامِ، بَدَأَتْ تَشْعُرُ بِتَغْيِيرٍ دَاخِلِيٍّ هَادِئٍ وَثَابِتٍ. وَتَعَلَّمَتْ أَنَّ **رَابِعَ شَرْطٍ لِلصَّلَاةِ الْمَقْبُولَةِ: الصَّلَاةَ دُونَ انْقِطَاعٍ.**



فِي نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ، كَانَتْ آناسيمون تَقْرَأُ فِي كِتَابٍ رُوحِيٍّ عَنْ البابا كيرلس السادس. لَفَتَ نَظَرَهَا أَنَّهُ اعْتَادَ كُلَّ يَوْمٍ، وَقَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَنْ يُصَلِّيَ صَلَوَاتِ التَّسْبِحَةِ وَالْقُدَّاسِ. وَكَانَ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقًا بِاللهِ طُولَ الْيَوْمِ بِصَلَاةٍ عَمِيقَةٍ ، لَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ، بَلْ عِلَاقَةً حَيَّةً مَعَ اللهِ، حَتَّى إِنَّهُ لُقِّبَ بِرَجُلِ الصَّلَاةِ.

وَتَحْكِي سِيرَةُ البابا كيرلس السادس كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْمَرْضَى وَالْمُتَضَايِقِينَ، وَ يُعْطِيهِمُ اللهُ تَعْزِيَةً وَرَجَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ فِي صَلَوَاتِهِ. وَرَأَتْ آناسيمون أَنَّ الْبَابَا كِيرِلُّسَ كَانَ يَرْفَعُ قَلْبَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ أَيَّ قَرَارٍ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقُودُ الْكَنِيسَةَ بِرُوحِ اللهِ.شَعَرَتْ آناسيمون أَنَّ الْقَدَاسَةَ لَيْسَتْ مُسْتَحِيلَةً، بَلْ مُمْكِنَةً، وَأَنَّ الصَّلَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ تُغَيِّرُ الْإِنْسَانَ مِنَ الدَّاخِلِ. وَتَعَلَّمَتْ أَنَّ **خَامِسَ شَرْطٍ لِلصَّلَاةِ الْمَقْبُولَةِ هُوَ: حَيَاةُ الِاتِّحَادِ بِاللهِ طُولَ الْيَوْمِ.**



بَعْدَ فَتْرَةٍ، وَقَفَتْ آناسيمون فِي نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَتْ فِيهِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نَفْسَ الشَّخْصِ؛ فَقَدْ تَغَيَّرَتْ مِنَ الدَّاخِلِ. أَصْبَحَتْ آناسيمون تُصَلِّي مِنْ قَلْبِهَا، مُتَوَاضِعَةً، لَهَا إِيمَانٌ قَوِيٌّ، ثَابِتَةً، وَتَعِيشُ حَيَاةَ تَوْبَةٍ وشَعَرَتْ أَنَّ اللهَ قَرِيبٌ مِنْهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ.

أَدْرَكَتْ آناسيمون أَنَّ الصَّلَاةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ كَلِمَاتٍ أَوْ طَلَبَاتٍ، بَلْ عِلَاقَةٌ حَيَّةٌ مَعَ اللهِ.

وَكَتَبَتْ فِي مُذَكِّرَاتِهَا: «بَيْنَمَا كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ الْمَقْبُولَةِ، وَجَدْتُ أَنَّ اللهَ غَيَّرَنِي أَنَا أَوَّلًا» وَاكْتَشَفْتُ أَنَّ شُرُوطَ الصَّلَاةِ الْمَقْبُولَةِ هِيَ: قَلْبٌ صَادِقٌ، تَوَاضُعٌ، إِيمَانٌ، ثَبَاتٌ وَاسْتِمْرَارِيَّةٌ، وَاتِّحَادٌ بِاللهِ طُولَ الْيَوْمِ.

nezakr.natega4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): شروط الصلاة المقبولة

صِلْ شرط الصلاة المقبولة من العمود (أ) بما يناسبه من شخصية في العمود (ب)، ثم اختر الموقف المناسب من العمود (ج).

العمود (أ) : شروط الصلاة المقبولة	العمود (ب) : الشخصيات	العمود (ج) : المواقف
• قلب صادق منسحق	١- دانيال النبي	( ) صلى بإيمانٍ وثقةٍ فنزل المطر.
• تواضع	٢- العشار	( ) صلى بتواضعٍ واعترافٍ بالخطية.
• إيمان وثقة	٣- حنّة أم صموئيل	( ) صلى ثلاث مرات يوميًا بثباتٍ واستمرار.
• ثبات واستمرار	٤- البابا كيرلس السادس	( ) عاش في صلاةٍ دائمةٍ واتحادٍ بالله طوال اليوم.
• اتحاد بالله طوال اليوم	٥- إيليا النبي	( ) صلّت بدموعٍ وصدقٍ أمام الله.

نشاط (٢): "ماذا تتعلم؟"

اكتب درسًا واحدًا تتعلمه من كل شخصية:

-حنّة : ..... -العشار : .....

-إيليا : ..... - البابا كيرلس : .....

نشاط (٣):

ما أكثر شرط في الصلاة تحتاج أن تحسّنه في حياتك؟ ولماذا؟

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- مثل يوضح التواضع في الصلاة هو: .....

(أ) العذارى الحكيمات (ب) العشار والفريسي (ج) الزارع (د) وكيل الظلم

٢- النبي الذي صلّى فنزل المطر هو: .....

(أ) موسى (ب) إيليا (ج) إشعياء (د) داود

٣- العشار في المثل كان يصلي وهو يشعر بـ: .....

(أ) الكبرياء (ب) التواضع والندم (ج) الغضب (د) الفرح الزائد

٤- حنّة في صلاتها كانت مثالًا على: .....

(أ) التسرع (ب) التذمر (ج) الصلاة من القلب (د) الإهمال

أسئلة متنوعة

١- اشرح معنى الصلاة المقبولة. ٢- اذكر شروط الصلاة المقبولة كما وردت في الدرس مع شرح واحد منها.

٣- قارن بين صلاة الفريسي وصلاة العشار في المثل، وماذا نتعلم منهما؟

٤- ما أهمية الصلاة المنتظمة كما ظهر في حياة دانيال النبي؟

nezakr.natega4dk.net

الدرس الرابع

القديسة مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ

(لو ١ - ٢) (مت ١ - ٢)

أهداف الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- أن يعرّف السيرة الكتابية للسيدة العذراء مريم كما وردت في الأناجيل.
- أن يحدد أهم الأحداث في حياة القديسة مريم العذراء.
  (البشارة، الزيارة، الميلاد، الصليب، القيامة).
- أن يوضح معنى طاعة مريم الكاملة لله من خلال قولها: «ليكن لي كقولك».
- أن يربط بين أحداث العهد الجديد و إعلان محبة الله للبشر.
- أن يعبّر عن الدروس المستفادة (الإيمان، الطاعة، الاتضاع، الصبر).

الآية الذهبية

" تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ، فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي». "
(لو ١: ٤٦-٤٨).



أَنَا اسْمِي مَرْيَمُ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. فِي الثَّالِثَةِ مِنْ عُمْرِي، وَهَبَنِي وَالِدَايَ للهِ لِأَخْدِمَ فِي الْهَيْكَلِ، وَهُنَاكَ تَعَلَّمْتُ مَحَبَّةَ اللهِ. رَأَيْتُ زَكَرِيَّا الْكَاهِنَ وَالِدَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَحَنَّةَ النَّبِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، وَسِمْعَانَ الشَّيْخَ، وَكَثِيرِينَ مِنَ الأَبْرَارِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ تَحْقِيقَ مَوَاعِيدِ اللهِ. مَرَّتِ السِّنُونَ حَتَّى بَلَغْتُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِي، وَجَاءَ وَقْتُ خُرُوجِي مِنَ الْهَيْكَلِ حَسَبَ الطَّقْسِ الْيَهُودِيِّ.

لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَرْعَانِي، لِأَنِّي فَقَدْتُ أَبِي وَأُمِّي. اخْتَارَ اللهُ يُوسُفَ النَّجَّارَ لِيَهْتَمَّ بِي، وَكَانَ رَجُلًا بَارًّا وَتَقِيًّا. صِرْتُ مَخْطُوبَةً لَهُ، وَأَخَذَنِي إِلَى بَيْتِهِ فِي مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، وَهُنَاكَ قَضَيْتُ وَقْتِي فِي الصَّلَاةِ وَالتَّأَمُّلِ. كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَتَأَمَّلُ نُبُوَّةَ إِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الَّتِي قَالَهَا مُنْذُ ٧٠٠ عَامٍ: «هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» (إش ٧: ١٤). وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ اخْتَارَنِي لِأَكُونَ هَذِهِ الْعَذْرَاءَ الَّتِي سَتُحَقِّقُ هَذِهِ النُّبُوَّةَ الْعَظِيمَةَ.

ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي حُجْرَتِي، ظَهَرَ لِي الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ قَائِلًا: «سَلَامٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ» (لو ١: ٢٨). تَحَيَّرْتُ وَفَكَّرْتُ: مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ التَّحِيَّةُ؟ فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنَّكِ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ» (لو ١: ٣٠). ثُمَّ أَعْلَنَ لِي الْخَبَرَ الَّذِي غَيَّرَ تَارِيخَ الْبَشَرِيَّةِ كُلَّهَا: «وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ.

هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ» (لو ١ : ٣٢ و ٣٣). فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» (لو ١: ٣٤). فَأَجَابَنِي: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ» (لو ١: ٣٥). ثُمَّ أَعْطَانِي عَلَامَةً فَقَالَ: «وَهُوَذَا أَلِيصَابَاتُ نَسِيبَتُكِ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا.» (لو ١: ٣٦). فَأَطَعْتُ وَقُلْتُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» (لو ١: ٣٨).

ذَهَبْتُ مُسْرِعَةً عَبْرَ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى بَيْتِ أَلِيصَابَاتَ لِأَخْدِمَهَا. سَلَّمْتُ عَلَى أَلِيصَابَاتَ، وَحِينَ سَمِعَتْ صَوْتَ سَلَامِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا فَرَحًا، وَامْتَلَأَتْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ، وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ. فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟» (لو ١: ٤٢-٤٣). دُهِشْتُ، لِأَنَّهَا عَرَفَتِ السِّرَّ دُونَ أَنْ أُخْبِرَهَا. ثُمَّ أَضَافَتْ قَائِلَةً: «فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ» (لو ١: ٤٥).

nezakr.nategа4dk.net



امْتَلأَ قَلْبِي فَرَحًا فَسَبَّحْتُ اللهَ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ، فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي» (لو ١: ٤٦-٤٨). وَمَكَثْتُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ أَخْدِمُهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنَهَا يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى النَّاصِرَةِ. بَدَأَتْ تَظْهَرُ عَلَيَّ عَلاَمَاتُ الْحَمْلِ الإِلَهِيِّ. أَمَّا يُوسُفُ الْبَارُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ احْتَارَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْ أَنْ يُسِيءَ إِلَيَّ، بَلْ أَرَادَ أَنْ يَتْرُكَنِي سِرًّا. فَظَهَرَ مَلاَكُ الرَّبِّ لَهُ فِي حُلْمٍ وَقَالَ: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ، لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»(مت ١: ٢٠).

وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَصْدَرَ أُوغُسْطُسُ قَيْصَرُ أَمْرًا بِإِجْرَاءِ إِحْصَاءٍ عَامٍّ لِلسُّكَّانِ. سَافَرْتُ مَعَ يُوسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، مَدِينَةِ دَاوُدَ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ. كَانَتِ الرِّحْلَةُ طَوِيلَةً وَشَاقَّةً، خَاصَّةً أَنَّنِي كُنْتُ حُبْلَى. وَصَلْنَا الْمَدِينَةَ وَكَانَتْ مُزْدَحِمَةً، وَلَمْ نَجِدْ مَكَانًا إِلَّا حَظِيرَةً لِلْحَيَوَانَاتِ، وَهُنَاكَ وُلِدَ الطِّفْلُ يَسُوعُ وَوَضَعْتُهُ فِي مِذْوَدٍ لِلْحَيَوَانَاتِ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ خُتِنَ الطِّفْلُ، وَدُعِيَ اسْمُهُ يَسُوعَ كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلاَكِ. وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا صَعِدْنَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِنُقَدِّمَهُ لِلرَّبِّ، وَقَدَّمْنَا فَرْخَيْ حَمَامٍ. وَهُنَاكَ حَمَلَهُ سِمْعَانُ الشَّيْخُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَقَالَ: «الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلاَمٍ» (لو ٢: ٢٩). ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ: «وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكِ سَيْفٌ» (لو ٢: ٣٥). كَمَا جَاءَتْ حَنَّةُ النَّبِيَّةُ وَمَجَّدَتِ اللهَ وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنْتَظِرِينَ فِدَاءَ أُورُشَلِيمَ

عَلِمَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ بِمِيلاَدِ الطِّفْلِ يَسُوعَ، وَظَنَّ أَنَّه سَيَأْخُذُ مَكَانَهُ كَمَلِكٍ أَرْضِيٍّ، فَقَرَّرَ قَتْلَهُ. ظَهَرَ مَلاَكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ... لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ» (مت ٢: ١٣). فَقُمْنَا سَرِيعًا وَسَافَرْنَا إِلَى مِصْرَ، وَعِشْنَا هُنَاكَ فَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ حَتَّى مَاتَ هِيرُودُسُ. ثُمَّ ظَهَرَ الْمَلاَكُ مَرَّةً أُخْرَى لِيُوسُفَ وَقَالَ: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ» (مت ٢: ٢٠). فَعُدْنَا إِلَى بِلاَدِنَا وَسَكَنَّا فِي مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، وَهُنَاكَ كَبِرَ الطِّفْلُ يَسُوعُ: «وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ» (لو ٢: ٤٠). وَعِنْدَمَا بَلَغَ الصَّبِيُّ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، صَعِدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، وَفِي طَرِيقِ الْعَوْدَةِ اكْتَشَفْنَا أَنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا. بَحَثْنَا عَنْهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ بِقَلَقٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ وَجَدْنَاهُ فِي الْهَيْكَلِ وَسْطَ الْمُعَلِّمِينَ يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. قُلْتُ لَهُ : «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟» (لو ٢: ٤٨). فَأَجَابَ: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لأَبِي» (لو ٢: ٤٩). أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الأُمُورِ مُتَفَكِّرَةً بِهَا فِي قَلْبِي.



وَمَرَّتِ السِّنُونَ، وَبَدَأَ الرَّبُّ يَسُوعُ خِدْمَتَهُ الْعَلَنِيَّةَ. وَذَاتَ يَوْمٍ دُعِيتُ إِلَى عُرْسٍ فِي قَانَا الْجَلِيلِ. وَأَثْنَاءَ الاِحْتِفَالِ نَفِدَ الْخَمْرُ، فَشَعَرْتُ بِحَرَجِ أَصْحَابِ الْعُرْسِ، فَقُلْتُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ» (يو ٢: ٣). فَقَالَ لِي: «مَا لِي وَلَكِ يَا امْرَأَةُ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ» (يو ٢: ٤). فَالْتَفَتُّ إِلَى الْخُدَّامِ وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ» (يو ٢: ٥). وَبِالْفِعْلِ صَنَعَ أُولَى مُعْجِزَاتِهِ وَحَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى خَمْرٍ. تَابَعْتُ خِدْمَتَهُ، وَرَأَيْتُ مُعْجِزَاتِهِ، وَسَمِعْتُ تَعَالِيمَهُ. لَكِنَّ أَصْعَبَ لَحْظَةٍ فِي حَيَاتِي كَانَتْ عِنْدَ الصَّلِيبِ. هُنَاكَ وَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَقَلْبِي يَعْتَصِرُ أَلَمًا وَأَحْشَائِي تَلْتَهِبُ،

فَقَالَ لِي الرب يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكِ» (يو ١٩: ٢٦). ثُمَّ قَالَ لِيُوحَنَّا: «هُوَذَا أُمُّكَ».» (يو ١٩: ٢٧). وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَنِي يُوحَنَّا إِلَى بَيْتِهِ. وَبَعْدَ الْقِيَامَةِ فَرِحْتُ بِقِيَامَةِ ابْنِي مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. وَبَعْدَ الصُّعُودِ كُنْتُ مَعَ الرُّسُلِ: «هَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلاَةِ وَالطِّلْبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ» (أع ١: ١٤). وَفِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَانْطَلَقَتِ الْبِشَارَةُ إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ. وَهَكَذَا كَانَتْ حَيَاتِي كُلُّهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً قُلْتُهَا لِلَّهِ مُنْذُ الْبِدَايَةِ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» (لو ١: ٣٨).

nezakr.nateg4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): من القائل ؟

اكتب اسم القائل لكل عبارة مما يلي:

١- «سَلَامٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ» (لو ١: ٢٨) .....

٢- «فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي» (لو ١: ٤٨) .....

٣- «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ، وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ» (لو ١: ٤٢) .....

٤- «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ» (يو ٢: ٣) .....

٥- «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ» (يو ٢: ٥) .....

٦- «الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلاَمٍ» (لو ٢: ٢٩) .....

نشاط (٢): رتّب الأحداث التالية ترتيبًا زمنيًا صحيحًا

١- وقوف العذراء مريم عند الصليب. ☐

٢- بشارة الملاك جبرائيل للعذراء مريم بحملها بالطفل يسوع. ☐

٣- العذراء مريم تلد الطفل يسوع وتضعه في مزود. ☐

٤- هروب العذراء مريم إلى مصر بسبب هيرودس. ☐

٥- العذراء مريم تنقذ أصحاب عرس قانا الجليل من الإحراج. ☐

٦- عودة العائلة إلى الناصرة ونمو الطفل يسوع. ☐

٧- الصبي يسوع في الهيكل وهو ابن اثنتي عشرة سنة. ☐

نشاط (٣): من أنا؟

١- عشت في الهيكل منذ طفولتي، واختارني الله لأكون أمًا للرب يسوع. .....

٢- أنا الذي حملت إلى العالم خبر التجسد الإلهي وبشّرت العذراء بميلاد المخلص. .....

٣- أنا نسيبة العذراء، وامتلأت من الروح القدس عندما زارتني، وقلت لها:
«مباركة أنتِ في النساء». .....

٤- أنا رجل بار اختارني الله لأرعى العذراء مريم والطفل يسوع ورافقتهم إلى مصر. .....

٥- أنا شيخ بار كنت أنتظر مجيء المخلص وحملت الطفل يسوع بين ذراعيّ في الهيكل. .....

٦- أنا التلميذ الذي كان يحبه يسوع، وأوصاني على الصليب أن أرعى أمه العذراء. .....

٧- قدّمنا الطفلة مريم للهيكل وهي صغيرة لتعيش حياة العبادة والخدمة. .....

nezakr.natega4dk.net

نشاط (٤) : دروس من حياة العذراء مريم

(الطاعة – الصبر – الإيمان – التأمل – التواضع)

١- قبلت البشارة رغم أنها لم تفهم كيف سيحدث الحمل الإلهي .....

٢- قالت: « لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» .....

٣- قال عنها الكتاب: «نظر إلى اتضاع أمته» .....

٤- وقفت تحت الصليب صامتة وتحملت الألم .....

٥- كانت تحفظ هذه الأمور جميعها متفكرة بها في قلبها .....

أسئلة الدرس

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة

١- **مكثت العذراء عند أليصابات** ..... شهور.

(أ) ١ (ب) ٢ (جـ) ٣ (د) ٤

٢- أول معجزة صنعها السيد المسيح هي ..... .

(أ) إقامة لعازر (ب) إشباع الجموع

(جـ) شفاء المخلع (د) تحويل الماء إلى خمر

٣- الملاك الذي بشّر العذراء: ..... .

(أ) ميخائيل (ب) جبرائيل (جـ) روفائيل (د) سوريال

٤- قالت العذراء للخدام فى عرس قانا الجليل ..... .

(أ) اسمعوا كلامي (ب) انتظروا قليلًا (جـ) مهما قال لكم فافعلوه (د) اتركوه بمفرده

أسئلة متنوعة

١- لماذا هربت العائلة المقدسة إلى مصر؟ ومتى عادت؟

٢- ماذا حدث في عرس قانا الجليل؟ وما العبارة التي قالتها العذراء للخدام؟

٣- اذكر موقفين يوضحان إيمان العذراء وطاعتها.

٤- كيف أظهرت العذراء روح الخدمة في زيارة أليصابات؟

٥- ماذا نتعلم من قول العذراء: «هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ»؟

nezakr.natega4dk.net

شخصيات تاريخية

الدرس الخامس

البَابَا كِيرِلُّس الأَوَّل (عَمُودُ الدِّين) وَ مَجْمَعِ أفَسُس

الآية الذهبية

"وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا." (يوحنا ١: ١٤).

أهدافُ الدرس: فى نهاية الدرس يتوقع الطالب أن :

- يتعرّف شخصية البابا كيرلس الأول ودوره في الدفاع عن الإيمان في مجمع أفسس.
- يوضح خطورة تعليم نسطور على العقيدة المسيحية ووحدة طبيعة السيد المسيح.
- يستنتج معنى لقب "والدة الإله" وأهميته في الإيمان الكنسي.
- يشرح دور المجامع المسكونية في حفظ الإيمان المستقيم.
- يكتسب قيمة الثبات في الحق والدفاع عن العقيدة.



ذَاتَ يَوْمٍ، جَلَسَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ: إِيلِينَا وَدَانِيَالُ وَمَارِيَا فِي مَكْتَبَةِ الكَنِيسَةِ لِإِعْدَادِ بَحْثٍ عَنْ مَجْمَعِ أَفَسُس ، وَبَيْنَمَا هُمْ يُفَتِّشُونَ بَيْنَ الكُتُبِ، لَفَتَ نَظَرَهُمْ صُنْدُوقٌ خَشَبِيٌّ قَدِيمٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: "رِحْلَةٌ إِلَى زَمَنِ الدِّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ". اقْتَرَبَ دَانِيَالُ وَفَتَحَ الصُّنْدُوقَ، فَجْأَةً انْبَعَثَ مِنْهُ نُورٌ قَوِيٌّ أَضَاءَ المَكْتَبَةَ كُلَّهَا. شَعَرَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ بِدَوَارٍ خَفِيفٍ، وَفَجْأَةً وَجَدُوا أَنْفُسَهُمْ فِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مُزْدَحِمَةٍ بِالنَّاسِ.

سَأَلَتْ مَارِيَا بِدَهْشَةٍ: أَيْنَ نَحْنُ؟

أَجَابَ رَجُلٌ يَقِفُ بِجَانِبِهِمْ: أَنْتُمْ فِي مَدِينَةِ أَفَسُس. قَالَ دَانِيَالُ: وَفِي أَيِّ عَامٍ نَحْنُ؟

أجاب الرَّجُلُ: فِي سَنَةِ ٤٣١ مِيلَادِيَّةٍ. سَأَلَتْ إِيلِينَا: وَلِمَاذَا هَذَا الجَمْعُ الكَبِيرُ؟

فَقَالَ الرَّجُلُ: لأَنَّ الكَنِيسَةَ تَعْقِدُ مَجْمَعًا مَسْكُونِيًّا خَطِيرًا، بِسَبَبِ تَعْلِيمٍ غَرِيبٍ بَدَأَ يَنْتَشِرُ فِي الكَنِيسَةِ.

أَضَافَ الرَّجُلُ : هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ نَسْطُور، بَطْرِيرْكُ القُسْطَنْطِينِيَّة يَقُولُ إِنَّ العَذْرَاءَ مَرْيَمَ لَا تُدْعَى "وَالِدَةَ الإِلَهِ"، بَلْ "وَالِدَةَ الإِنْسَانِ يَسُوعَ فَقَطْ"، وَيَفْصِلُ بَيْنَ لَاهُوتِ السيد المَسِيحِ وَنَاسُوتِهِ كَأَنَّهُمَا شَخْصَانِ مُنْفَصِلَانِ. صمت الأَصْدِقَاءُ لَحْظَاتٍ، وَشَعَرُوا بِثِقَلِ الفِكْرَةِ، ثُمَّ قَالَ دَانِيَالُ: وَمَنْ الَّذِي دَعَا إِلَى هَذَا المَجْمَعِ؟ أجاب الرَّجُلُ: الإِمْبَرَاطُورُ ثِيُودُوسِيُوسُ الثَّانِي.



دَخَلَ الأَصْدِقَاءُ قَاعَةَ المَجْمَعِ، فَوَجَدُوا مَشْهَدًا مَهِيبًا: أَسَاقِفَةٌ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَكَانَ بينهم البَابَا كِيرِلُّس الأَوَّل، بَابَا الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَبَطْرِيرْكِ الكِرَازَةِ المَرْقُسِيَّةِ، المُلَقَّبُ بِـ "عَمُودِ الدِّينِ". هَمَسَ أَحَدُ الحَاضِرِينَ: هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ إِيمَانَ الكَنِيسَةِ كُلِّهِ فَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَابَا أَثَنَاسِيُوسَ الرَّسُولِيِّ وَمَدْرَسَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ اللَّاهُوتِيَّةِ الَّتِي أَنَارَتِ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا بِتَعَالِيمِهَا الْمُسْتَقِيمَةِ

nezakr.natega4dk.net



وَقَفَ نَسْطُورُ يَتَكَلَّمُ بِثِقَةٍ وَقَالَ: "لَا يُمْكِنُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ اللهَ وُلِدَ مِنَ امْرَأَةٍ."، وَأَضَافَ: "العَذْرَاءُ وَلَدَتِ الإِنْسَانَ يَسُوعَ فَقَطْ، أَمَّا كَلِمَةُ اللهِ فَسَكَنَ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ."سَادَ صَمْتٌ ثَقِيلٌ. وَقَفَ البَابَا كِيرِلُّس وَقَالَ: "نَحْنُ لَا نَفْصِلُ بَيْنَ لَاهُوتِ السيد المَسِيحِ وَنَاسُوتِهِ، لأَنَّ الكَلِمَةَ صَارَ جَسَدًا." وَأَضَافَ: "السيد المَسِيحُ هُوَ إِلَهٌ كَامِلٌ وَإِنْسَانٌ كَامِلٌ فِي شَخْصٍ وَاحِدٍ." ثُمَّ قَالَ بِحَزْمٍ: "لِهَذَا تُدْعَو الكنيسة العَذْرَاءُ حَقًّا: وَالِدَةَ الإِلَهِ " ثِيُوطُوكُوس ".لان المولود منها هو " الله الكلمة المتجسد " . فَتَحَ البَابَا كِيرِلُّس الكِتَابَ المُقَدَّسَ وَقَالَ: "لِنَحْكُم بِكَلِمَةِ اللهِ لَا بِآرَاءِ البَشَرِ." ثُمَّ قَرَأَ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ:

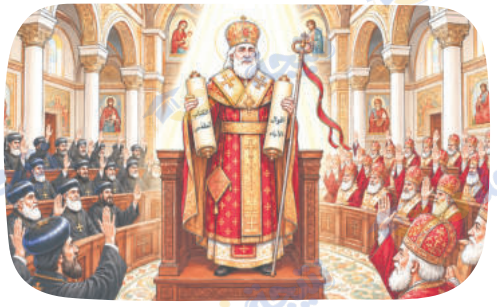
«وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا."(يو ١ : ١٤). ثُمَّ قَالَ: مَنِ الَّذِي صَارَ جَسَدًا؟ أَلَيْسَ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ نَفْسُهُ؟



أَوْضَحَ البَابَا كِيرِلُّس أَنَّ الإِنْجِيلَ لَمْ يَقُلْ إِنَّ الكَلِمَةَ سَكَنَ فِي إِنْسَانٍ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ صَارَ جَسَدًا. ثُمَّ أَضَافَ: "إِنَّ الَّذِي وُلِدَ مِنَ العَذْرَاءِ هُوَ اللهُ الكَلِمَةُ المُتَجَسِّدُ.". ثُمَّ قَرَأَ أَيْضًا: «اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ» (لو ١ : ٣٥). وَقَالَ: إِذَا كَانَ المَوْلُودُ هُوَ اللهُ الكَلِمَةُ المُتَجَسِّدُ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ العذراء هي وَالِدَةَ الإِلَهِ؟ ثُمَّ قَالَ: "السيد المَسِيحُ شَخْصٌ وَاحِدٌ فِيهِ اتِّحَادٌ حَقِيقِيٌّ بَيْنَ اللَّاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ." وَأَكَّدَ: "بِلَا اخْتِلَاطٍ وَلَا انْفِصَالٍ وَلَا تَغْيِيرٍ."

سَأَلَ أَحَدُ الحاضرين : هَلْ تَأَلَّمَ اللَّاهُوتُ عَلَى الصَّلِيبِ؟ فَأَجَابَ البَابَا كِيرِلُّس: "لَا، اللَّاهُوتُ لَا يَتَأَلَّمُ، وَلَكِنَّ الابْنَ المُتَجَسِّدَ هُوَ الَّذِي تَأَلَّمَ." ثُمَّ قَالَ: "الآبُ لَمْ يَتَجَسَّدْ، وَالرُّوحُ القُدُسُ لَمْ يَتَجَسَّدْ، بَلِ الابْنُ وَحْدَهُ."

ثُمَّ أَضَافَ: "لَوْ كَانَ المَسِيحُ إِنْسَانًا فَقَطْ، مَا كَانَ لِيُخَلِّصَ العَالَمَ." وَأَضَافَ بِهُدُوءٍ: "لَكِنَّهُ اللهُ المُتَجَسِّدُ.". ولذلك الكنيسة تؤمن ب " طَبِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلَّهِ الْكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدِ "



بَعْدَ أَيَّامٍ طَوِيلَةٍ، اجْتَمَعَ الآبَاءُ لِإِعْلَانِ القَرَارِ. فَأُعْلِنَ المَجْمَعُ رَفْضُ تَعْلِيمِ نَسْطُور. وَأُكِّدَ أَنَّ السيد المَسِيحَ هُوَ " إِلَهٌ كَامِلٌ وَإِنْسَانٌ كَامِلٌ فِي اتِّحَادٍ وَاحِدٍ" . وَثَبَّتُوا لَقَبَ "وَالِدَةَ الإِلَهِ" لِلعَذْرَاءِ مَرْيَمَ. وَفَرِحَ الشَّعْبُ فِي أَفَسُس، وَحَمَلُوا المَشَاعِلَ وَهَتَفُوا: "المَسِيحُ وَاحِدٌ!" وَصَارَ البَابَا كِيرِلُّس يُلَقَّبُ بِـ "عَمُودِ الدِّينِ". لأَنَّهُ ثَبَتَ كَعَمُودٍ فِي وَجْهِ الأَفْكَارِ المُنْحَرِفَةِ. وَصَارَ مَجْمَعُ أَفَسُس مِنْ أَهَمِّ المَجَامِعِ فِي تَارِيخِ الكَنِيسَةِ.



وَفَجْأَةً، وَجَدَ الأَصْدِقَاءُ أَنْفُسَهُمْ فِي المَكْتَبَةِ مَرَّةً أُخْرَى. قَالَ دَانِيَالُ: الآنَ فَهِمْتُ لِمَاذَا دَافَعَ البَابَا كِيرِلُّس بِهَذِهِ القُوَّةِ. وَقَالَتْ مَارِيَا: لِأَنَّهُ كَانَ يَدَافِعُ عَنْ حَقِيقَةٍ خَلَاصِيَّةٍ. وَقَالَتْ إِيلِينَا: لَوِ انْفَصَلَ اللَّاهُوتُ عَنِ النَّاسُوتِ، لَضَاعَ الخَلَاصُ. وَأَدْرَكُوا أَنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ مَعْلُومَاتٍ، بَلْ حَيَاةٌ. أَنَّ التَّارِيخَ الكَنَسِيَّ لَيْسَ دِرَاسَةً لِأَحْدَاثٍ قَدِيمَةٍ فَقَطْ، بَلْ هُوَ قِصَّةُ حَيَاةِ الكَنِيسَةِ وَقِصَّةُ حِفْظِ اللهِ لِخَلَاصِ الإِنْسَانِ. وَأَدْرَكُوا أَنَّ الْمَجَامِعَ لَمْ تَكُنْ مَعَارِكَ كَلَامِيَّةً، بَلْ دِفَاعًا عَنْ حَقِيقَةِ الْخَلَاصِ وَالإِيمَانِ الرَّسُولِيِّ.

وَهَكَذَا انْتَهَتِ الرِّحْلَةُ، وَلَكِنْ بَقِيَ أَثَرُهَا حَيًّا فِي قُلُوبِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ.

nezakr.nateqa4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): مَن صاحب هذا التعليم؟

اكتب أمام كل عبارة صاحبها إن كان (البابا كيرلس الأول) أو (نسطور).

١- العذراء هي والدة الإنسان يسوع فقط. (.....)

٢- يفصل بين لاهوت المسيح وناسوته كأنهما شخصان منفصلان. (.....)

٣- المسيح هو إله كامل وإنسان كامل في اتحاد واحد. (.....)

٤- . العذراء تُدعى بحق "والدة الإله" (ثيؤطوكوس). (.....)

٥ - كلمة الله صار جسدًا وحل بيننا. (.....)

٦- لا يجوز أن نسمّي العذراء "والدة الإله". (.....)

٧- الذي وُلد من العذراء هو الله الكلمة المتجسد. (.....)

٨- يوجد انفصال بين اللاهوت والناسوت في المسيح. (.....)

٩- . الدفاع عن لقب "والدة الإله" هو دفاع عن حقيقة التجسد. (.....)

١٠ - السيد المسيح شخص واحد متحد فيه اللاهوت والناسوت اتحادًا حقيقيًا. (.....)

نشاط (٢): مقابلة مع البابا كيرلس

- تخيَّل أنك مراسل في برنامج "أعلام الكنيسة"، وقد أُتيح لك إجراء مقابلة مع البابا كيرلس الأول بعد انتهاء مجمع أفسس.

اكتب حوارًا من (٨ – ١٠) أسطر تتضمن إجابات البابا كيرلس عن الأسئلة التالية:

١- لماذا أصررت على لقب "والدة الإله" (ثيؤطوكوس)؟

٢- ما خطورة تعليم نسطور على الإيمان المسيحي؟

٣- كيف ترد على من يفصل بين لاهوت السيد المسيح وناسوته؟

٤- كيف ترد على من يقول إن اللاهوت تألم على الصليب؟

٥- لماذا كانت قضية العذراء مرتبطة بحقيقة شخص السيد المسيح؟

٦- ما أهمية مجمع أفسس في تاريخ الكنيسة؟

٧- ما نصيحتك للشباب المسيحي اليوم عند مواجهة الأفكار الخاطئة؟

نشاط (٣): المجامع المسكونية

أكمل الجدول التالي مستعينًا بما يلي:

١- (٤٣١م - ٣٢٥م - ٣٨١م)

٢- (القسطنطينية - أفسس - نيقية)

٣- (نسطور - أريوس - مقدونيوس)

nezakr.natega4dk.net

٤- (رفض لقب "والدة الإله" وفصل بين طبيعتي السيد المسيح - إنكار لاهوت السيد المسيح - إنكار لاهوت الروح القدس)

٥- (البابا أثناسيوس الرسولي - البابا كيرلس عمود الدين - البابا تيموثاوس)

٦- (إعلان لاهوت الروح القدس وأنه مساوٍ للآب والابن - إثبات أن الابن مساوٍ للآب في الجوهر - تثبيت لقب "ثيؤطوكوس" (والدة الإله) والإيمان بأن السيد المسيح واحد في شخصه)

البيان	مجمع نيقية	مجمع القسطنطينية	مجمع أفسس
تاريخ الانعقاد	.....	.....	.....
مكان الانعقاد	.....	.....	.....
صاحب الهرطقة	.....	.....	.....
التعاليم الخاطئة	.....	.....	.....
بطل المجمع	.....	.....	.....
قرار المجمع	.....	.....	.....

أسئلة الدرس

ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات التالية:

١- مجمع أفسس انعقد سنة ٤٣١م بدعوة من الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني. ( )

٢- نسطور قال إن العذراء مريم تُدعى "والدة الإله". ( )

٣- البابا كيرلس قال إن المسيح إله كامل وإنسان كامل في اتحاد واحد. ( )

٤- البابا كيرلس قال إن الآب هو الذي تجسد. ( )

٥- مجمع أفسس رفض تعليم نسطور وأكد لقب "والدة الإله". ( )

أسئلة متنوعة

١- لماذا دعت الكنيسة إلى عقد مجمع أفسس؟

٢- لماذا لُقِّب البابا كيرلس الأول بـ«عمود الدين»؟

٣- لماذا دافع البابا كيرلس عن لقب «والدة الإله»؟

٤- ما القرار الذي أصدره مجمع أفسس تجاه تعليم نسطور؟

٥- لماذا لم تكن قضية «والدة الإله» مجرد خلافٍ على لقب؟ وما العلاقة بين الدفاع عن العذراء والدفاع عن شخص السيد المسيح

nezakr.nategа4dk.net

الدرس السادس

الْمَسْؤُولِيَّةُ - الْبَابَا بُطْرُسُ خَاتَمُ الشُّهَدَاءِ

الآية الذهبية

«كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ." (رؤ ٢: ١٠).

أهدافُ الدرس: بنهاية الدرس، يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يذكر أهم الأحداث في حياة البابا بطرس خاتم الشهداء.
- يشرح كيف تحمّل البابا بطرس مسؤوليته في قيادة الكنيسة وقت الاضطهاد.
- يبيّن موقف البابا بطرس من تعليم أريوس الخاطئ.
- يستنتج معنى المسؤولية من مواقف البابا بطرس العملية.
- يقدّر قيمة التضحية من أجل الآخرين.
- يقتدي بالبابا بطرس في الأمانة والثبات والدفاع عن الحق.
- يطبّق قيمة المسؤولية في حياته اليومية داخل الأسرة والمدرسة والكنيسة.



تَجَمْهَرَ آلَافُ الْمَسِيحِيِّينَ أَمَامَ بَابِ أَحَدِ السُّجُونِ فِي مَدِينَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَصْرُخُونَ: «أَفْرِجُوا عَنِ قَدَاسَةِ الْبَابَا!».

وَفِي دَاخِلِ السِّجْنِ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ هَادِئٌ يُصَلِّي، لَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ فَقَطْ، بَلْ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ أَيْضًا. كَانَ هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الْبَابَا بُطْرُسَ.

وَلَكِنْ كَيْفَ وَصَلَ إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ؟ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ إِلَى قِصَّتِهِ.

فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْمِيلَادِيِّ، وُلِدَ بُطْرُسُ فِي مِصْرَ مِنْ أُسْرَةٍ مَسِيحِيَّةٍ تَقِيَّةٍ. أَحَبَّ بُطْرُسُ الصَّلَاةَ وَالْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ مُنْذُ طُفُولَتِهِ، وَتَدَرَّجَ فِي الْخِدْمَةِ بِالْكَنِيسَةِ حَتَّى صَارَ شَمَّاسًا، ثُمَّ كَاهِنًا وَمُعَلِّمًا. وَمَعَ مُرُورِ السَّنَوَاتِ، اخْتِيرَ بَطْرِيَرْكًا عَلَى الْكُرْسِيِّ الْمَرْقُسِيِّ، لِيُصْبِحَ الْبَابَا السَّابِعَ عَشَرَ لِلْكَرَازَةِ الْمَرْقُسِيَّةِ.



كَانَتِ الْكَنِيسَةُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ تَمُرُّ بِأَحَدِ أَصْعَبِ عُصُورِهَا، فَقَدْ شَنَّتِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةُ الرُّومَانِيَّةُ بِقِيَادَةِ الْإِمْبِرَاطُورِ دِقْلِدِيَانُوسَ أَخْطَرَ حَمْلَةِ اضْطِهَادٍ ضِدَّ الْمَسِيحِيِّينَ فِي تَارِيخِهَا، حَتَّى إِنَّ الْكَنِيسَةَ الْقِبْطِيَّةَ اتَّخَذَتْ بَدَايَةَ حُكْمِ الْإِمْبِرَاطُورِ دِقْلِدِيَانُوسَ بَدَايَةً لِتَقْوِيمِ الشُّهَدَاءِ الْمُسْتَخْدَمِ فِي الْكَنِيسَةِ حَتَّى الْيَوْمِ.

أَصْدَرَ الْإِمْبِرَاطُورُ دِقْلِدِيَانُوسُ أَمْرًا بِأَنْ يَسْجُدَ جَمِيعُ رَعَايَا الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ لِلْأَوْثَانِ، وَمَنْ يُخَالِفِ الْأَمْرَ يَتَعَرَّضُ لِلتَّعْذِيبِ حَتَّى الْمَوْتِ. أُغْلِقَتِ الْكَنَائِسُ، وَسُجِنَ الْمُؤْمِنُونَ، وَاسْتُشْهِدَ كَثِيرُونَ بِسَبَبِ تَمَسُّكِهِمْ بِالْإِيمَانِ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

وَقَفَ الْبَابَا بُطْرُسُ وَسْطَ شَعْبِهِ، يُقَوِّي الضُّعَفَاءَ وَيُسْنِدُ الْمُتَأَلِّمِينَ، وَيُؤَكِّدُ لَهُمْ أَنَّ الثَّبَاتَ فِي الْإِيمَانِ أَثْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهَكَذَا حَمَلَ مَسْؤُولِيَّةَ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا فِي وَقْتٍ كَانَتْ فِيهِ الْقِيَادَةُ مُخَاطَرَةً حَقِيقِيَّةً.

nezakr.natega4dk.net



فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ظَهَرَتْ بِدْعَةُ أَرِيُوسَ، الَّذِي أَنْكَرَ لَاهُوتَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ. وَكَانَ أَرِيُوسُ وَاعِظًا مَعْرُوفًا، وَأُعْجِبَ كَثِيرُونَ بِكَلَامِهِ، لِذَلِكَ لَمْ تَكُنِ الْمُوَاجَهَةُ سَهْلَةً. حَاوَلَ الْبَابَا بُطْرُسُ أَنْ يَنْصَحَهُ وَيُقْنِعَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى التَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ. وَهُنَا وَجَدَ الْبَابَا نَفْسَهُ أَمَامَ قَرَارٍ صَعْبٍ: هَلْ يَصْمُتُ حَتَّى لَا يُثِيرَ الْمُشْكِلَاتِ؟ أَمْ يُدَافِعُ عَنِ الْإِيمَانِ مَهْمَا كَانَتِ النَّتَائِجُ؟

اخْتَارَ الْبَابَا بُطْرُسُ أَنْ يَتَحَمَّلَ الْمَسْؤُولِيَّةَ، فَحَرَمَ أَرِيُوسَ مِنْ شَرِكَةِ الْكَنِيسَةِ حِمَايَةً لِلشَّعْبِ مِنَ التَّعْلِيمِ الْخَاطِئِ. وَلِأَنَّ مِنْ مَسْؤُولِيَّتِهِ حِفْظَ الْعَقِيدَةِ نَقِيَّةً كَمَا تَسَلَّمَهَا مِنَ الْآبَاءِ عَبْرَ الْأَجْيَالِ، اهْتَمَّ بِتَعْلِيمِ الشَّعْبِ، وَكَانَ يَشْرَحُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ الْمُتَجَسِّدُ وَمُخَلِّصُ الْعَالَمِ. وَهَكَذَا أَثْبَتَ أَنَّ الْمَسْؤُولِيَّةَ لَا تَعْنِي إِرْضَاءَ الْجَمِيعِ، بَلِ التَّمَسُّكَ بِالْحَقِّ حَتَّى عِنْدَمَا يَكُونُ ذَلِكَ صَعْبًا.



أَلْقَتِ السُّلُطَاتُ الرُّومَانِيَّةُ الْقَبْضَ عَلَى الْبَابَا بُطْرُسَ وَأَوْدَعَتْهُ السِّجْنَ. وَطُلِبَ مِنْهُ أَنْ يُنْكِرَ إِيمَانَهُ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ لِيَنْجُوَ بِحَيَاتِهِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ بِثَبَاتٍ. وَكَانَ يَقْضِي وَقْتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَتَشْجِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَزُورُونَهُ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ الشَّعْبُ بِاعْتِقَالِ أَبِيهِمُ الرُّوحِيِّ، تَجَمْهَرُوا أَمَامَ السِّجْنِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ، وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ إِنْقَاذَهُ بِالْقُوَّةِ. خَافَ الْقَائِدُ الرُّومَانِيُّ مِنْ حُدُوثِ صِدَامٍ بَيْنَ الْجُنُودِ وَالشَّعْبِ، فَتَأَجَّلَ تَنْفِيذُ الْحُكْمِ.

وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْبَابَا بُطْرُسُ بِمَا يَحْدُثُ، لَمْ يَفْرَحْ لِأَنَّ النَّاسَ يُرِيدُونَ إِنْقَاذَهُ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي نَجَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ، بَلْ فِي سَلَامَةِ كُلِّ فَرْدٍ مِنْ شَعْبِهِ. وَهُنَا ظَهَرَ قَلْبُ الرَّاعِي الْحَقِيقِيِّ، فَقَدْ رَأَى أَنَّ مَسْؤُولِيَّتَهُ نَحْوَ شَعْبِهِ أَهَمُّ مِنْ رَغْبَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي النَّجَاةِ.



فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اتَّخَذَ الْبَابَا بُطْرُسُ قَرَارًا سَيَظَلُّ مُلْهِمًا فِي تَارِيخِ الْكَنِيسَةِ. فَقَدْ أَشَارَ إِلَى الْقَائِدِ أَنْ يُخْرِجَهُ سِرًّا مِنَ السِّجْنِ حَتَّى لَا يَحْدُثَ اضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ وَالْجُنُودِ. وَبَدَأَ الْجُنُودُ يَنْقُبُونَ حَائِطَ السِّجْنِ مِنَ الْخَلْفِ بَعِيدًا عَنْ أَعْيُنِ الْجُمُوعِ. لَقَدْ فَضَّلَ سَلَامَةَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سَلَامَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ.

وَهُنَاكَ، خَارِجَ السِّجْنِ، قَطَعَ الْجُنُودُ رَأْسَهُ، وَنَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ. وَأَنْعَمَ اللهُ عَلَى الْكَنِيسَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِأَنْ تَوَقَّفَ الِاضْطِهَادُ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ الْبَابَا بُطْرُسَ، وَصَارَ آخِرَ شُهَدَاءِ عَصْرِهِ، وَلِذَلِكَ لُقِّبَ بِـ«خَاتَمِ الشُّهَدَاءِ»، أَيِ الَّذِي خُتِمَ بِهِ عَصْرُ الِاسْتِشْهَادِ فِي زَمَانِهِ. لَقَدْ أَثْبَتَ الْبَابَا بُطْرُسُ أَنَّ الْمَسْؤُولِيَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَظْهَرُ عِنْدَمَا يُضَحِّي الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ.



انْتَهَتْ حَيَاةُ الْبَابَا بُطْرُسَ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّ رِسَالَتَهُ بَقِيَتْ حَيَّةً عَبْرَ الْقُرُونِ. فَقَدْ عَلَّمَ الْكَنِيسَةَ أَنَّ الْمَسْؤُولِيَّةَ لَيْسَتْ مَنْصِبًا أَوْ لَقَبًا، بَلْ أَمَانَةً يَحْمِلُهَا الْإِنْسَانُ أَمَامَ اللهِ وَالنَّاسِ.

وَعَلَّمَنَا أَنَّ الْقَائِدَ الْحَقِيقِيَّ لَا يُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ أَوَّلًا، بَلْ فِيمَنِ ائْتَمَنَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ. كَمَا أَظْهَرَ أَنَّ الدِّفَاعَ عَنِ الْإِيمَانِ جُزْءٌ مِنَ الْمَسْؤُولِيَّةِ، وَأَنَّ التَّضْحِيَةَ مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ هِيَ أَعْظَمُ صُوَرِ الْمَحَبَّةِ.

وَعِنْدَمَا نَتَأَمَّلُ حَيَاتَهُ يَبْقَى أَمَامَنَا سُؤَالٌ مُهِمٌّ: مَاذَا نَفْعَلُ عِنْدَمَا تَتَعَارَضُ رَاحَتُنَا مَعَ مَسْؤُولِيَّتِنَا؟ لَقَدِ اخْتَارَ الْبَابَا بُطْرُسُ طَرِيقَ الْمَسْؤُولِيَّةِ حَتَّى النِّهَايَةِ، وَلِذَلِكَ بَقِيَ اسْمُهُ مَنْقُوشًا فِي تَارِيخِ الْكَنِيسَةِ كَوَاحِدٍ مِنْ أَعْظَمِ الرُّعَاةِ وَالشُّهَدَاءِ. وَمَا زَالَتْ سِيرَتُهُ تُعَلِّمُنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ تَقُودُ إِلَى الْمَجْدِ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ الْمَسْؤُولَ يَظَلُّ نُورًا لِلْآخَرِينَ حَتَّى بَعْدَ رَحِيلِهِ.

nezakr.nateg4dk.net

الأنشطة والممارسات

نشاط (١): مَن أنا؟

اكتب اسم الشخصية المقصودة:

١- أنا إمبراطور روماني، أمرت بسجود جميع رعاياي للأوثان، ومن يخالف يُعذَّب حتى الموت. بدأ عهدي تقويمًا للشهداء في الكنيسة القبطية. من أنا؟ (.....)

٢- أنا واعظ مشهور، أنكرت لاهوت السيد المسيح، وحاولت نشر تعليمي بين الناس، لكن البابا بطرس حَرَمني من شركة الكنيسة. من أنا؟ (.....)

٣- وُلدت في مصر من أسرة مسيحية تقية، تدرجت في الخدمة حتى صرت البابا السابع عشر، ثم استُشهدت خارج السجن لأحمي شعبي. من أنا؟ (.....)

٤- نحن مجموعة من الناس تجمهرت أمام السجن لإنقاذ أبينا الروحي، لكنه فضَّل سلامتنا على حياته فخرج سرًا. من نحن؟ (.....)

نشاط (٢): بطاقة البابا بطرس

صمم بطاقة تعريف للبابا بطرس (خاتم الشهداء) وذلك باستكمال البيانات التالية :

- الاسم: ..... - اللقب: .....
- رقمه بين البابوات : ..... - القرن الذي عاش فيه: .....
- الاضطهاد الذي واجهه: ..... - البدعة التي واجهها: .....
- أهم صفة تميز بها: ..... - طريقة استشهاده: .....

ثلاثة أعمال قام بها	ثلاثة دروس أتعلمها من حياته
١-	١- .....
٢-	٢- .....
٣-	٣- .....

نشاط (٣): رحلة المسؤولية

أكتب أمام كل موقف كيف تصرف البابا بطرس بمسئولية ؟

- انتشار اضطهاد دقلديانوس وإغلاق الكنائس: .....
- ظهور بدعة أريوس وإنكار لاهوت السيد المسيح: .....
- القبض على البابا بطرس وسجنه ومطالبته بإنكار إيمانه : .....
- تجمهر الشعب أمام السجن لإنقاذه: .....

nezakr.natega4dk.net

نشاط (٤): محكمة التاريخ

١. اكتب أمام كل عمل الحكم المناسب:

(تصرف مسؤول) أو (تصرف غير مسؤول)

١- التضحية من أجل سلامة الآخرين. (.....)
٢- الثبات على الحق رغم الصعوبات. (.....)
٣- الهروب من المسؤولية عند ظهور المشكلات. (.....)
٤- نشر الشائعات دون التأكد من صحتها. (.....)
٥- تجاهل احتياجات الآخرين وعدم مساعدتهم. (.....)
٦- التمسك بالرأي الخاطئ رغم ظهور الحقيقة. (.....)
٧- استخدام المعرفة لخدمة الآخرين. (.....)
٨- إخفاء الحقيقة خوفًا من انتقاد الناس. (.....)
٩- ترك العمل المطلوب منك والاعتماد على الآخرين. (.....)
١٠- حماية الضعفاء ومساندتهم. (.....)

٢. اختر من العبارات السابقة:

- ثلاثة تصرفات مسؤولة ترغب في تطبيقها في حياتك. .....
- وثلاثة تصرفات غير مسؤولة تتعهد بالابتعاد عنها. .....

ثم اكتب السبب في سطر واحد لكل اختيار. .....

أسئلة الدرس

اختر الإجابة الصحيحة

١- لُقِّب البابا بطرس بـ .....

(أ) بابا الإسكندرية (ب) عمود الدين
(جـ) خاتم الشهداء (د) كاروز الديار المصرية

٢- سبب اضطهاد المسيحيين في عصر دقلديانوس: .....

(أ) رفضهم دفع الضرائب (ب) تمسكهم بالإيمان بالمسيح
(جـ) تركهم البلاد (د) رفضهم العمل

٣- حرم البابا بطرس أريوس لأنه: .....

(أ) ترك الكنيسة (ب) أنكر لاهوت السيد المسيح
(جـ) رفض الخدمة (د) هاجم الشعب

٤- تجمهر الشعب أمام السجن لأنهم أرادوا: .....

(أ) رؤية البابا (ب) رؤية الاحتفال (جـ) إنقاذ البابا (د) زيارة المدينة

أسئلة متنوعة

١- كيف أظهر البابا بطرس مسؤوليته تجاه الكنيسة أثناء الاضطهاد؟
٢- ماذا كان موقف البابا بطرس من تعليم أريوس الخاطئ؟
٣- كيف فضّل البابا بطرس سلامة شعبه على سلامته الشخصية؟
٤- لماذا لُقِّب البابا بطرس بـ«خاتم الشهداء»؟
٥- ما أخطر التحديات التي واجهت الكنيسة في عصر البابا بطرس؟

nezakr.nateg4dk.net

مراجعة على الوحدة الثالثة



١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- معجزة إقامة لعازر بعد أربعة أيام تعكس بالدرجة الأولى سلطان السيد المسيح على .....
(أ) المادة وتغييرها (ب) أعراض المرض (ج) الطبيعة والرياح (د) الموت والحياة

٢- خضوع الشياطين وخروجها بكلمة من السيد المسيح يثبت أن له سلطاناً مطلقاً على .....
(أ) الكائنات المادية فقط (ب) جميع المخلوقات الروحية والمادية
(ج) الرياح والأمواج (د) المرضى والبرص

٣- الصلاة النابعة من «سكب النفس بالدموع والصدق» كصلاة حنة أم صموئيل، تعبر عن شرط .....
(أ) الصلاة دون انقطاع (ب) الثقة المطلقة (ج) القلب الصادق (د) التواضع والفخر

٤- تكمن خطورة بدعة نسطور في أنه يفصل بين لاهوت السيد المسيح وناسوته كأنهما .....
(أ) طبيعة واحدة متجسدة (ب) شخصان منفصلان (ج) خيال لا حقيقة فيه (د) إله بلا ناسوت

٥- المجمع المسكوني الذي تصدى لبدعة نسطور وثبّت لقب «والدة الإله» هو مجمع .....
(أ) نيقية (ب) القسطنطينية (ج) أفسس (د) خلقيدونية

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارات غير الصحيحة مع التصويب:

١- عبارة «في البدء كان الكلمة» تعني لاهوتياً أن السيد المسيح موجود منذ الأزل وقبل الخليقة كلها. ( )
٢. معجزة فتح عيني المولود أعمى تجاوزت حدود الطب لأنه لم يُسمع منذ الدهر عن فتح عيني مولود بلا أعين. ( )
٣. يبست التينة وذبلت في الحال بمجرد كلمة واحدة خارجة من فَم السيد المسيح. ( )
٤. بحسب تعليم البابا كيرلس الأول، فإن لاهوت السيد المسيح هو الذي تألم ومات على الصليب. ( )
٥. طلب البابا بطرس من جنود السجن نقب الحائط الخلفي ليتسلل سراً حفاظاً على سلامة الشعب من الصدام. ( )

٣ اكمل ما يلي:

١- «نعظمكِ يا أم ..... الحقيقي، ونمجدكِ أيتها العذراء القديسة».
٢- يوصف السيد المسيح في مقدمة قانون الإيمان بأنه «..... الشهداء، تهليل الصديقين».
٣- أثبت السيد المسيح سلطانه المطلق على الموت بإقامة لعازر بعد أن بقي في القبر ..... أيام حتى أنتن.
٤- قال توما الرسول معلناً شهادته ويقينه بألوهية السيد المسيح بعد القيامة: «رَبِّي وَ.....!».
٥- تعلمنا قصة إيليا النبي أن الصلاة المقبولة تتطلب ثقة عميقة و..... في استجابة الله.
٦- لُقِّب البابا كيرلس السادس بـ «رجل .....» لأن قلبه كان متعلقاً بالله طوال اليوم بعلاقة حية.
٧- أكد البابا كيرلس الأول بمجمع أفسس أن السيد المسيح هو إله كامل وإنسان كامل في ..... واحد.
٨- واجه البابا بطرس بدعة ..... الذي أنكر لاهوت السيد المسيح وحرمه من شركة الكنيسة حماية للشعب.

٤ أجب عما يلي

١- وضح كيف أثبتت معجزة الخمس خبزات والسمكتين أن المسيح خالق وليس مجرد مستخدم للموارد.
٢- بم تفسر: مغفرة الخطايا دليل قاطع على ألوهية السيد المسيح؟

nezakr.natega4dk.net



مراجعة عامة

١ السؤال الاول: أعد كتابة العبارات التالية بعد اختيار الاجابة الصحيحة:

١. التلميذ الذي كان تلميذاً ليوحنا المعمدان أولاً، وتبَع السيد المسيح بعد أن سمعه يشهد "هوذا حمل الله"، هو .....

(أ) سمعان بطرس (ب) أندراوس (جـ) فيلبس (د) نثنائيل

٢. الخاصية التي تميز "طريقة الوحي الإلهي" في كتابة الأسفار المقدسة هي .....

(أ) إلغاء شخصية الكاتب وثقافته تماماً
(ب) الإملاء الحرفي الميكانيكي الجامد
(جـ) قيادة الروح القدس للكاتب دون إلغاء أسلوبه وقدراته التعبيرية
(د) تدوين أفكار بشرية بحتة تم تعديلها لاحقاً

٣. أنكرت بدعة أريوس عقيدة جوهرية في المسيحية هى .....

(أ) لاهوت السيد المسيح (ب) ناسوت السيد المسيح (جـ) لاهوت الروح القدس (د) قيامة السيد المسيح

٤. طلب القديس بطرس عند استشهاده أن يُصلب بطريقة خاصة، هى .....

(أ) أن يُصلب على صليب من الذهب الخالص ليتمكن الجميع من رؤيته
(ب) أن يُصلب واقفاً ومواجهاً للشمس ليعبر عن انتصاره على نيرون
(جـ) أن يُصلب منكس الرأس لشعوره بعدم الاستحقاق أن يُصلب مثل سيده
(د) اشترط ألا تُدق المسامير في يديه وأن يُكتفى بربطه بالحبال فقط

٥. التلميذ الذي كان أول من التقى بالسيد المسيح وتبعه، ثم ذهب وأحضر أخاه ليعرّفه به هو القديس .....

(أ) يوحنا الحبيب (ب) يعقوب بن زبد
(جـ) القديس أندراوس الرسول (د) القديس توما

٦. تُشير الآية: «اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ...» إلى أحد براهين وجود الله هو .....

(أ) برهان الفطرة الإنسانية والشوق الداخلي للاتحاد بالخالق الفادي
(ب) برهان دقة النظام والتصميم المحكم المشاهد في الكون الفسيح
(جـ) برهان القانون الأخلاقي العام المكتوب في قلوب جميع البشر
(د) برهان الإعلان الإلهي المباشر عبر ظهورات العهد القديم والأنبياء

٧. العلاقة بين العهدين القديم والجديد هي علاقة .....

(أ) انفصال تام حيث يلغي الجديد القديم (ب) تناقض في المفاهيم العقائدية
(جـ) إعلان واحد متكامل مركزه السيد المسيح (د) تكرار حرفي لنفس الأحداث والشخصيات

٨. رُسِمَ أثناسيوس شماسًا وسكرتيرًا خاصًا للبابا .....

(أ) كيرلس الكبير (ب) ديوسقورس (جـ) ألكسندروس (د) بطرس خاتم الشهداء

nezakr.nategа4dk.net

٩. نعبد إلهاً واحداً في ثالوث وثالوثاً في واحد، تعليم القديس .....

(أ) كيرلس الكبير (ب) أثناسيوس الرسولي (جـ) مقدونيوس (د) ثيودوسيوس

١٠. ولادة الابن من العذراء مريم تعتبر .....

(أ) بداية وجوده (ب) ظهوره في الجسد (جـ) خلقاً جديداً (د) انفصالاً عن الآب

١١. كلمة "قانون" في اصطلاح الكنيسة تعني .....

(أ) العقوبة (ب) الميزان أو القاعدة (جـ) الصلاة (د) السيرة

١٢. أصغر تلاميذ الرب يسوع سناً هو الرسول .....

(أ) بطرس (ب) يعقوب (جـ) يوحنا (د) متى

١٣. "روح الله صنعني ونسمة القدير ..... " (أيوب ٣٣: ٤).

(أ) أحيتني (ب) خلصتنى (جـ) أنقذتنى (د) ساندتنى

١٤. حدث معمودية السيد المسيح تقدم دليلاً كتابياً حاسماً ينقض فكرة .....

(أ) أزلية الجوهر الإلهي (ب) أن الله أقنوم واحد بثلاثة أسماء مجردة

(جـ) إمكانية تجسد الأقنوم الثاني (د) عمل الروح القدس في الكنيسة

١٥. صِيغَ الجزء الأول من قانون الإيمان في مجمع نيقية للرد على بدعة .....

(أ) مقدونيوس (ب) نسطور (جـ) أريوس (د) سابيليوس

١٦. نَعترف بـ ..... واحدة لمغفرة الخطايا كما جاء في ختام قانون الإيمان.

(أ) توبة (ب) معمودية (جـ) صلوات (د) أصوام

١٧. نادى مقدونيوس ببدعة لاهوتية خاطئة ادعى فيها أن الروح القدس هو .....

(أ) أقنوم مساوٍ للآب في الجوهر (ب) مجرد اسم آخر لأقنوم الابن

(جـ) مُجَرَّدَ قُوَّةٍ أَوْ مَلَاكٍ عَظِيمٍ (د) طاقة روحية ليس لها كينونة

١٨. الهدف الأسمى للمجامع المسكونية ودفاع الآباء المستميت عن العقيدة هو: .....

(أ) الدخول في معارك كلامية (ب) نيل الشهرة والمناصب

(جـ) حفظ حقيقة الخلاص والإيمان الرسولي (د) إرضاء الأباطرة

١٩. لقب البابا بطرس بـ "خاتم الشهداء" لأنه .....

(أ) أول شهيد في تاريخ الإسكندرية (ب) كان آخر شهداء عصر الاضطهاد في زمانه

(جـ) كتب كتاباً عن الاستشهاد (د) استشهد في السجن

٢٠. اتخاذ الكنيسة القبطية بداية حكم دقلديانوس بداية لتقويم الشهداء يرجع إلى: .....

(أ) تكريمه للأساقفة (ب) شنه لأخطر وأعنف حملة اضطهاد في التاريخ

(جـ) بنائه للعديد من الأديرة (د) انتهاء عصر الوثنية في عهده

٢١. عبارة "بلا اختلاط ولا انفصال ولا تغيير" تشرح إيمان الكنيسة بـ: .....

(أ) وجود شخصين متوازيين للمسيح (ب) طبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد

(جـ) تلاشي الطبيعة البشرية (د) انفصال اللاهوت وقت الصلب

nezakr.nategа4dk.net

٢٢. توجيه العذراء مريم للخدام في عرس قانا الجليل "مهما قال لكم فافعلوه" يحمل مبدأ: .....

(أ) الاعتماد على الحلول البشرية
(ب) الطاعة المطلقة لوصايا المسيح
(جـ) طلب المعجزات المادية
(د) التردد في العمل

٢٣. رد العذراء على الملاك "هوذا أنا أمة الرب، ليكن لي كقولك" يمثل القمة في فضيلة: .....

(أ) التردد والشك
(ب) الطاعة الكاملة والاتضاع
(جـ) الخوف والهروب
(د) المطالبة بضمانات

٢٤. مقارنة موقف الفريسي المتباهى بأعماله بموقف العشار المنكسر توضح أن المقبول أمام الله هو: .....

(أ) كثرة الكلام والوقوف بثقة
(ب) القلب المتواضع الشاعر بالاحتياج
(جـ) تقديم الصدقات علناً
(د) التباهي بالصوم

٢٥. عبارة "ظهر في الجسد" تعني عقائدياً أن أقنوم الابن: .....

(أ) تراءى كخيال
(ب) أخذ طبيعة بشرية حقيقية
(جـ) تحول بالكامل لجسد
(د) صعد إلى السماء

٢٦. الفارق الجوهري بين معجزات الأنبياء ومعجزات السيد المسيح (كالمشي على الماء وتحويل المادة) هو أن المسيح يعتمد على: .....

(أ) الصلاة لطلب القوة
(ب) قدرته الإلهية الذاتية
(جـ) أدوات وموارد خارجية
(د) فرصة زمنية معينة

٢٧. عبارة "كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان" تدل لاهوتياً على أن السيد المسيح: .....

(أ) جزء من الخليقة
(ب) الخالق وليس مخلوقاً
(جـ) كائن زمني
(د) إنسان أوتي حكمة

٢٨. رفض البابا بطرس لنجاته الشخصية عندما تجمهر الشعب لحمايته يعكس أن المسؤولية تعني: .....

(أ) إرضاء الجموع بأي ثمن
(ب) تقديم سلامة الرعية على السلامة الشخصية
(جـ) التمسك بالمنصب واللقب
(د) الهروب من المواجهة

٢٩. استجابة الله لإيليا النبي بغلق السماء وفتحها بالمطر تحث المؤمن على الصلاة بـ: .....

(أ) كلمات كثيرة مكررة
(ب) إيمان وثقة عميقة في الاستجابة
(جـ) خوف وتردد
(د) مواعيد محددة فقط

٣٠. الفكرة الأساسية لبدعة نسطور (بطريرك القسطنطينية) والتي واجهها البابا كيرلس الأول بكل قوة هى : .....

(أ) إنكار ألوهية السيد المسيح تماماً واعتباره مجرد نبي أو معلم مرسل
(ب) الفصل بين لاهوت السيد المسيح وناسوته والقول بأن العذراء ولدت إنساناً فقط
(جـ) القول بأن جسد السيد المسيح هو جسد خيالي أو روحي وليس حقيقياً
(د) إنكار ألوهية الروح القدس واعتباره مجرد مخلوق

nezakr.natega4dk.net

٢ السؤال الثاني: ضعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. جاء في قانون الإيمان أن السيد المسيح مولود غير مخلوق ومساوٍ للآب في الجوهر. ( )
٢. العقل وحده كافٍ ليعيش الإنسان مع الله دون الحاجة لسلام القلب والوجدان. ( )
٣. أنكر الرسول بطرس السيد المسيح ثلاث مرات في ليلة القبض عليه وبكى بكاءً مرّاً. ( )
٤. العلامة بنتينوس كان يثق أن كل حكمة حقيقية مصدرها الله. ( )
٥. يوحنا الرسول هو كاتب سفر الرؤيا وهو في جزيرة بطمس. ( )
٦. نؤمن بوجود ثلاثة آلهة منفصلة في الجوهر الإلهي. ( )
٧. معجزة تحويل الماء إلى خمر أظهرت أن الطبيعة والمادة لا تطيعان إلا خالقهما. ( )
٨. رفضت الشياطين الاعتراف بالسيد المسيح أو معرفة هويته الإلهية أثناء إخراجها. ( )
٩. "نعظمكِ" في مقدمة قانون الإيمان تعنى نرفع شأنكِ ونكرمكِ ونبجلكِ تمجيداً لمكانتكِ العالية. ( )
١٠. الصلاة المقبولة هي مجرد واجب روتيني يجب تأديته سريعاً باللسان دون حاجة لتركيز القلب. ( )
١١. ينظر الله إلى كثرة الكلام والتباهي بالأعمال الخارجية كما فعل الفريسي في صلاته. ( )
١٢. اختار الله أغسطس قيصر ليرعى مريم العذراء ويهتم بها بعد خروجها من الهيكل. ( )
١٣. بدعة نسطور كانت تنادي بأن العذراء مريم هي "والدة الإله" (ثيؤطوكوس) بكل ثقة. ( )
١٤. البابا كيرلس الأول ينتمي إلى مدرسة الإسكندرية اللاهوتية التي أنارت المسكونة بتعاليمها المستقيمة. ( )
١٥. أكد مجمع أفسس المسكوني رفض تعليم نسطور وثبّت لقب "والدة الإله" للعذراء مريم. ( )
١٦. دقلديانوس هو الإمبراطور الروماني الذي اتخذت الكنيسة بداية حكمه بداية لتقويم الشهداء. ( )
١٧. المسؤولية الحقيقية في الفكر الكنسي تعني التمسك بالمنصب وإرضاء رغبات الجميع ومسايرتهم. ( )
١٨. الإيمان المسيحي والتاريخ الكنسي ليس مجرد معلومات للمعرفة، بل هو حياة وقصة حفظ الله لخلاص الإنسان. ( )
١٩. نبوءة سمعان الشيخ للعذراء "وأنتِ أيضاً يجوز في نفسكِ سيف" تحققت من خلال آلامها عند الصليب. ( )
٢٠. شروط الصلاة قلب صادق، تواضع، إيمان، ثبات واستمرارية، واتحاد بالله. ( )

٣ السؤال الثالث: أكملْ الفراغات بالكلمة المناسبة:

١. نعم نؤمن بالروح القدس، الرب ..... المنبثق من الآب.
٢. «فَتِّشُوا .... لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً ..... وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي". (يو ٥: ٣٩).
٣. وبكنيسة واحدة ..... جامعة .....
٤. "بالحقيقة نؤمن بإله واحد، الله ..... ، ضابط الكل، خالق ..... والأرض، ما يُرَى وما لا يرى".
٥. «اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِـ.... اللهِ، وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ ....." (مز ١٩: ١).
٦. يا رب افتقد ..... شعبك، اشفهم من أجل اسمك القدوس.
٧. الأقانيم متمايزة لكنها غير .....
٨. كان العلامة ..... معلماً لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
٩. "توكل على الرب بكل ..... وعلى فهمك لا تعتمد".
١٠. ولدت لنا العذراء مريم مخلص العالم الذي "أتى و..... نفوسنا".
١١. معنى كلمة "نعظمكِ" في مفردات قانون الإيمان هو: نرفع شأنكِ، ..... ، ونبجلكِ تمجيداً لمكانتكِ العالية.

nezakr.natega4dk.net

١٢. "وبالإجماع عظيم هو سر التقوى: الله ..... في الجسد".
١٣. "سر التقوى" يقصد به: الحق الإلهي المعلن الذي يقود لحياة .....
١٤. "كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل ....."
١٥. تؤمن الكنيسة بناء على مجمع أفسس بطبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد "بلا اختلاط ولا ..... ولا تغيير.
١٦. في الثالثة من عمرها، وهب والدا مريم العذراء ابنتهما لله لتخدم في .....، وهناك تعلمت محبة الله.
١٧. شرط من شروط الصلاة المقبولة هو أن تكون نابعة من ..... صادق.
١٨. لُقِّب البابا بطرس بلقب "..... الشهداء" لأنه كان آخر من استشهد في عهد الاضطهاد العام في زمانه.
١٩. أصعب لحظة في حياة العذراء مريم كانت عند ..... حيث وقف قَلبها يعتصر ألماً وهي تنظر إلى ابنها.

٤ السؤال الرابع: أجب عما يلي :

١. بم تفسر : بكاء الرسول سمعان بطرس بكاءً مرّاً في ليلة القبض على السيد المسيح.
٢. اشرح كيف يكون الله واحداً في الجوهر ومثلث الأقانيم مستخدماً مثال الشمس.
٣. ماذا يعني أن "الابن أزلي"؟ وما علاقة ذلك بالتجسد؟
٤. كيف تحول الشك عند توما الرسول إلى إيمان عظيم؟
٥. لخص بدعة مقدونيوس وكيف رد عليها مجمع القسطنطينية.
٦. كيف أثر إيمان بولس وسيلا على السجان؟
٧. ما هو المفهوم العقائدي لعبارة "والكلمة صار جسداً وحل بيننا"؟
٨. ما الجوهر الحقيقي الكامن وراء الصلاة المقبولة كما تظهره قصة صلاة حنة أم صموئيل؟
٩. اذكر الفارق بين وقفة الفريسي ووقفة العشار في الصلاة، وما الشرط الذي نتعلمه من العشار؟
١٠. لخص دور يوسف النجار في حياة السيدة العذراء مريم كما حدده النص.
١١. ما هي النبوة القديمة التي كانت تتأملها السيدة العذراء في الناصرة، ومن هو النبي الذي تنبأ بها؟
١٢. كيف واجهت السيدة العذراء حيرتها أمام بشارة الملاك جبرائيل؟ وماذا كان ردها النهائي؟
١٣. وضح دلالة ارتكاض الجنين في بطن أليصابات عند سماعها سلام مريم العذراء.
١٤. ما أولى معجزات السيد المسيح العلنية، وما المبدأ الذي أرسته العذراء مريم في تعاملها مع الخدام؟
١٥. اشرح باختصار مضمون بدعة نسطور والخطورة التي شكلتها على العقيدة المسيحية.
١٦. كيف استدل البابا كيرلس الأول من الإنجيل على أن العذراء مريم هي "والدة الإله"؟
١٧. علل: إطلاق لقب "عمود الدين" على البابا كيرلس الأول، بَابَا الإسكندرية.
١٨. لماذا اتخذت الكنيسة القبطية بداية حكم الإمبراطور دقلديانوس بداية لتقويم الشهداء؟
١٩. كيف يعكس موقف البابا بطرس من تعليم أريوس الخاطئ تحمله لمسؤولية حفظ العقيدة؟
٢٠. وضح كيف تجلت التضحية وإنكار الذات كأعلى صور المسؤولية في اللحظات الأخيرة من حياة البابا بطرس.

nezakr.natega4dk.net

التربية الدينية المسيحية

الصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الأول
٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

شكر خاص للمهندس / يوحنا ناصر للاشتراك في أنشطة الكتاب.

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات	تاريخ الطبعة	كود الكتاب
١٩ x ٢٧سم	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٤ ألوان	٨٤	٢٠٢٦-٢٠٢٧	٣٠/٣/١١/٢/٢٦/٢٣٦

رقم الإيداع: ٢٠٢٦/٢١٢٣٥
الترقيم الدولي: 978-633-8530-76-1

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

GPS
للطبع والنشر والتوزيع

الإدارة المركزية لتطوير المناهج
Central Administration Of Curriculum Development
CACD

صحارا
شركة صحارا للطباعة ش.م.م

nezakr.nategа4dk.net

كتاب التلميذ

التربية الدينية المسيحية

الصف الثالث الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧



GPS
للطبع والنشر والتوزيع

الإدارة المركزية لتطوير المناهج
CACD
Central Administration Of Curriculum Development

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
MINISTRY OF EDUCATION AND TECHNICAL EDUCATION